الصفطاوي وأبو شعبان ضحايا صراع التشكيلات

فتح تحارب فتح في غزة



المرأة نصف المجتمع والنصف الأكثر تضحية فلننصفها

مرشحكم للدائرة الثالثة

فارس سليمان النابلسي

خطة إخوانية مرسومة بالمسطرة بدأت بحصار الشرطة لمقر "الجبهة"

استفزاز الحكومة وتوظيف "الشيطان" في الانتخابات



أسبوعية - سياسية - مستقلة

العدد ٤٢ - السنة الثانية - الأربعاء ٢٧/١٠/١٩٩٣م

١٦ صفحة

٢٥٠ فلسا

سر يكشف للمرة الأولى

القذافي أسقط الطائرة الليبية ؟!!

- البلاد - طرابلس الغرب - خاص

سقطت في العام الماضي طائرة ليبية مدنية كانت في رحلة عادية من مدينة بنغازي إلى طرابلس العاصمة. ذهب ضحية سقوطها (١٥٧) شخصاً، قتلوا جميعاً.

وأصدرت الحكومة الليبية آنذاك بياناً أوضحت فيه أن سبب سقوط الطائرة هو نقص قطع الغيار الناتج عن الحصار الذي تفرضه الدول العظمى على ليبيا.

"القذافي" بدوره وضع أكثر من تفسير للحادث في احدى خطاباته من هذه التفاسير، الحصار وعملية انتقامية قام بها الجيش السري الايرلندي انتقاماً من الحكومة الليبية التي سربت معلومات عنه إلى الحكومة البريطانية طبعاً بضغط غربي.

الطائرة الليبية المذكورة، لم تسقط لكنها أسقطت من قبل المخابرات الليبية وبأمر شخصي من العقيد القذافي.

تمت عملية اسقاط الطائرة، بواسطة طائرة «ميغ ٢١» قديمة نفذها المقدم الطيار أحمد أبو سنينة والنقيب الطيار عبد المجيد الطياري، من مرتب القوة الجوية الليبية.

قام الاثنان - بكل بساطة - بتوجيه طائرتهم «الميغ» للاصطدام بالطائرة المدنية. وقفزا بالمظلات. وتم نقل المقدم والنقيب "المذكورين" بسرعة وسرية تامة إلى قاعدة الملاحة "وايلس" قرب مدينة "تاجوراء".

المذكوران وضعا تحت الحراسة المشددة من قبل المخابرات والشرطة العسكرية التي يقودها العقيد "خيري خالد" قائد الشرطة العسكرية و"خال" "بعض" أولاد القذافي.

الطائرة اسقطت لسببين: أولهما وجود خمسة اشخاص على متنها من الذين حامت الشكوك حول اخلاصهم للعقيد. بعد تعرضه - اي العقيد - لمحاولة اغتيال عند خروجه من مبنى القيادة. منهم اثنان من جهاز "التصفية الجسدية" في المخابرات الليبية، الذي قام بتصفية معارضي القذافي في الخارج في السبعينات والثمانينات، والثلاثة الآخرون ينتمون إلى أهم العائلات الليبية. فاحدهم «مقيرحي» من قبيلة «عبد السلام جلود» كان يشغل منصباً مهما في الاستخبارات العسكرية، والآخران من عائلة طرابلسية عريقة.

السبب الثاني لاسقاط الطائرة، هو استثمار (سقوط) الطائرة عالمياً، واظهار أن الشعب الليبي يعاني من الحصار المفروض عليه، بل انه يقدم ضحايا ؟ والصراخ في وجه أمريكا "طز طز بامريكا" وربما المقايضة فالقذافي اوضح: الغرب يتهمنا باسقاط طائرة البانام، وها قد تسببوا في اسقاط طائرة لنا، إذن طائرة بطائرة.

بين ضحايا الطائرة المذكورة ليبيون وعرب واجانب، منهم بريطاني كنية عائلته «بارزاك»، ويبدو أن المخابرات الليبية قد اقنعت زوجته السيدة «سلفيتي بارزاك» فاصدرت بياناً طالبت فيه برفع الحصار عن ليبيا. طبعاً معها حق فهي لم تكن تعرف الحقيقة.

عندما يؤكد الحسين على نزاهة الانتخابات، فإن هذا التأكيد، بالنسبة لكل الأردنيين، هو الضمانة الحقيقية لتمكينهم من ممارسة حقهم الديمقراطي في الاقتراع الحر واحترام نتائجه.

لقد خضنا، قبل أربع سنوات، تجربة ديمقراطية، اعتبرها العالم كلّه نموذجاً للنزاهة والممارسة الصحيحة للحق الدستوري.

لكننا اليوم، وفي خضم الاستعداد للانتخابات التي تفصلنا عنها أيام قليلة، تواجه الكثير من اللغط ومحاولات التشكيك في نزاهة الانتخابات، كما نصطدم بمحاولات التلاعب بالبطاقات الانتخابية التي اتضح تزوير بعضها وتكرار الحديث منها.

وإن لم تتم المبادرة إلى اتخاذ إجراء سريع لمعالجة مشكلة البطاقات التي يتم توزيعها على المواطنين خالية من الصورة الشخصية التي تثبت هوية حاملها، فإن اللغط سيزداد، كما سيزداد التشكيك واتهام الحكومة وأطراف أخرى بالتلاعب في الانتخابات.

لذلك فإننا نقترح على الحكومة المبادرة إلى اتخاذ قرار بالزام الناخب بإبراز وثيقة ثبوتية مثل جواز السفر أو دفتر العائلة أو بطاقة الهوية عند ممارسة حقه الدستوري في التصويت.

منعاً لأي شبهة أو محاولة للتشكيك في نزاهة الاقتراع.

"بلاتيني" قبل "عرفات"

لأن "الاتفاق" كان غريباً، فإن نتائجه وتطبيقاته لا بد أن تكون غريبة أيضاً.

لقد أملنا، وحلمنا كثيراً بأن يمكننا اتفاق "غزة - أريحا" من الصلاة في القدس، وراهنا، ويبدو أننا كنا حالمين في هذا الرهان أيضاً، على أن الاتفاق سيعيدنا إلى "العاصمة"، وتوهمنا أننا ستستطيع أداء صلاة الجماعة في الأقصى، واللقاء في رحابه بمن نحب من أهل وأصدقاء غيبتهم عنا سنوات الإحتلال.

لكننا، نصحو الآن على زيف أحلامنا، ونكتشف أن "الاتفاق" لن يعيد أبا عمار إلى القدس قبل "بلاتيني"، ولن يسمح لنا بالصلاة في الأقصى قبل انتهاء فريق كرة القدم الفرنسي، وكل الفرق الرياضية والفنية الأخرى من التقاط الصور التذكارية في ساحة المسجد الذي تحول، أو يراد تحويله إلى مجرد معلم أثري من "حقبة الانتفاضة" هل تذكرونها ؟!

لقد كانت هنا... في هذه الساحة، قبل "الاتفاق"، وقبل زيارة الفريق الفرنسي للقدس.

"البلاد" التقت مسؤولي الأوقاف في الداخل

إعمار الأقصى سيستمر رغم قرار المحكمة الإسرائيلية

القدس - البلاد يضع قرار المحكمة الإسرائيلية العليا الصادر بتاريخ ٢٢/٩/١٩٩٣م ضد الهيئة الإسلامية العليا ومجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس والذي نص على استصدار قرار لايقاف كافة أعمال ترميم المسجد الاقصى وذلك على حد اعتبار الجماعة المسماة "بامناء جبل الهيكل" أن أعمال الترميم تعد عبثاً، يضع هذا القرار العالم العربي والإسلامي أجمع أمام مسؤولية خطورة الوضع الذي تجابهه مدينة القدس.

السؤال الذي يبحث عن إجابة هو: لماذا استصدرت محكمة اسرائيل العليا مثل هذا القرار وفي هذه اللحظات الحاسمة من عملية السلام وبعد أن تم توقيع الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي وتوقيع جدول الأعمال الأردني الإسرائيلي ايضاً ؟!

المهندس عدنان الحسيني مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس تحدث "للبلاد" في هذا الخصوص قائلاً: لا علاقة لهذا القرار بمجريات الوضع السياسي في المنطقة، محكمة اسرائيل قامت بهذه الخطوة، ضمن مسلسل من الالتماسات التي تقدمت بها هذه الجهة المسماة "بامناء جبل الهيكل"، بغرض جر المحكمة الإسرائيلي لاتخاذ قرار لصالحهم.

ويضيف الحسيني: الوضع الآن بات خطيراً جداً ومرد ذلك لما باتت تشعر به المحكمة الإسرائيلية العليا من عطف وتعاطف إزاء هذه الجماعة الدينية، وكانهم على حق ونحن على باطل !. مؤكداً أن عملية الاعمار ستستمر حيث ستقوم دائرة الأوقاف بعمل الاجراءات اللازمة لحماية الأماكن المقدسة.

وفي الوقت الذي يرى فيه السيد عبد الرؤوف أبو عصب أمين سر لجنة التجار في القدس أن كسب هذه القضية كان يعني الخضوع لقرارات المحكمة الإسرائيلية الصادرة عنها، يرفض الشيخ عبد العظيم سلهب ذهاب دائرة الأوقاف إلى المحكمة قائلاً: إن دائرة الأوقاف لم ولن تذهب إلى المحاكم الإسرائيلية وترفض أن تخضع لقراراتها وهذه هي سياستها في مقاطعة المحاكم الإسرائيلية.

لذلك فجميع هؤلاء المسؤولين يجمعون على أن القرار باطل لأنهم لم يدعوا للمحكمة.

وعلى أية حال فكما يرى مراقبون للوضع هناك ان استطلاع كافة الآراء الإسرائيلية التي تؤكد على عدم تنازلها عن مدينة القدس تشير إلى أن الحل لهذا الصراع على القدس لن يكون سهلاً.

جبريل في غرفة الانعاش

البلاد - دمشق

ذكرت أوساط الجبهة الشعبية (القيادة العامة) أن أحمد جبريل أمين عام الجبهة قد أدخل إلى غرفة العناية المركزة في أحد المستشفيات السورية أثر اصابته بنوبة قلبية حادية يوم الأحد الماضي.

وقال قياديون في الجبهة في اتصال هاتفي اجرته "البلاد" مع قيادة الجبهة في دمشق، أن جبريل الذي أصيب بهذه النوبة للمرة الثالثة خلال العامين الماضيين قد بدأت صحتة بالتحسن التدريجي.

وأضاف هؤلاء القياديون أن مرض جبريل كان السبب وراء تغيبه عن المشاركة في إجتماعات الفصائل العشرة الأخيرة والتي استأنفت مناقشة الوسائل المقترحة لاسقاط اتفاق غزة - أريحا.

قبعة استقال من الشعبية

تأكد لـ "البلاد" أن تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وأحد أبرز قياديي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، قد تقدم باستقالته من عضوية المكتب السياسي واللجنة المركزية للجبهة وقالت المصادر المقربة من الجبهة الشعبية أن قبعة قد عزا استقالته إلى أسباب سياسية، غير أنه لم يحددها في كتاب الاستقالة المقدم للمكتب السياسي للجبهة وأمينها العام الدكتور جورج حبش.

المقربون من الشعبية يقولون أن خلافاً حادياً قد نشب بين قبعة الذي يتزعم كتلة من مؤيدي اتفاق غزة - أريحا في الشعبية، وبين أبو علي مصطفى الذي يمثل تيار الأغلبية في الشعبية الرافض لذلك الاتفاق والمدعوم بمباركة "الحكيم".

قبعة المعروف تاريخاً بكراهيته للجبهة الديمقراطية وأمينها العام نايف حواتمة عارض ايضاً بشدة الخطوات التوحيدية التي تجري منذ شهرين بين الشعبية والديمقراطية، واقترح بدلاً منها التنسيق مع جناح ياسر عبد ربه المنشق عن الجبهة الديمقراطية.

خصوم قبعة في الجبهتين الشعبية والديمقراطية، أكدوا لـ "البلاد" أن ياسر عرفات المعروف "برعايته" لكل من: قبعة وبسام أبو شريف منذ زمن طويل يقف وراء الانفجار الذي قام به قبعة مؤخراً داخل صفوف الشعبية في هذا الوقت الحساس الذي يشهد لعبة شد الحبل بين الموافقين على اتفاق غزة وأريحا وبين الرافضين له.

تفاصيل أخرى صفحة ٨

حديث ولا حرج

● رائد صالحة

لعبة حكومية طريفة !

الاعيب الحكومة في الانتخابات، مكشوفة تماماً للجميع ولكن اللعبة الطريفة التي افضل الحديث عنها الآن لها نكهة خاصة.

اللعبة تتلخص في زج الحكومة لعدد غير قليل من أئمة المساجد والوعاظ الذين لهم علاقة بوزارة الأوقاف في معركة الانتخابات، وذلك لتحجيم عدد الاصوات التي يمكن أن تصب لصالح بعض مرشحي الحركة الإسلامية.

هؤلاء الأئمة، أتقنوا اللعبة تماماً، فيما يبدو، فهم يكثفون حالياً من لقاءاتهم الانتخابية. وهم كذلك ينشرون اعلانات في الصحف، كما يتطايرن لافتاتهم الانتخابية في الشوارع العامة مثل الآخرين، وأصبحوا ايضاً يهاجمون السياسات، ويدعون لحل المشاكل الخدمية والمعيشية للمواطن وينتقدون بلهجة حادة لم يكونوا يتحدثون بها على المنابر !.

يقولون: هذا حق طبيعي وليس هنالك ما يدعو للريبة ولكن الأمور بالتكيد ليست بهذه البساطة، اقتحام الأئمة لمعركة الانتخابات - اولا - بهذا العدد الكبير ليس أمراً مألوفاً وليس هنالك ما يدلل على وجود سبب طبيعي لهذا الاقتحام سوى تلك "الرغبة الحكومية الجامحة في اختراق الجبهة" كما ان الانتخابات السابقة لم تشهد اقبالا للأئمة هؤلاء قطعياً.

وما يدعو للريبة ايضاً أن هؤلاء - اي الأئمة - قد خاضوا الانتخابات في دوائر يحتل فيها مرشحو الحركة الإسلامية ثقلاً غير قليل، فيما لم يقتحم هؤلاء المعركة في دوائر يحتل فيها المرشحون العشائريون أعلى الاصوات.

نتائج هذه اللعبة الطريفة ستكون محدودة رغم ارتفاع ثمنها مادياً ومعنوياً.

وأخيراً اريد هنا تلك القول الجميل «... وأصلي خلف امام لا يتقاضى على امامته أجراً» !.

حمى، واصطفافات، وارتفاع بدرجة الحرارة

الإسلاميون، والتقدميون "يتخندقون" لمواجهة الحكومة

كتب محرر الشؤون الحزبية

بعد الخلاف الذي دار مؤخراً بين جبهة العمل الإسلامي وشرطة العاصمة على خلفية منع مؤتمر صحفي للموظفين المتقولين من مؤيدي الجبهة، تقول بعد ذلك ازدادت حدة "التوتر" بين الطرفين، وأصبحت دائرة الخيارات "أضيق" كما يقول الشيخ حمزة منصور "للبلاد".

وحتى هذه اللحظة لم تسفر اتصالات ولقاءات عقدتها قيادات معتدلة في الجبهة مع مسؤولين حكوميين عن شيء يؤكد، رغم تهديد الدكتور اسحاق الفرحان باللجوء إلى جلالة الملك للشكوى إليه، كورقة أخيرة بيد الاخوان قبل البحث عن الخيارات البديلة.

فقد فشل الدكتور الفرحان باقناع وزير الداخلية بضرورة العودة عن قراره السابق القاضي بمنع "المهرجانات"، كما رفض وزير الداخلية التدخل بقرارات النقل التي أرسلها عبر الفاكس.

وكان الفرحان وزملائه من بعض القياديين قد ارجئوا دعوة المكتب التنفيذي للحزب للاجتماع لحين مقابلة رئيس الوزراء على أمل أن يحل الاشكالات القائمة بين الطرفين.

ورغم اعطاء رئيس الوزراء بعض "التطمينات" إلا أن الاخوان شعروا بتجاهل مطالبهم، عندما "سافر" رئيس الوزراء إلى "فرنسا" تاركا ملف احتجاجاتهم بين يدي الرئيس بالوكالة (معن أبو نوار) الذي رفض استقبال مكالمة هاتفية من الجبهة للاحتجاج على دخول الشرطة المقر.

وبعد تزايد احتجاجات "القادة الإسلاميين" أعلن الفرحان، أنه سيدعو بصفته أميناً عاماً للحزب المكتب التنفيذي، ومن بعده مجلس الشورى للاجتماع، لدراسة الردود الممكنة على الحملة الحكومية ضد الاخوان.

وهذا يعني أن الخيارات الأخرى مثل "المقاطعة" أو رفع دعوى قضائية على ممارسات الحكومة أصبحت مطروحة فعلياً على طاولة البحث، يقول حمزة منصور: تقارير المناطق التي ترد للقيادة تشكو من المزيد من المضايقات، والقاعدة تضغط علينا بعد أن اتضح انها مستهدفة.

ويضيف: الجو العام يميل إلى اتخاذ ردة فعل لحماية حقوقنا، ولكن الخيارات مطروحة وستناقشها قيادة الحزب، ومن بينها الانسحاب من الانتخابات والخيارات الأخرى، وهي مرتبطة بما سيتقرر.

ولدى الشيخ "منصور" وآخرون في الجبهة قناعة واضحة بأن الحكومة تستهدفهم، يقول: لا يختلف عاقلان أن ما يجري في سياق الترتيبات الإدارية، لقد جاء نقل "٣٧" من انصارنا، ابعادهم بمثابة الضربة "القاصمة"، التي أيدت مخاوفنا وشكوكنا التي كنا نتمنى أن لا تكون موجودة.

من جهة أخرى علمت "البلاد" أن القاعدة الاخوانية في الطفيلة تقدمت للقيادة باقتراح يقضي بتنظيم مسيرة احتجاجية يشارك فيها (١٠٠) ألف مواطن من أنصار الجبهة.

ويؤيد بعض القادة هذا الاقتراح بقوة على أساس أنه إعترض لقوة الحزب وانصاره عشية الانتخابات، لكن القيادة الرسمية غير متحمسة لهذا الاقتراح، وترى فيه استفزازاً غير مبرر الجهات الرسمية، وترغب هذه القيادة بخوض معركة دبلوماسية مع الحكومة، لانجاز موقع. لا يبدو نية أن الذي يحصل هو مجرد خلاف بوجهات النظر بين الاخوان، والحكومة، فكما يقول الفرحان: من جهتها تحاول الدوائر الرسمية الإيحاء بأن ما يجري هو مجرد اختلافات واجتهادات قانونية بينها وبين "الجبهة" في حين تصر الجبهة على أن المسألة سياسياً.

ويقول الوزراء الذين التقاهم الاخوان: ان الحكومة غير ملزمة بتفسيرات الجبهة لبعض النصوص القانونية.

لذلك ترجح مصادر "اخوانية" أن يخوض الاخوان مواجهة قانونية، أشار لها (الفرحان) عندما قال: سنستفتي اللجنة القانونية في قيادة الحزب، بما يجري. قبل أن يؤكد: إن المبعدين - يقصد المنقولين - سيرفعون قضية على وزارة التربية باسمهم الشخصي.

وهذه الاشارة اعتبرها المراقبون تأييداً لحوار داخلي يجري الآن بين قوى سياسية متعددة تشكك حالياً في "نزاهة" الحكومة.

وقد شارك في هذا الحوار - كما علمت البلاد - ممثلون لقوى سياسية يسارية وتقدمية تؤيد الاخوان، في موقفهم من الحكومة.

"المبعدون" من خوفهم أشاروا "للبلاد" إلى أنهم يرفضون رفع دعوى قضائية باسمهم الشخصي معتبرين أن الحزب معني بهذه الدعوة، على اعتبار أن "نقلهم" جاء بسبب انتمائهم الحزبي، وليس لأسباب أخرى.



الفرحان ينفي وجود خلافات داخل الجبهة

وضعنا ميزانية محددة للعملية الانتخابية

عطفاً على ما يتردد من أقاويل حول إتصالات بين الاخوان المسلمين في الأردن ودولة الكويت نتج عنها مساعدات مالية لتمويل حملة الانتخابات النيابية فقد بادرت البلاد وسألت الدكتور إسحق الفرحان كيف يمكن أن نوفق بين ترشيحكم لـ (٣٧) مرشحاً للانتخابات وبين ما ترددون من ضائقة مالية تعاني منها الجبهة، علماً أن تكاليف باهظة ستنتج عن ترشيح هذا العدد الكبير، وأجاب الدكتور الفرحان: لقد أعددنا موازنة لهذا الغرض واضحة وحددت فيها ما يمكن صرفه على هذه الانتخابات كما أوعزنا للمرشحين في تعميمات وصلتهم بأن عليهم تحمل أعباء الحملة الانتخابية بما فيها رسوم الترشيح بالتعاون مع أهالي الدائرة الانتخابية، فيدفع هو نصف المبلغ ويجمع النصف الثاني من خلال تطبيق النظرية الإسلامية المتضمنة اعلان استنفار الطاقات.

وحول اختلاف شعارات مرشحي حزب جبهة العمل الإسلامي التي تم طرحها في حملاتهم الانتخابية قال الفرحان أن هناك شعارات مركزية تحمل التوجه العام للحزب ويلتزم بها جميع المرشحين وشعارات أخرى للمرشح، يختارها حسب ما يرى مناسباً وموفقاً لمتطلبات دائرته الانتخابية ونفى أن يكون هذا الإختلاف مؤشراً على وجود خلافات حقيقية داخل أعضاء حزب الجبهة.

مجهولون يسرقون

كوابل الكهرباء في معان

معان - البلاد - للمرة العاشرة على التوالي يقوم مجهولون بسرقة الكوابل النحاسية المخصصة للاتصالات الهاتفية الموجودة في منطقة مثلث وادي موسى - رأس النقب.

مصادرنا في نفس المنطقة أبلغتنا أن السارق يتمكن في كل مرة من سرقة الكوابل التي تكلف الاف الدنانير دون أن يستطيع أحد الإمساك به!

وعلى جانب آخر احتج عمال المياومة في سلطة الكهرباء الأردنية في منطقة معان على تجاهل الوزارة لهم وعدم تثبيتهم ليتم شمولهم في التأمين الصحي رغم أنهم أمضوا حتى الآن «٥ سنوات» من العمل المتواصل في نفس السلطة، وقالو «للبلاد» «تقدمنا باستدعاء لدولة رئيس الوزراء نطلب فيه مساواتنا مع زملائنا ولكن دون جدوى».

وزعت على الموظفين وحصلت البلاد على نسخة منها

"استمارة" لتمديد دوام موظفي الحكومة

استطاعت "البلاد" الحصول على نسخة من الاستمارة التي اعدها باحثون في معهد الادارة العامة لدراسة امكانية تمديد دوام الموظفين في الدوائر الحكومية ليصبح حتى الساعة "٤" بدلاً من انتهائه في الساعة الثانية ظهراً.

وتقوم هذه الاستمارة على اساس الوصول إلى معرفة أراء الموظفين بهذا الشأن ولكنها لا تطرح السؤال بشكل مباشر أي هل الموظف مع أو ضد التأجيل، ولكن الاستمارة اشتملت على عدة اسئلة تمكن الباحث من معرفة السبب الذي نجمت عنه الاجابة النهائية.

وكانت "البلاد" قد اشارت في عدد سابق لها أن هذه الدراسة تمت جراء طلب الحكومة من معهد الادارة للقيام بها. ولكن مصادر مسؤولة في المعهد نفت أن تكون الدراسة بناء على طلب الحكومة وفي الوقت ذاته اكدت المصادر ذاتها التي تحدثت "للبلاد" أن السبب للدراسة مجهول ! اضافة أن نتائج الدراسة ستكون ايضاً مجهولة المصير.

أحد الباحثين الذين يشرفون على اجراء الدراسة قال: لقد تم الطلب من ادارتنا بدء هذه الدراسة فقط، وليس لي أدنى علم عن سببها مشيراً إلى أنه ايضاً سيقوم بتسليم نتائج هذه الدراسة إلى ذات الادارة.

السبب حصار الأمريكان

ركود تجاري والتراخيص انخفضت

صرح متحدث رسمي في وزارة الصناعة والتجارة "للبلاد" أن الحصار المفروض على ميناء العقبة من قبل القوات الدولية أثر تأثيراً سلبياً كبيراً على وضع التجارة الأردنية.

وأضاف المصدر أن عدد التراخيص المقدمة إلى مديرية التجارة من قبل التجار انخفض إلى النصف.

ولكن مصدراً آخر في نفس الوزارة اشار إلى أنه في الوقت الذي يشكو منه التجار من ركود الحركة التجارية في المناطق الحرة إلا انهم - مسؤولو الوزارة - يعملون باستمرار وبدون توقف!. وكان مصدر مسؤول في المنطقة الحرة في الزرقاء قد كشف "للبلاد" أن الحركة التجارية في المنطقة واقفة ووصفها قائلاً: باختصار شديد السوق ميت ولا يوجد لنا عمل إلا ما ندر!.

ويذكر أن "البلاد" كانت قد تحدثت إلى قبطان أردني يعمل على احدى البواخر حيث وصف لنا الاساليب الهمجية التي تفتش فيها البواخر القادمة إلى ميناء العقبة والاجراءات المعقدة التي تتخذ ضدها والتي تقتضي اعادتها من حيث اتت.

الأحباش: أنتم تفترون علينا!

رئيس تحرير جريدة البلاد القراء المحترم

تحية طيبة وبعد،،

لقد طالعت في جريدتكم الصادرة يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٣/٩/٢٩ مقالاً بعنوان «الأحباش يظهرون في عمان الغربية» ولما كنت من متابعي قراءة جريدتكم الغراء لمست من هذا المقال تجنياً واضحاً وافتئاتاً على الحقيقة، وعملاً بقانون حرية الصحافة والرأي أرجو نشر الرد التالي عليه.

بادئ ذي بدء أود أن أنوه بأن ردي هذا انتصاراً للحق وتوضيحاً للحقائق وإنارة للرأي العام الأردني، لا سيما وأنني قد تعرفت إلى تلاميذ الشيخ عبدالله منذ قدومهم إلى الأردن، وقد قابلت شيخهم أكثر من مرة.

فإن الشيخ عبدالله رجل علم وعمل وهو من العلماء العاملين بعلمه في هذا العصر، إنه يحفظ عشرات الآلاف من أحاديث رسول الله «صلى الله عليه وسلم» بأسانيدها المتصلة إضافة إلى إلمامه الواسع بالمذاهب الفقهية الاسلامية وعلوم اللغة العربية، بالإضافة إلى إن الشيخ عبدالله كان مفتياً للحبشة ونضاله الطويل ضد الطاغية المسمى «هيلا سيلاسي» يشهد له والشيخ لم يأت بشيء جديد، وقد سألته مرة عن مذهبه فقال: إنما أنا شافعي المذهب أشعري العقيدة، وأعلم العقيدة الاسلامية التي كان عليها رسول الله «صلى الله عليه وسلم» وأصحابه الكرام وأهل بيته الأطهار وجميع الأئمة الاعلام، ومن يطالع كتبه يجدها عامرة بالتوجيهات الاسلامية السديدة والمبادئ القويمة.

وأما إدعاء كاتب المقال بأن الشيخ يتلقى دعماً من الصهيونية العالمية، فهل يكون مدعوماً من هذه الحركة الخبيثة الفاسدة؟ من يكفر اليهود ويكشف أباطيلهم ومزاعمهم ويدعو إلى قتالهم ومحاربتهم واستعادة جميع الأراضي المحتلة من أياديهم الغادرة. فهل يجوز التسرع ونسبة عالم فاضل إلى مثل هذه الحركة بمجرد الهوى أو بمجرد السماع من أناس مفترين دون أن يكون هناك إثباتات وبراهين؟!!

وأنا مذ عرفت تلاميذ الشيخ من بداية الثمانينات في الأردن لم يحلوا حراماً ولم يحرموا حلالاً، وقد رأيتهم يتحرون الحلال والحرام من خلال الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة، وما كان همهم تكفير علماء المسلمين بل كانوا يعلمون الناس توقير العلماء واحترامهم، كما عرفت الاعتدال والتوسط بعيداً عن كل مضامين التطرف والغلو في الدين فهم لا يعملون على اشاعة أجواء البلبلة والتوتر بل يعملون على تمكين الجبهة الداخلية وتوحيد الصفوف لما فيه خير الأمة، وأن التناقض ليبدو واضحاً في ادعاء الكاتب من أن الشيخ وتلاميذه مدعمون من الصهيونية العالمية وفي ذات الوقت يتمتعون بغطاء أمني أردني مبالغ فيه، فهذا خلط عجيب!

ومما لفت انتباهي أيضاً استخدام الكاتب لعبارات توهم القارئ أن طلاب الشيخ عبدالله الهرري يقومون بممارسات لا تمت بصلة إلى العبادات الاسلامية المعروفة، وهذا أبعد ما يكون عن الحقيقة، إن لم نقل افتراء وكذباً وأخيراً فإنني كقارئ غيور على هذه الجريدة الناشئة والتي بدأت تخط طريقها في مجتمعنا الأردني أن تتحرى الدقة والصحة والموضوعية كما جاء في مقالة الكاتب.

ولكم أطيب التحية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللواء المتقاعد

عبد المجيد مهدي النسمة

الامين العام لحزب (حشد)

الاجراءات الحكومية تجاه الانتخابات لا تبشر بخير !

اعتبر تيسير الزبري الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي الأردني أن تعديل قانون الانتخابات الاخير امر مخل بالديموقراطية.

وأضاف بالقول أن حرمان المرشحين من المهرجانات الخطابية وعمليات التعقيد الإداري في الحصول على البطاقات والتضييق على الخطاطين، اجراءات حكومية لا تبشر بنزاهة الانتخابات القادمة.

أكد الزبري في حديثه بالمؤتمر الصحفي الذي أعلن فيه عن القائمة الموحدة لحزبي الوحدة الشعبية وحشد انهم سيراقبون العملية الانتخابية حتى صباح يوم الانتخابات حيث سيقاطعون الانتخابات إذا تطلب الأمر ذلك.

وفي نفس السياق قال السيد عزمي الخواجا أمين عام حزب الوحدة الشعبية الديموقراطية رداً على استفسار أحد الصحفيين فيما يتعلق بتزوير الانتخابات. قال: هنالك حوالي ٧٠ الف اسم مكرر في جميع الدوائر الانتخابية. فمثلاً الدائرة الأولى والتي أعلن عن أن عدد الناخبين فيها وصل إلى (٦٦) الف ناخب تبين ومن خلال مسائلتنا أن الرقم زاد عن (١٠٠) الف ناخب.

كما نفى ممثلو الحزبين أن تكون الحوارات الثنائية بين حشد والوحدة الشعبية سبباً في عدم التوصل إلى قائمة موحدة بين الاحزاب اليسارية الأخرى.

ويذكر أنه وبعد شهرين من النقاش المستمر بين هذه الاحزاب استطاع حزبا الوحدة الشعبية وحشد فقط التوصل إلى قائمة موحدة باسم الكتلة التقدمية الموحدة تنص على ترشيح عدد من افراد الحزبين باسم هذه الكتلة في مختلف الدوائر وهم عزمي الخواجا في الدائرة الأولى سالم النحاس في الدائرة السادسة وبسام حدادين عن الزرقاء وسعيد ذياب عن البلقاء وطارق الحجاوي عن الزرقاء وجميل النمري عن إربد.

وكان عدد من افراد الحزبين التزموا بسحب ترشيحهم لصالح هذه الكتلة وهم سميح خليل (حشد) ومحسن أبو مازن (حشد) وأحمد يوسف (حشد) وهمام حدادين حزب الوحدة الشعبية.

منع خطاطين من العمل لصالح مرشح

أصدر أمين حزب (حشد) في اربد بياناً قدم فيه إحتجاجاً على ما وصفه بأنه تصرف بعيد عن الأجواء الديمقراطية إذ قام الدكتور عارف أبو كركي متصرف لواء الرمثا بإيقاف أحد الخطاطين القائمين بالعمل للمرشح «جميل النمري».. وجاء في البيان أن هذا التصرف لا يستلهم التوجهات الديمقراطية بإصراره - أي الكركي - على الحصول المسبق بالموافقة على الشعارات التي يرفعها هذا المرشح عن دائرة اربد وأضاف البيان أن هذا الخرق يتطلب تدخلاً فورياً من المعنيين لانه يعتبر تدخلاً غير شرعي في مجريات الانتخابات كما يمثل إنحيازاً من قبل الأجهزة التنفيذية لمرشحين ضد آخرين «على حد تعبير البيان».

مسؤولو الوزارة ينفون

اشاعات حول سرقة أجهزة من وزارة المياه

نفى مصدر موثوق في وزارة المياه والري الشائعات التي تتردد عن قيام بعض اللصوص بسرقة أجهزة من الوزارة تقدر تكاليفها بـ (٣) مليون دينار !.

وأبدى هذا المصدر استغرابه من هذه الشائعات، ووصفها بأنها مغرضة هدفها تشويه صورة الوزارة.

ويذكر أنه كانت قد تسربت "للبلاد" بعض المعلومات عن أن سرقة تمت لاجهزة الوزارة تكاليفها (٣) مليون دينار حيث جاء في هذه المعلومات أن سبب السرقة هو عدم الاتفاق على تعيين حارس للوزارة.

ماني فايدة .. إذا ما سات بالمحاضرة مناسق

ومن أجل ...

الكحيوتي من أجل ...





أحاديث إنتخابية

لقاءات انتخابية

شهدت اللقاءات الانتخابية التي نظمها أنصار مرشح الزرقاء فياض جرار اهتماماً جماهيرياً كبيراً مما اضطر منظموا اللقاءات إلى إحضار عدد أكبر من الكراسي لإجلاس الحضور الذين جاءوا للاستماع لأبي طارق.

أحاديث إنتخابية أحاديث إنتخابية أحاديث

هاجم رفاقه فلحجبوا عن انتخابه

أحد مرشحي بعض القوى اليسارية في اربد في اجتماع حزبي وبدل أن يستدرج عطف رفاقه في الحزب قام بمهاجمتهم هجوماً كاسحاً اتخذ على إثره قراراً بعدم المضي في دعم المرشح.

ينتحلون أسماء صحف

يقوم بعض أنصار المرشحين في عدد من الدوائر بزيارة لبعض البيوت أو بالإتصال هاتفياً منتحلين أسماء صحف عربية وأحياناً محلية واستفتائهم عن شعبية المرشحين بقصد معرفة شعبية مرشحيهم.

لا تنتخبوا أحداً

شعارات مكتوبة على الجدران بالسبيريه الأحمر في البلقاء مكتوب عليها لا تنتخبوا أحداً..لماذا؟

إسلامي واصل

شوهد أحد نواب الحركة الاسلامية السابقين في محافظة الزرقاء وهو يقلب بالبطاقات الانتخابية في إحدى مراكز التسليم الرسمية للعلم النائب السابق هو مرشح لهذه الدورة أيضاً.

محافظ الزرقاء

منع مناظرة

رفض محافظ الزرقاء إعطاء تصريح لمناظرة في مجمع النقابات المهنية بين عدد من مرشحي المحافظة منهم ماجد الحطاب والدكتور هشام حياصات وأحمد أبو قاعود.

الدكتور الحطاب أخبر البلاد بأنه سيقدم إحتجاجاً رسمياً لدى المحافظ على هذا الإجراء الحطاب كان قد نشط في مطالبة الحكومة بتسهيل عملية تسليم البطاقات.

أهل مكة أدرى بشعابها

قال الدكتور ماجد الحطاب مرشح محافظة الزرقاء أن السبب الرئيسي الذي جعله يرشح نفسه للإنتخابات هو قناعته بهذه التجربة خاصة أنها جاءت في ظل الديمقراطية والحرية وأنه واثق على مقدرته على أداء الواجب الوطني في هذا المجال، لان سمات الوطنية تتجلى في شجاعة الإنسان على الدخول من البوابة التي تناسبه، مبيناً أن المجلس النيابي هو تشريعي يحتاج من النائب المعرفة الواسعة التامة بشؤون دائرته ووطنه لتكتمل لديه الصورة لتحقيق حسن الأداء.

ويعرض الدكتور ماجد الحطاب مرشح محافظة الزرقاء حلول عقلانية لمشاكل المحافظة لكونه مطلعاً بحكم أنه نائب رئيس بلدية الرصيفة وذلك عن طريق التعامل من قبل الحكومة وهي صاحبة القرار مؤكدة على أن هذه المشاكل كبيرة فعلاً لانها تتدرج بين توفير أساسيين وهما الخدمات العامة وما يعلق بها من البطالة والبيئة، وتحقيق المستلزمات الصحية باعتبارها ضرورية وملحة لنحو ٤٠٠ ألف إنسان.

وأشار الدكتور ماجد الحطاب إلى أن المواطن القاطن في هذه المحافظة يقع عليه الظلم فهو لا يزال - أي المواطن - يفتقد الوطن من جميع النواحي، فقد قدم واجباته وبالتالي من حقه أن يقول «قدمنا كامل واجباتنا فأين حقوقنا»؟

حرق مكتب مرشح في جرش

قام أحد المؤيدين لمرشح في لواء جرش بالقاء قنبلة مولوتوف على مكتب المرشح المنافس وتم حرق بعض الكراسي وطاولة المكتب ... المسألة تم لملمتها.

وحيد يا خواتي

تقوم شقيقات أحد المرشحين بجولات إنتخابية بسيارات فاخرة جداً لحشد التأييد النسوي لشقيقهن وبالاستدراج عطف النساء يرددن عبارة «وحيد يا خواتي».

الخرابشة يفتتح مقراً جديداً

افتتح السيد محمود الخرابشة مرشح محافظة الزرقاء ليوم الاثنين الماضي مقراً انتخابياً جديداً في مخيم الزرقاء حضره عدد كبير من المؤيدين والمؤازرين وفي العدد القادم من البلاد متابعات لنشاطات الخرابشة.

تهشيم سيارات

تعرضت إحدى سيارات أحد المؤازرين لمرشح محافظة الزرقاء يحيى العتيبي للتهشيم بالقرب من المقر الانتخابي للمرشح ويبدو أن المعركة لم تنته عند هذا الحد حيث تعرضت لافتات المرشح للتمزيق ...

أبو جاموس يهاجم مجلس النواب

هاجم حماد أبو جاموس مرشح الدائرة الأولى مجلس النواب السابق قائلاً إن البرلمان السابق لم يكن بمستوى الطموحات الوطنية لافتقار بعض أعضاءه من المؤهلات لتقديم الحلول العملية للمشكلات رغم أن الحديث لأبي جاموس أي البرلمان قام بدور كبير في ترسيخ العملية الديمقراطية وأضاف أبو جاموس أنه خاض الانتخابات في الدائرة الأولى نزولاً عند رغبة قطاع واسع يمثل جميع شرائح الشعب من تجار وصناعيين وعمال وطلاب وعشائر.

وقد أخبر أبو جاموس البلاد أن عشائر الدعجة قد كرمته بإجماعها بيوم ١٩٩٣/٥/١٣ على ترشيح نفسه للانتخابات النيابية وذلك بحضور ما يزيد عن ٥٠٠ مندوب منهم.

خطة إخوانية مرسومة بالمسطرة بدأت بحصار الشرطة لمقر «الجبهة»

استفزاز الحكومة وتوظيف "الشيطان" في الانتخابات

البلاد – خاص

يقضي التكتيك الاخواني بتحقيق أكبر قدر من الاستفزاز الحكومي لهم، والترويج لهذا الاستفزاز بالشكل الذي يضمن لهم حملة دعائية مجانية كما قال أحد قياداتهم للبلاد.

ويقول المراقبون أن هذا التكتيك الذي أقره مجلس شورى حزب الجبهة يساعد «الاخوان» في الالتفاف على الحملة الحكومية المزعومة الموجهة ضدهم وقلب الأمور لصالحهم الانتخابي.

الخطة الاسلامية للانتخابات مرسومة بالمسطرة – كما قال الدكتور يوسف العظم والتحالفات بين المرشحين الاسلاميين في الدوائر بقيت قائمة حتى اللحظة الأخيرة، وهي تحالفات روعي أن لا تكون ايدولوجية، مما دعى أحد الشيوخ إلى القول : يمكن أن نقول أنها شيطانية، لقد استخدمنا الشيطان لمساعدتنا في الانتخابات!!

مثلاً بالدائرة الأولى سيتقاسم إخوانيان غير منضمان للقائمة أصوات القاعدة الشعبية هناك وهما الدكتور نيب عبدالله الذي من المفترض أن يتكفل بالصوت المستقل في حين سيسحب الاسلامي الإخواني المستقل أحمد العوايشة الأصوات من مرشحين آخرين بحيث يضمن الاخوان على أقل تعديل تشتيت الأصوات غير الاسلامية عن مرشحين آخرين، وتكثيف الأصوات التنظيمية لصالح المرشح الرئيسي «عبد العزيز جبر»

وفي الدائرة الثانية «سجلت» عدة آلاف من أصوات القاعدة التنظيمية للإخوان من الدائرة الرابعة لتصب لصالح الشيخ حمزة منصور في حين اعتمد أساساً في الرابعة على التأييد العشائري الذي يلقاه المرشح الإخواني محمد المحارمة الذي لعب بدوره على وتر مدينة سحاب التي ترغب برؤية نائب لها في البرلمان.

أما عبد المنعم أبو زنط فبقي مراهناً على قاعدته في حي نزال، والوحدات والجبل الأخضر تاركاً بقية المناطق للشيخ منصور بعد أن استعان الأول بالصوت النسائي في هذه المناطق، وهي المنطقة الوحيدة التي ركز الإخوان جهودهم النسائية فيها.

وفي الثالثة يستفيد ابراهيم زيد الكيلاني من تطاحن المثلث النابلسي المصري، النابلسي، الشكعة ليضمن المقعد الاسلامي الثالث – على أقل تعديل خصوصاً بعد ما سجل الإخوان حوالي خمسة آلاف دفتر عائلة في هذه الدائرة، ويجري الاخوان حالياً اتصالاتهم عن طريق وسطاء لثني اثنين من المرشحين الاسلاميين الآخرين نزلوا عن نفس الدائرة وعن قرارهم الذي سيضر بفرص «الكيلاني» وقد نجح هذا التكتيك حيث انسحب أحدهما قبل يومين، والمفاوضات جارية مع الثاني.

أما الخامسة فقد جيرت أصواتها التنظيمية بالكامل للمرشحين الاستراتيجيين محمد أبو فارس، وهمام سعيد، وترددت حملتهما الانتخابية بمجاميع مؤيدة وعاملة من شباب الإخوان وترك المرشح داوود قوجق مهمة تطبيق أصوات الشركس الذين تضيق الخيارات بينهم بسبب عدم وجود مرشحين أقوياء في حين سيتكفل نمر العساف بسحب أصوات عشائرية أصوات جبل الخليل تحديداً لتحقيق تفاضل عددي لأبي فارس وسعيد.

وفي مأدبا القاعدة مزدوجة، اسلامية تقضي التعليمات بتجييرها لعبد الحفيظ علاوي وعشائرية خاصة بـ محمد الأزايدة مع دفع مرشحين آخرين لتشتيت أصوات العشائر بحيث تكون الأغلبية لصالح الاخوان.

ومن جهة أخرى يرى مراقبون أن الحكومة وقعت في كمين نصبه الإخوان ضمن خطتهم المرسومة للظهور بمظهر الضحية .

ويقول هؤلاء أن ما يؤكد ذلك هو التطور الدراماتيكي الذي حدث يوم الأحد الماضي حين وقف الصحفيون مذهولين بعد منعهم من دخول مقر حزب جبهة العمل الإسلامي لحضور المؤتمر الصحفي الذي كان من المقرر أن تعقده الجبهة لموظفي وزارة التربية والتعليم المتضررين من عمليات النقل من اماكنهم إلى أماكن أخرى، والتي شملت حتى الآن "٢٧" ادارياً ومعلماً من أعضاء وانصار جبهة العمل الإسلامي.

من جهة أخرى يرى مراقبون أن الحكومة قد وقعت في كمين نصبه الاخوان ضمن خطتهم المرسومة للظهور بمظهر الضحية، ويقول هؤلاء أن ما يؤكد ذلك هو التطور الدراماتيكي الذي حدث يوم الأحد، فقد طوق رجال الامن في ذلك اليوم ويأمر من محافظ العاصمة مبنى الحزب ومنعوا الدخول للحزب لأي شخص غير أعضاء الجبهة ودون ابداء أي مبرر.

وبعد ساعات من الترقب وحيث كانت الاستفسارات تدور في عقول وعيون كل من اصطف امام مبنى الحزب حضر الدكتور اسحق الفرحان الامين العام للحزب والغريب أنه منع في بداية الامر من قبل رجال الامن من دخول المبنى ولكن بعد فترة وجيزة دخل الدكتور اسحق المبنى، وما هي إلا دقائق معدودة دارت فيها محادثات بينه وبين المسؤول الأمني حتى تم فك الحصار عن الحزب وسمح للموجودين بالدخول.

مصادرنا قالت أن الدكتور اسحق الفرحان اجرى اتصالات مع جهات حكومية رفيعة المستوى طلب فيها وقف هذا الحصار وكان شرط هذه الجهات منع الموظفين المنقولين من المشاركة بالمؤتمر الصحفي.

الأحداث التي جاءت بعد ذلك أكدت صحة ما قالته مصادرنا فقد طلب الفرحان من الموظفين والذين دعاهم "بالمبعدين" عدم الدخول إلى قاعة المؤتمر مبرراً ذلك بأنه وعد المسؤولين بذلك !.

الغريب فيما دار من أحداث أنه وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي وحين حاولت "البلاد" الالتقاء بعدد من الموظفين المنقولين "المبعدين" داخل مبنى الحزب طلب منهم اجراء هذه اللقاءات في الشارع وذلك – ايضاً – للحفاظ على وعد الفرحان للجهات الأمنية !.

وبناء على ذلك ذهبنا و "المبعدين" أدراج المبنى وجلسنا في الشارع العام ودارت هذه الاحاديث. عدنان حسونة مشرف تربوي في عمان الثانية تم نقله وبطريقة فجائية إلى مديرية تربية الزرقاء حسونة قال : فوجئت بقرار النقل هذا بل ذهلت لانني كنت انتظر قراراً بالترقية وليس النقل. متحدثنا أكد أنه علم إن هذا النقل جاء لغايات الانتخابات وسيكون فقط حتى ١٩٩٣/١١/٨ حيث سيرجع بعد ذلك إلى مكانه !.

وإذا كان السيد حسونة قد تسلم كتاب نقله بطريقة عادية فإن السيد عبد الله العواسا المشرف التربوي في مديرية تربية المزار الجنوبي قد تم نقله على الفاكس يوم ١٩٩٣/١٠/١٣ إلى تربية الضواحي.

العواسا في حديثه لنا قال مستغرباً: كتاب نقلي بعث بالفاكس ووقع عليه بالفاكس خلال ساعة ونصف وحتى الآن لا أعلم ما هي الدوافع التي ادت إلى هذا الاجراء السريع! لانه وفي ذلك الوقت لم تكن الدعاية الانتخابية قد بدأت !.

العواسا طالب أن تقوم الحكومة باتخاذ نفس الاجراءات ضد بعض المسؤولين الذين يزورون مناطق ويدعون لمرشحين بعينهم.

الطريف في كل حوادث النقل هذه أن السيد سالم القوارعة مدير مدرسة الامير حسن الثانوية علم بامر نقله من الشارع حيث قامت مديرية التعليم – حسب ما ورد على لسانه – باشاعة هذا الخبر بالشارع قبل أن يعلم هو به رسمياً.

القوارعة استهجن هذا الاجراء وقال: نحن انصار جبهة العمل الإسلامي المستهدفين فهناك مدراء دوائر ومدراء تربية دعوا لصالح بعض المرشحين خلال مهرجانات خطابية ولم يتعرضوا لما تعرضنا له نحن بتاتا ! معتبراً هذا النقل تعسفياً ظالماً ومشيراً إلى أن الحزب هو المخول في الدفاع عنهم في هذه القضية ولكنهم وفي الوقت ذاته سيقومون برفع دعاوي فردية ضد الحكومة.

القوارعة احتج وبشدة على تطويق مكاتب الحزب من قبل رجال الأمن بهذه الطريقة واعتبر هذا الاجراء تلويحاً بالعصا لاعضاء الحزب.

متحدث آخر من "المبعدين" نوّه إلى أن قرار النقل لم يراعي فيه أدنى مسؤولية الصالح العام وتساءل عن السبب الذي يمنعهم حتى الآن من مزاولة عملهم في المناطق التي نقلوا إليها أو حتى السماح لهم باتمام عمليات النقل كتسليم عهدتهم.!

على جانب آخر من مسلسل التنقلات هذا فقد تم نقل السيد يحيى عبد اللطيف احمد عبد الله مدير ثانوية الشاملة في الزرقاء إلى المفرق كمعلم في مدرسة الصفاوي والتي تبعد عن مدينة المفرق ٩٠ كم. عبد اللطيف أكد لنا أنه لم يكن له أي نشاط يمارسه أثناء دوامه في المدرسة ورغم ذلك كله إلا أنه استجاب لجميع الأوامر.

وكان الحزب قد وزع بياناً خلال المؤتمر تحدث فيه عن اجراء الحكومة الذي يمنعهم من عقد مؤتمر صحفي لموظفي وزارة التربية والتعليم المتضررين من عمليات النقل التعسفي وجاء في البيان:

استمراراً لسياسة الحكومة في تجاوز القوانين والانظمة والتعليمات والاعتداء على الحقوق الدستورية للاحزاب والمواطنين أصدر محافظ العاصمة قراراً بمنع عقد المؤتمر الصحفي لموظفي وزارة التربية والتعليم المتضررين من عمليات النقل التعسفي والتي شملت إلى الآن "٢٧" ادارياً ومعلماً من اعضاء وأنصار حزب جبهة العمل الإسلامي.

وقد قامت مجموعة من رجال الأمن بمحاصرة مقر الحزب في محاولة لمنع الصحفيين والإعلاميين من التوافد على مقر الحزب لحضور المؤتمر.

إننا في حزب جبهة العمل الإسلامي نرى في هذا القرار وغيره من القرارات العرفية، استخفافاً بالدستور والقوانين والانظمة واعتداء على حقوق المواطنين والاحزاب وتهديداً خطيراً للمسيرة الديموقراطية ومؤشراً قوياً على عدم حرص الحكومة على نزاهة الانتخابات النيابية القادمة، وفي هذا السياق فإن حزب جبهة العمل الإسلامي سيتخذ التدابير الديموقراطية المناسبة لمواجهة عمليات التضييق التي تمارس بحق افراده ومرشحيه ومناصريه بما في ذلك اعادة النظر في المشاركة بالانتخابات.

وبخصوص اعادة النظر من قبل الجبهة بالمشاركة في الانتخابات قال الفرحان: من المبكر البت في أمر الانسحاب ولكننا سنقرر هذا الأمر بعد دعوة المكتب التنفيذي ومكتب الشورى للحزب والتشاور والخروج بقرار بعد ذلك.

الفرحان اضاف في المؤتمر الصحفي: سنتدرس مقاضاة الحكومة لقيامها بنقل هذا العدد من الموظفين ومنعها إيانا من القيام بالمهرجانات الخطابية والقاعات الجماهيرية. مؤكداً قوله أن حزبهم هو الوحيد المستهدف في هذه الإجراءات.

من جهة أخرى اتصلت البلاد هاتفياً مع وزير الداخلية لعدة مرات ولكننا لم نستطع التحدث إليه بخصوص هذا الموضوع لعدم وجوده، في الوقت الذي نفى فيه أمين عام الوزارة في اتصال هاتفي معه علمه بأي شيء من هذا القبيل قائلاً : «ليس عندي أدنى فكرة عن هذا الموضوع».

هذا إضافة إلى أننا حاولنا أيضاً الاتصال مع محافظ العاصمة على اعتبار أن جبهة العمل الاسلامي أكدت في بيانها أن منع المؤتمر الصحفي تم بناءاً على طلب منه، إلاّ أن مدير مكتبه أكد لنا أن المحافظ ليس موجوداً ويقوم بجولات خارجية على مراكز المحافظة.

على بلاطة

● نايف الطّوره

إكرام الميت دفنه

بعد أن أحالت الحكومة – وهي كثير ما تحيل – مشروع تنجيل ستاد عمان واستبدال النجيل الصناعي بآخر طبيعي، ها هي الحكومة – الرشيدة – تبدأ مجدداً بتنجيل الاعلام بدءاً من حفر الأرضية ومروراً بمد أنابيب الري الخاصة تحت الأرض وانتهاء بنوعية النجيل سواء كان اصطناعياً أم طبيعياً لمساعدة اللعيبة – وهم كثر بالمناسبة – وحمايتهم من أية كسور غضروفية كانت أو في العمود الفقري.

أطرف ما في عمليات التنجيل هي تلك التي تتم في البث المباشر الذي أصبح حكومة داخل حكومة فالمذيع نفسه رغم ضحالة معلوماته يصبح في آن معاً هو وزير الصحة ووزير المواصلات وحتى البيئة في ذات الوقت الذي يصبح فيه مختبراً يشخص حالات كثيرة على الهاتف أو يفصل في قضايا لها علاقة بحوادث السير ونوعية الطحين المستخدم في الخبز الفرنسي وحاوية النفايات.

أعتقد أن الحكومات المتعاقبة قد نجحت في أن تجعل من هذا البرنامج رئة غير حقيقية للتنفس بعد ما أصابها السرطان ولا بد من استئصالها أو دفنها لأن إكرام الميت دفنه على ما أظن.

موظفو التربية مستاؤون من التشكيلات الجديدة

عمان – البلاد أبدى عدد من التربويين في وزارة التربية والتعليم استياءهم من التشكيلات التي أقرت مؤخراً وخاصة الذين يحملون درجات علمية عالية.

حيث أنه تم تعيين من هم في درجات أدنى في مراكز متقدمة وعلمت البلاد أنه تم مؤخراً تعيين ثلاثة مستشارين لا يحملون سوى شهادة الثانوية العامة في الوقت الذي يوجد في الوزارة من هم أكفأ من هؤلاء ودرجاتهم أعلى.

والعلم فقط فإن هؤلاء المستشارين المذكورين كانوا مدراء سابقين للوزير.

صحيفة العروبة الاسبوعية قريباً

عمان – البلاد / وافق مجلس الوزراء مؤخراً على اصدار ترخيص لصحيفة العروبة الناطقة بلسان حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون).

ويتولى رئاسة تحرير الجريدة الكاتب والمؤرخ الأردني مروان أحمد العبدلات عضو المكتب السياسي لحزب (الوحدويون)، حيث كان الأمين العام للحزب السيد طلال الرمحي قد كلفه بهذه المهمة.

ويذكر أن الصحيفة اسبوعية عربية سياسية اقتصادية اجتماعية شاملة.

الحكومة لن ترفع الدعم عن المواد التموينية

عمان – البلاد نفى الامين العام لوزارة التموين نفياً قاطعاً أن تكون هنالك نية لدى الحكومة لإلغاء الكوبونات ورفع الدعم عن المواد التموينية.

وقال في تصريح خاص "للبلاد": إن جميع ما يتسرب من اشاعات حول هذا الموضوع عار عن الصحة مؤكداً أنه تم اعداد الكوبونات للعام القادم حيث ستقوم الوزارة بتسليمها للمواطنين في وقت لاحق.

وجدير بالذكر أنه كانت قد ترددت بعض الشائعات في أوساط المواطنين والتجار حول الغاء الكوبونات الأمر الذي دفع بعض التجار لتخزين المواد التموينية، على جانب آخر قال مصدر مسؤول في نفس الوزارة أن الكوبونات لهذا العام ستصلم دفعة واحدة ولكن ستكون مقسمة على مدار السنة كاملة بحيث لا يستطيع المواطن شراء كمية السنة كاملة إلاّ في الموعد المحدد على الكوبون.

[illegible]

عمان – البلاد

رفع موظفوا الإذاعة مذكرتين الأولى إلى مدير عام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون والأخرى إلى وزير الاعلام أبدوا فيهما احتجاجاً على النظام والكادر الفني ا... مؤسسة الإذاعة والتلفزيون والذي بموجبه تم إعطاء امتيازات لموظفي التلفزيون وخاصة الكوادر الغير مؤهلة منهم وعدم مساواتهم مع زملائهم في الإذاعة.

حيث جاء في النظام الجديد أن الموظف الذي يعمل في التلفزيون بوظيفة محرر مذيع يدخل في الدرجة الرابعة بينما نظيره في الإذاعة يدخل كدرجة سادسة.

وقد قال أحد موظفي الأذاعة – للبلاد – أن معدّي الأخبار والمذيعين في الإذاعة يعملون أكثر من ١٢ ساعة ولعدة نشرات إخبارية متواصلة، بينما زملائنا في التلفزيون فإن لديهم نشرتين إخباريتين فقط، مما يقلل الجهد لديهم وساعات العمل مقارنة بتلك في الإذاعة.

وأفادت مصادر البلاد أن موظفي الإذاعة وخاصة الذين يحملون الشهادات الجامعية قد أبدوا احتجاجاً كبيراً عندما علموا أن رواتبهم ستنخفض في النظام الجديد عن مسمى الوظيفة العاملين في التلفزيون بحوالي مائة دينار الأمر الذي أثار غضب وزير الاعلام الذي بادر بالإتصال بمدير عام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون وطالبه بتوجيه كتب فصل بحق القائمين على هذا الاحتجاج.

إلاّ أن التدخلات من قبل المعنيين وخوفاً من تفاقم الأمور وتطورها هدأت الوضع واكتفى فقط بتقديم انذار لهؤلاء المحتجين.

وعلمت البلاد أن ملف هذه القضية في رئاسة الوزراء حتى يطلع عليه رئيس الوزراء ويبت في أمرهم.

وحيات... المحبة... اللي بينا... إني... حرج الإنتخابات.

بار

التعقيدات كثيرة والمواطنون يستاءلون

لماذا لا يرسلون البطاقات الانتخابية مع فواتير الماء والكهرباء

في الوقت الذي ما يزال يؤكد فيه مسؤولو وزارة الداخلية اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتسهيل العملية الانتخابية على المواطنين وصولاً لانتخابات أفضل فإن ثمة تذمراً كبيراً بين المرشحين أنفسهم وبين المواطنين أيضاً.

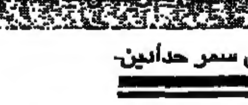
فالمواطن كي يستطيع ممارسة حق الانتخابي عليه الحصول على بطاقة الانتخاب، ويتطلب ذلك الذهاب لإحدى المراكز الانتخابية في دائرته وعليه أن يبحث عن إسمه من بين عشرات آلاف الأسماء وقد يجد إسمه فيها وإن لم يجده عليه أن يتجه لمركز آخر. وهكذا، ففي إحدى الدوائر التي يوجد فيها أربعة مراكز انتخابية موزعة في أرجاء الدائرة، وجد أفراد إحدى العائلات أسماءهم موزعة على المراكز الأربعة.

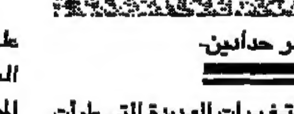
والمواطن الذي قد يحمل هذه الأعباء هو فقط من يعنيه أحد المرشحين بدرجة كبيرة كأن يكون قريبه مثلاً. وما عدا ذلك فإنه سيتراجع من أول عقبة تواجهه.

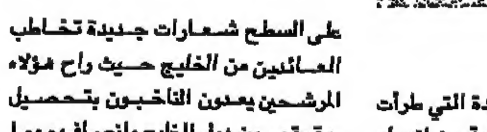
وعدد كبير من المرشحين ومنهم وزراء سابقون، وناخبون قابلتهم "البلاد" أبدوا امتعاضاً شديداً من هذه التعقيدات وراحوا يقترحون طرقاً عديدة كان يمكن للحكومة أن تأخذ بها وتوفر عليهم عناءً كبيراً، كأن يتسلم الناخب بطاقة دائمة مثلاً وفي كل دورة تثقب بطاقة ثقباً واحداً أو ترتيب الاسماء حسب الحروف الابجدية كأن يقال من حرف (أ) حتى (ج) في المركز الفلاني وهكذا.

هذا إضافة إلى اخطاء طباعية وأخرى فنية كثيرة تشكل عائقاً أمام الناخب، ففي السلط مثلاً وجدت أسماء لذكور موضوعة في جداول الإناث، ولدى محاولة واحد من أعوان أحد المرشحين بقي يوماً كاملاً في دار المحافظة دون أن يستطيع نقل الاسماء إلى جداول الذكور، فعملية تصحيح أي خطأ تأخذ وقتاً كبيراً، وفي الدائرة الأولى مثلاً وجد اسم عوني كامل محمود البرغوثي قد تحول في الجداول النهائية إلى عوض بدلاً من عوني ومحمود بدل محمد ومثل هذا الخطأ قد يفقد حق الانتخاب ما لم تتعاون المحافظة في تصحيح هذا الخطأ مع الناخب المعني. وهكذا أخطاء كثيرة. وتعقيدات كثيرة أبدا كثير من المرشحين إزائها تخوفهم من أن يكون لدى الحكومة سوء نية والقوا باللائمة على الحكومة.

ويتساءل المواطنون لماذا لا تقوم وزارة الداخلية بتأمين بطاقات الانتخاب للمواطنين في الوقت الذي تصل فيه فواتير المياه والكهرباء والهاتف وغيرها إلى المواطنين في بيوتهم.







مجرد حكم وأقوال ومأثورات

من سمر حدادين

أثرت المتغيرات العديدة التي طرأت على الساحة الأردنية والدولية من إنهيار الشيوعية وما يسمى بالنظام العالمي الجديد وكارثة الخليج وعودة الاف من المواطنين إلى الأردن وتوقيع الإتفاق الإسرائيلي الفلسطيني وتوقيع جدول الأعمال الأردني الإسرائيلي جميع هذه المتغيرات أثرت على مضمون الشعارات الانتخابية لانتخابات (٩٣)، فظهر معظمها بمضمون انشائي يخلو من أي معنى حقيقي يفي بمتطلبات المرحلة الحالية وإحتياجات المواطنين.

وهذه الشعارات احتوت على أمور معنوية، فقد راح المرشحون يتنادون بالوحدة الوطنية والحفاظ على روح التماسك في المجتمع وإحترام الدستور والمحافظة على الديمقراطية. أحد المحللين السياسيين قال أن البرامج السياسية المحددة غائبة عن الشعارات والبيانات ومنظمها يعكس تفكير المرشح وشخصيته.

وركزت – أي الشعارات – معظمها على أمور داخلية كتحسين المعيشة للمواطنين وكانت قريبة للواقع ولا زالت شعارات انتخابات (٨٩) شعارات محاربة الفساد والإصلاح الإداري تظهر بصورة واضحة في شعارات المرشحين، وبرزت على السطح شعارات جديدة تخاطب العائدين من الخليج حيث راح هؤلاء المرشحين يعدون الناخبون بتحصيل حقوقهم من دول الخليج وإنصافهم وما إلى ذلك من الأمور التي تلبي رغباتهم الشخصية.

وبعض الاتجاهات ما زالت تحتفظ بشعاراتها التي رافقتها بالمرحلة الانتخابية السابقة، فمثلاً (جبهة العمل الإسلامي) لا زالت تؤكد على شعارها القديم فزينت شعاراتها بـ (نعم، الإسلام هو الحل).

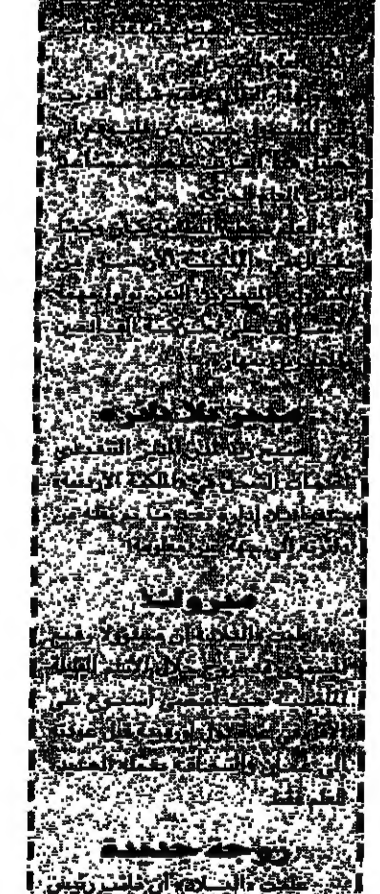
والأمر الملفت للنظر في شعارات الحزبيين أن معظمهم لم يذكر اسم الحزب الذي رشحه باستثناء مرشح حزب البعث (خليل حدادين) ومرشح حزب الوحدة الشعبية د. طارق حجاوي إضافة إلى مرشحي حزب جبهة العمل الإسلامي.

ومعظم الشعارات التي كانت مطروحة في إنتخابات (٨٩) إختفت عن الساحة الانتخابية لعام (٩٣)، وذلك لأن شعارات (٨٩) لم تكن واقعية فقد أخذ البعض آنذاك يطالبون بأشياء هم أنفسهم متأكدين من عدم تحقيقها كالقضاء على جيوب الفقر والبطالة وتحقيق التأمين الصحي والشامل والتعليم المجاني لكل مواطن والقضاء على المحسوبية والواسطات، وكان هناك شعارات تنادي بتحرير فلسطين بأكملها مما جعل المواطن يصطدم بالواقع بعد إنتهاء الانتخابات ومباشرة عمل المجلس النيابي.

ونظراً إلى أن المرحلة الحالية لا تتحمل مثل هذه الشعارات، أخذ المرشحين يبحثون عن شعارات تدفع الناخبين إلى وضع اسمائهم في صندوق الإقتراع، فقد استغل المرشحين القانون الجديد (صوت واحد لكل ناخب) قانون يعمل على إظهار التشرذم والتفرقة، وإن الهدف منه اقصاء المرشح الذي يقف بوجه الحكومة تجاه أي قرار سيمرر من خلال المجلس.

وشعارات انتخابات (٩٣) في مجملها مطابقة لتوقعات بعض المحللين السياسيين الذين قالوا أن الشعارات المعارضة للحكومة والمرتبطة بالنمط الثوري ستختفي، وإن هذه الشعارات لم تعد مجدية في هذه المرحلة لأن المواطن ملّ من تلك الشعارات التي لم تحقق له شيء حقيقي يذكر.

وراح البعض يقول أن الشعارات المطالبة بالقوانين والإجراءات التي تكفل للمواطن تحسين الواقع اليومي لحياته ستكون مجدية في هذه المرحلة، مما جعل المحللين السياسيين ينصحون المرشحين بالتخلي عن العقلية التي حكمت المرشحين في الإنتخابات السابقة وإستبدالها في عقلية آلية متطورة، مؤكدين على أن الشعارات التي تطرح حلول عقلانية لإخراج المجتمع الأردني من الأزمات التي تواجهه في حياته اليومية، وأهمها الأزمة الاقتصادية وحلول مقنعة للبطالة وتأمين القوت اليومي بعيداً عن التلاعب فيه، من شأنها أن تمنح المرشح الثقة لدى الناخبين، ومن الممكن أن توصله، قبة البرلمان.



بصراحة مع أمين حزب التقدم والعدالة

دور الاحزاب في الانتخابات سيكون محدوداً جداً

عمان – البلاد تختلف آراء المراقبين للوضع الحزبي على ساحة الانتخابات البرلمانية القادمة. ويقفون منقسمين بين مؤكد أن الأحزاب سيكون لها نصيب جيد في الانتخابات وبين متشائم بشأن قدرة الأحزاب على الفوز بالمقاعد.

في صلب هذا الموضوع قال السيد علي فريد السعد رئيس حزب التقدم والعدالة وبكل صراحة: كون الانتخابات ستكون معتمدة غالباً على الثقل الشخصي والعشائري للمرشح فدور الاحزاب وخصوصاً أحزاب الوسط سيكون محدداً لحداثة التجربة الحزبية، أما الاحزاب المؤسسة والمنظمة قديماً سيكون لها حظ أوفر من الأحزاب الحديثة ولكن "الصوت الواحد للناخب" سيحد كثيراً من نفوذ الكتل وسيبرز أكثر الشخصية الذاتية المرشح".

ويذكر أن حزب التقدم والعدالة لم يطرح مباشرة مرشحين لمجلس النواب القادم وإنما بارك ترشيح اعضائه وهم سعود الزهير عن بدو الوسط ومفضي الحميمات عن الدائرة السادسة وصالح الشناق عن محافظة إربد.

السعد قال: الذين طرحوا انفسهم اعتمدوا على ثقلهم الشعبي في دوائرهم الانتخابية، وليس باسم الحزب.

الأردنيون فرضت عليهم الظروف أن يدمنوا السياسة.. ولكن لقمة العيش أولى

المواطن الأردني بين السياسة ورغيف الخبز !!

لا للأحزاب السياسية... ونعم للحوار... !!

وصف أحد الصحفيين الأجانب الذي زار الأردن قبل عامين تقريباً لإجراء تحقيق عن الأردن المواطن الأردني بأنه حالة فريدة في العالم حينما لا تجد لحظة أو فسحة بسيطة في حياته فراغاً دون أن يشغلها بالبحث والتفكير والتحري، وقال أن المواطن الأردني هو الوحيد في العالم الذي يجيد الحديث بالسياسية في الوقت الذي ينتج فيه ويزرع أرضه، حتى أن بعض الأطفال يدركون ما يدور في هذا العالم من أحداث..

ولكن ما هي الكفة الراجحة في حياة المواطن الأردني الآن.. هل هي معاناته مما أفرزته وتفرزه الأحداث السياسية المتقلبة الآن... أم شعوره بمحاصرة الفقر والجوع والركود الإقتصادي في العالم والبحث عن فرصة عمل ؟

"البلاد" إلتقت بعدد من المواطنين وحاورتهم للتعرف على ما يشغل بالهم الآن لتخرج بمحصلة فريدة وبمجموعة من المفارقات التي تؤكد أن ثمة حالة فريدة هي قدرة المواطن الأردني على الجمع بين الأشياء، ولكن يبقى رغيف الخبز والكرامة هما أهم عنصرين في حياته.

إبراهيم صرار مواطن أردني يبلغ من العمر (٤٨) عاماً ويعمل في احد المصانع يقول إن الظروف التي مرت بالأردن عبر السنوات الطويلة جعلتنا نهتم بكل حدث يحيط بنا حتى بتنا نتأثر بكل ما يمكن أن يحدث في الوطن العربي من مشرقه إلى مغربه، ويهمنا هنا في الأردن القضية الفلسطينية أكثر من غيرنا لأننا عشناها وعايشناها لحظة بلحظة.

أما الآن وقد برزت احداث كثيرة ومتلاحقة إلى جانب (الضعضعة) في الإقتصاد محلياً وعالمياً فإن تفكير الواحد منا أصبح متشعباً وهذا يؤدي في كثير من الأحيان إلى حد الإنهاك، حتى إنني أحياناً أقرر ألا أجهد نفسي بالتفكير بأي شيء سوى بعملي ولقمة أولادي، ولكن سرعان ما أجد أنني اقحمت نفسي بالتفكير في كل ما يدور حولي.

ويقول المواطن إبراهيم بأنه يطالع الصحف يومياً ويقرأ عناوين الأنباء بسرعة ولكنه لا يدقق في أي خبر إلاّ إذا كان مهماً للغاية ويقول كذلك بأنه لا يطالع أي كتاب إلاّ إذا كان هناك كتاب يخص عمله في الميكانيك.

المواطن بلال حسين يبلغ من العمر (٣٠) عاماً ويعمل موظفاً في إحدى مؤسسات الدولة يقول بأنه لا يستطيع أن يبتعد عن الإهتمام بالأحداث السياسية لأن الشارع والبيت والمؤسسة مشبعة بالحديث عن السياسة. إذ لا يمكن لأي شخص أن يلغي تفكيره بأي شيء يتعلق بما يدور حوله.

يقول بلال... لا أنكر أنني اهتم بعملي والإلتزامات المترتبة عليّ أكثر مما أهتم بما يحدث في هذا العالم ولكن لا يمكن أن أعيش بمعزل عن هذا العالم إنني اطالع الصحف يومياً وأتابع الأخبار في الراديو والتلفزيون.

السيدة حليمة قيلان (٣٢) عاماً ربة بيت تقول بأنه بالرغم من إهتمامها بأولادها وزوجها وأمور بيتها إلا أنها تجد نفسها أحياناً مرغمة على الحديث عن الأحداث السياسية وما يدور في الوطن العربي خاصة وأن زوجها كثيراً ما يهتم بمثل هذه الأمور.

وطرحنا على السيدة حليمة مجموعة من الأسئلة وأجابت عليها باختصار.. حيث سألناها..

- هل تتابعين الأخبار في التلفزيون؟
- نعم
- وفي الصحف ؟
- أحياناً...!!
- ما هو أكثر شيء يشغل بالك ؟
- هموم الأولاد وغلاء الأسعار ...!!
- هل تفكرين مثلاً بالإنضمام لحزب سياسي؟
- لا.....لا..!!
- هل ستشاركين بالانتخابات القادمة ؟
- طبعاً..
- ومن ستنتخبين ؟
- طبعاً سأنتخب من اقتنع به..
- هل يمكن أن تنتخبي من يقتنع به زوجك؟
- لي قناعاتي المستقلة !!

المواطن ذهني فيصل (٢٠) عاماً وهو طالب يدرس في إحدى الجامعات قال إن ما يسمعه عن أن هناك اعداداً كبيرة من الشباب العاطلين عن العمل وخاصة من خريجي الجامعات جعله يفكر كثيراً بمستقبله، حتى بات مثل هذا التفكير يطغى على جزء من إهتمامه بدراسته وكاد ذات يوم أن يترك دراسته ويبحث عن مهنة تناسبه من الآن حتى لا يقع في فخ البطالة.

ويضيف ذهني قائلاً... إنني لا أهتم بالسياسة كثيراً، ولكني أقف أحيانا عند بعض المحطات التي تتعلق بالقضية الفلسطينية، ولكنني لا أفضل الخوض بالتفاصيل كثيراً.

ويطالع ذهني الصحف من وقت لآخر ويهتم بالمواضيع الإجتماعية ويطالع الأبراج وبرامج التلفزيون... كما يشاهد بعض برامج التلفزيون والمسلسلات ولكنه لا يفضل مشاهدة الندوات السياسية التي يبثها التلفزيون أحياناً ...!!

الآنسة رندا محمود (١٧) عاماً طالبة في المرحلة الثانوية تقول إن إهتمامها ينصب على دراستها وممارسة لعبة الشطرنج وبعض الهوايات الأخرى، ولا تهتم بالسياسة كثيراً رغم أنها تعرف بعض ما يدور في العالم العربي من أحداث سياسية متقلبة.

طرحنا الأسئلة التالية على رندا وكانت إجاباتها:

- هل تطالعين الصحف يومياً ؟
- لا... أطالعها من وقت لآخر..
- وماذا تطالعين بها؟
- الأبراج والأخبار الرياضية وبعض العناوين الرئيسية.
- في أي تخصص تفكرين أن تدرسي بعد حصولك على الثانوية العامة.
- افضل أن أدرس اللغة العربية.
- هل تنوين بعد عامين مثلاً أن تنتسبي لحزب سياسي.
- لا أدري.. اتركها للظروف ...!!!

المواطن صالح الطيب (٥٠) عاماً يعمل بقالاً يقول بأنه بالرغم من أنه أميّ لا يقرأ ولا يكتب إلا أنه يدرك تماماً ما يحدث من تطورات سياسية في العالم العربي، ويفصح بأنه كان يتوقع أن يحدث الإتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي "غزة - أريحا أولاً" قبل بضعة أشهر.

ويقول السيد صالح أن عمله في التجارة اتاح له الإطلاع على كثير من الأمور وخاصة أسرار التجارة والسوق وهموم الناس، وما يعانيه الفقراء والمحتاجون.

يطالع السيد صالح الجرائد يومياً بحكم أنه يبيع الصحف المحلية في بقالته، ولكنه قلما يشاهد برامج التلفزيون ...!

المواطن علي أبو نادر (٣٤) عاماً يعمل سائق سرفيس .. طرحنا عليه مجموعة من الأسئلة وكانت إجاباته عليها كما يلي:-

- هل تهتم بالسياسة كثيراً ؟
- مثلي مثل أي مواطن أردني آخر..
- هل أنت حزبي ؟
- لا..
- وهل تؤيد إقامة الأحزاب السياسية ؟
- حكي فراطة ...!
- ما الذي يشغلك كثيراً ؟
- عملي... ولقمة خبز أولادي ...
- هل تخشى المستقبل؟
- أكيد ...!!
- هل أنت مع الحل السلمي ؟
- وهل تصدق أن يحدث حل سلمي ؟!
- هل تطالع الصحف؟
- بعض الأحيان..!!

السيد فهد عطار (٥٤) عاماً متقاعد.. ويعمل الآن في مجال الزراعة يقول أن الإهتمام بالسياسة هو نتيجة الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة، فالظروف قد تصنع من الإنسان سياسياً، فالمواطن الأردني بعكس المواطن الأمريكي مثلاً الذي لا يهتم إلا بعمله الذي يمارسه لأنه لم يمر بظروف سياسية صعبة كما مر بها المواطن الأردني.

السيد فهد يؤيد إقامة الأحزاب ولكنه لا يفضل الإنخراط بها الآن حتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، ويقول بأنه سيختار في الإنتخابات القادمة المرشح الذي يؤمن بأنه سيخدم الوطن فعلاً بغض النظر إن كان قريباً له أو يمثل عشيرته.

يطالع السيد عطار الصحف باستمرار كما يتابع برامج التلفزيون، إلاّ أن اهتمامه بالزراعة يجعله احياناً لا يتابع الأخبار بشكل مستمر ...؟؟؟

السيد محمد الطراونة (٢٨) عاماً يعمل موظفاً يقول بأن الأحداث المتلاحقة لا يمكن أن تفصل المواطن الأردني عن الإهتمام بالسياسة ومتابعة ما تفرزه هذه الأحداث، إلاّأن معاناة المواطن اليومية من إرتفاع في الأسعار وغلاء المعيشة تجعله لا يهتم إلى حد التركيز في الأحداث السياسية، وهذا ما يحدث الآن فعلاً في الحملات الإنتخابية لمرشحي الإنتخابات البرلمانية، حيث نجد أن هناك إحجاماً كبيراً من قبل الناخبين حينما يكون طرح المرشح سياسياً بينما نجدهم يهتمون بالمرشح الذي يهتم بالأمور المحلية والتي تتعلق بالمواطن مباشرة.

إنني أعتقد أن رغيف الخبز أهم من مناقشة لعبة سياسية أو (مناطحة) قرارات دولية لا يمكن تغييرها في الوقت الحاضر!!.

يطالع السيد الطراونة الصحف يومياً، وهو لا يفضل الانتساب لأي حزب سياسي حاضراً ومستقبلاً دون أن يبدي أسباب ذلك.

الطفل علاء زهير المصري (٧) سنوات يقول إنه يسمع بكلمة فلسطيني ويعرف أن اليهود احتلوها، ولكنه لا يعرف أكثر من ذلك، ويتمنى أن تعود فلسطين لأصحابها الشرعيين.

ويحب علاء أن يشتري الحلوى والشيكولاته يومياً ويتابع افلام الكرتون في التلفزيون ويأخذه والده في رحلة اسبوعية إلى حديقة الأطفال أو حديقة الطيور ...!!

وهكذا فإن المواطن الأردني سياسي من الدرجة الأولى ولكنه يفضل أن يكون رغيف الخبز متوفراً له في الوقت الذي ينتج فيه ولا يعتمد على غيره.

ونستنتج أن المواطن الأردني لا يكترث كثيراً بالأحزاب السياسية بالرغم من أنه يحب أن يستقل بفكره ورأيه حتى العظم.!!

اشكاليات المرجعية في الخطاب الاسلامي المعاصر

بقلم / أسامة عكنان

إن من أهم الاشكاليات التي يعاني منها الخطاب الاسلامي المعاصر، إشكالية المرجعية ومضمون هذه الاشكالية، التخبط في إرجاع *السلوكات إلى مرجعياتها الصحيحة*

والحقيقة التي تعطيها طابعها الموضوعي وتكسبها من ثم مبرراتها، ويؤدي هذا التخبط الذي أفرز تلك الاشكالية إلى نسبة سلوكات معينة إلى مرجعيات غير تلك التي تناسبها وتحقق لها وجودها المعرفي، وهو ما يؤول في المحطة إلى حالة من التشوه السلوكي الذي يجعل السلوك المعين وقد نسب خطأ إلى مرجعية غير صحيحة ليكتسب مشروعيته - مفصولاً عن واقعه معلقاً في الفراغ، بعيداً كل البعد عن أية قدرة على تحقيق منفعة أو مصلحة يقتضيها الواقع الموضوعي بحيثياته المعاشة.

إن الخطاب الحركي الاسلامي المعاصر ونتيجة لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية يجهد نفسه في الرجوع في تبرير السلوك «الأداء الحركي» الذي يمارسه أو يبشر به أو يدعو إليه، إلى المرجعية الأساس التي وضعها وجعلها منطلقاً لكل صغيرة وكبيرة في حياة الإنسان المسلم أو في حياة الجماعة المسلمة بدءاً من الأسرة ومروراً بالتنظيم السياسي وانتهاءً بالدولة ومؤسساتها. ولأننا نحرص على ألاّ يفهمنا أحد بطريقة خاطئة كما حدث معنا كثيراً، فإننا نؤكد منذ البدء على أن ما نقوله ليس تشكيكاً في المرجعية الأم للحركات الاسلامية والتي هي مرجعيتنا الخاصة أيضاً وهي القرآن والسنة، بل نحن بصدد محاولة الكشف عن مكامن اللادقّة في العديد من المحاولات التي تجعل من هذه المرجعية مرجعية لكل شيء في هذه الحياة، في حين أن حدود مرجعيتها محصورة في الجانب الذي تكشف عن طبيعتها الوظيفية في العملية المعرفية ككل..

ولا ننكر ونحن نقرر هذه الفكرة أن حشداً ممن لا يروق لهم كلامنا سيمطروننا بوابل من النصوص، القرآنية منها والسنية والتي تعني من وجهة نظرهم أن القرآن والسنة يمثلان مرجعية شاملة لكل شيء، من مثل قوله تعالى « وكل شيء فصلناه تفصيلا» وقوله «وأنزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء» الخ، إلاّ أن مثل هذه النصوص لا يمكنها بأي حال أن تتضمن المعنى المقابل لما نقول به، بل يجب البحث عن معناها في حدود عدم الاصطدام مع ثباتية الفكرة التي نتحدث عنها هنا، لأنها في الأساس فكرة ثبتت من خارج حدود النص، وبالتالي فلا يصح أن يحتج على عدمها بنص لا يزيد في مستوى مرجعيته عن المرجعية التي أثبتتها، وبكلمة أخرى إذا كنا نؤكد على أن محدودية المرجعية المعرفية لكل من القرآن والسنة هي فكرة تثبت عبر أدلة سيقت من خلال مرجعية معرفية غير مرجعية القرآن والسنة، فنحن هنا أمام إحدى حالتين، فإما أن نقبل هذه الفكرة إذا اثبتت بناءً صحيحاً على مرجعيتها المعرفية التي أوجدتها وكشفت عنها وذلك بإثبات أنها مرجعية مزعومة وأن لا علاقة لها بمنظومة المعارف التي تقول أنها مبنية عليها.

إن القرآن والسنة يعتبران مرجعية معرفية أساسية، كما أن العقل يعتبر مرجعية معرفية أخرى، والتجربة تعتبر مرجعية معرفية ثالثة، وبالتالي فإن المقولة المعرفية: التي ثبتت عبر إحدى هذه المرجعيات لا يصح أن تهدمها مقولة معرفية ثبتت عبر مرجعية أخرى منها، إن التكامل الوظيفي المعرفي بين هذه المرجعيات في سياق الكشف عن الواقع الموضوعي هي مسألة ضرورة واقتضاء وبالتالي فالأصل ألاّ تتعارض ولا بأي شكل من الأشكال منظومات المعارف التي تزودنا بها تلك المرجعيات، وإذا حصل التعارض فالخلل ليس في المرجعيات بما هي مرجعيات بل هو في تعاملنا معها وفي عدم قدرتنا على توضيح الخطوط التي تفصل بين الأدوار المعرفية لكل منها، في سياق الكشف عن مفردات الواقع الموضوعي، وهذا هو على وجه التحديد ما نعنيه بالتخبط المرجعي في الخطاب الاسلامي المعاصر.

فالبقدر الذي يلاحظ معه أن *الخطاب المادي*، تخبط في جوانب معينة ذات أهمية على صعيد المرجعية، بإجهاد نفسه في حصر المرجعية في إطار واحد ومحدد، فشل بالنسبة لتلك الجوانب في دائرة العجز المعرفي ومن ثم في دائرة التخبط السلوكي، فإن الخطاب الاسلامي بدوره تخبط في جوانب قد تكون أكثر أهمية من تلك التي تخبط فيها الخطاب المادي، عندما فعل نفس الشيء، ولكن بإختلاف في المرجع الذي تمت بالنسبة والانتساب إليه، وفي واقع الحال لا فرق إطلاقاً بين المادي التجريبي الذي رفض الإيمان بالله لأن فكرة «الله» كانت بالنسبة إليه خارج نطاق مباحث التجربة التي جعلها مرجعيته المطلقة للمعرفة، وبين الاسلامي السلفي الذي رفض الديموقراطية أو جوانب علمية محددة من التفسير الاقتصادي أو السلوكي التاريخ لمجرد أن هذه التفسيرات ليست متضمنة بشكل ما في مرجعيته التي هي القرآن والسنة، والتي جعلها مرجعيته المطلقة المعرفة أيضاً، ووجه الشبه بين الاثنين أن كلا منهما وحد المرجعية في كل مجالات المعرفة الانسانية التي تتطلب في واقع الحال مرجعيات متعددة ومتنوعة للكشف عنها، بصرف النظر عن كون المادي وحّدها جاعلاً إياها هي «التجربة» ومن كون الاسلامي وحّدها وجعلها هي «الوحي» فلأن التجربة مخوّلة بالكشف عن كل جوانب الواقع الموضوعي ولا الوحي تعدى لوظيفة معرفية من هذا النوع.

ولأننا بصدد مناقشة الخطاب الاسلامي وليس الخطاب المادي، فلن تعنينا في هذا المقال تلك الاشكالية التي وقع فيها الماديون بتوحيد المرجعية المعرفية في نطاق التجربة فقط، وسنحاول الكشف عن مكامن اللادقة في توحيد الاسلاميين للمرجعية المعرفية في نطاق الوحي والوحي وحده، وكيف انعكست اشكالية المرجعية هذه على خطابهم بالتخبط والارتجال في السلوك بطريقة غير موضوعية.

الخطاب الاسلامي وهو يقدم تفسيره للحياة والعالم مرتكزاً إلى مرجعية رئيسية هي الوحي ومع أنه حاول وبصورة خجولة في أحيان كثيرة أن يعطي العقل دوراً مرجعياً والتجربة دوراً مرجعياً مقابلاً، لم يخرج على ضوء توزيعه الخاص للأدوار المعرفية من دائرة كونه أحادي المرجعية وأن أدعى الاسلاميون ذلك ليل نهار، والسبب في ذلك أن هذا الخطاب وقع في خلط كبير عندما لم يتمكن من تقديم توصيف دقيق لمجالات الحياة التي تعتبر مرجعيتها التجربة وتلك التي تعتبر مرجعيتها العقل، لتتحدد من ثم تلك المجالات التي يعتبر الوحي مرجعاً لها، خالقاً بذلك مساحات من التقاطع الواسعة بين الدوائر الثلاث بصورة لا تخدم المعرفة والاسلام على الإطلاق، فرب مجال أدخله الخطاب الاسلامي المعاصر في دائرة اعتباره مجالاً لا بد فيه من الرجوع إلى الوحي، في حين أن الوحي ليست له به علاقة، ورب مجال جعله من اختصاص العقل في حين هو من اختصاص التجربة، ناهيك عن أنه لا يغفل أن يقع في نوع ثالث من الخلط حين سلّم الوحي زمام أمور كثيرة هي في واقع الحال من اختصاص العقل، وإذن فماذا ينتظر من خطاب ضبابي، غامض، تخبط كهذا؟ بكل تأكيد لا ينتظر منه ذلك!! هل ينتظر من معتنقيه ومتبعيه أن يقدموا سلوكاً سياسياً واعياً وموضوعياً؟ بكل تأكيد لا ينتظر منه ذلك!! ولعل هذه المحنة المرجعية هي السبب الحقيقي الكامن وراء كل أشكال العجز الحركي والأدائي لدى الاسلاميين المعاصرين!! نستطيع أن نلمس بوضوح مكامن هذا التخبط في الخطاب الاسلامي المعاصر إزاء مسألة المرجعية من خلال إيراد الأمثلة التالية التي تكشف عن الحالات المختلفة لهذا الخلط والتخبط كما ذكرناها سابقاً :

أولاً : في مجال إقحام ما يعتبر من اختصاص التجربة في مرجعية الوحي، نجد مثلاً قضايا التاريخ والسياسة وكثير من العلوم الاجتماعية وعلم النفس..

فهناك موقف يكاد يكون معادياً بصورة غير قابلة لإعادة النظر للفلسفة القائمة على التفسير المادي للتاريخ، سواء كان هذا التفسير يرتكز إلى مقولة الإقتصاد «ماركس» أو السلوك الجنسي «فرويد» أو العقل الجمعي «دوركايم» وذلك على قاعدة أن هذا مخالف للوحي، في حين أن هذا المجال التفسيري للتاريخ ليس من اختصاص الوحي بل هو من اختصاص التجربة والبحث التجريبي الميداني الاستقرائي ذي الطبيعة المادية الصرفة، ومن أراد أن يثبت خطأ تفسير من هذا النوع عليه أن يسوق تفسيراً آخر ولكن وفق نفس المرجعية التجريبية، كأن يكشف لنا عن أن التجربة لا تؤدي إلى النتائج التي توصل إليها هؤلاء، لا أن يستدل بنصوص من القرآن أو السنة، لأن أي استدلال من هذا القبيل سيتضمن بكل تأكيد محاولات قاسية للذي اعتنق النص ليخالف الحقيقة العلمية التي تثبت بالتجربة.

وفي العلوم الاجتماعية يصعب أن تناقش اسلامياً في قضايا الظواهر والعلاقات الاجتماعية فتكتشف أنه يفهم من هذه المصطلحات شيئاً آخر غير علاقة الرجال بالنساء وعلاقة الجار بالجار والأخلاق والآداب في المجتمع المسلم.الخ، فالعقل الاسلامي الذي صاغته حيثيات خطاب متخبط في مرجعيته، لم تتح له فرصة تصور أن العلوم الاجتماعية هي علوم تجريبية إلى حد كبير تبحث في آليات الحراك الاجتماعي في كل حالات المجتمع وتبحث في أسس النهضة والسقوط والحضارات الخ، ولأن الوحي لا يتضمن نصوصاً ذات طبيعة علمية بهذا الخصوص، وبالرجوع إلى قاعدة المرجعية التي حكمت الخطاب الاسلامي المعاصر، سيبقى هذا العلم خارج نطاق الاهتمام ويحصل جراء ذلك ما نراه من تردٍّ في منظومة الفكر الاجتماعي لدى الحركيين الاسلاميين، ولا نستطيع أن نثني إلاّ على كتاب واحد عالج هذه المسألة أو حاول أن يعالجها هو كتاب «حتى يغيّروا ما بأنفسهم» للأستاذ جودت السعيد، ومع ذلك فالإهتمام به في المحافل الحركية لا يكاد يكون موجوداً أمام ما نراه من اهتمام بكتب سيد قطب ومحمد قطب التي نستطيع أن نحكم عليها أنها لم تعد تناسب هذه المرحلة من تاريخ العمل الاسلامي بأي شكل من الأشكال.

وفي علم النفس نجد نفس المعضلة تتكرر، ليخرج هذا العلم التجريبي إلى حد كبير من دائرة اهتمام الخطاب الاسلامي

تتمة ص ١٠

الوجه الآخر

● توجان فيصل

رفع شعارات .. وهدم بيوت

خلال الاسبوع الماضي طرح برنامج الاسرة في الاذاعة مشكلة عائلية هامة للنقاش، وشارك في بحثها على مدى أيام عدد من المستمعين من موقع الاختصاص أو الاهتمام. ولكوني مرشحة بالانتخابات النيابية لم يكن بامكاني المشاركة في هذا الموضوع عبر الإذاعة، ولكن بسبب إطلاعي بحكم مقارعة قانون الاحوال الشخصية قبل وخلال العشر سنوات الماضية أحببت أن أوضح للقارئ والمستمع بعض نقاط الخلل الرئيسية التي لم يطرحها أحد في البرنامج.

تتلخص القضية المطروحة في مشكلة زوجة أدمن زوجها شرب الخمر ولعب القمار حتى فقد معظم أمواله وأصبح المنزل الذي يسكنونه مهدداً بالبيع أيضاً. اضافة إلى إساءته معاملة زوجته وأبنائه في حالة سكره أو إحباطه نتيجة خسارته في القمار..

الزوجة طلبت حلاً فجاء رد إحدى المحاميات بأن قانون الأحوال الشخصية يسمح لها طلب الطلاق بسبب الضرر الذي هو هنا ليس الشرب ولعب القمار وإنما الضرب الذي يلحقها أحياناً بسببهما والحين أكدت المذيعة بأن المرأة لا تريد الطلاق أجابت المحامية: بأن قانون العقوبات إذن يسمح لها بأن تشتكي على زوجها لتردده على أمكنة مشبوهة مفتوحة للقمار باعتبار أن هذا ممنوع قانونياً، بشرط أن تحدد الأمكنة للأجهزة الأمنية والقضائية، فيغرم زوجها وأصحاب المحل مبلغاً من المال ويسجنون بضعة أشهر !!

هذه الزوجة لا تريد الطلاق، فالطلاق معناه أن تهدم بيتها وأن تشرد أطفالها وتحرمهم من والدهم وتحرمه منهم الآن ثم تحرم منهم ويحرمون منها بعد إنتهاء سن حضانتها لهم.. وأيضاً الطلاق معناه ضياع مستقبل الأطفال لأن النفقة التي ستحصل عليها، كما نعرف جميعاً، لن تفي حاجاتهم الضرورية، اضافة إلى أن إدمان الأب للقمار سيجعله يفقد ما تبقى من ماله فلا يعود قادراً على الإنفاق عليهم..

والمرأة لا تريد طلاق زوجها وعقابه وسجنه، بل تريد إصلاحه، فلا معنى لأن تتهمه بالتردد على دور مشبوهة وبالتالي تغرمه وتسجنه وتزيد من مشاكله، ثم أن مهمة البحث عن البيوت المشبوهة لا يمكن أن توكل الزوجة..

هذه الزوجة تعرف أن الإدمان على الكحول أو القمار هو مرض تريد أن تعالج زوجها منه وأن تنقذه مما هو فيه وتنقذ أسرتها. فكيف لا تجد في القانون الذي يفترض أنه وضع لتنظيم أمور الأسرة وحمايتها، وهو قانون الأحوال الشخصية، أي علاج سوى مزيد من الخراب.. وكيف لا يعود أمام المحامين أي مجال التحرك سوى إحالتها إلى قانون العقوبات الذي سيزيد اللجوء إليه مآسي الأسرة..

الجواب هو أن قانون الأحوال الشخصية مليء بالثغرات والخلل، وهو قانون رجعي وضعته فئة تعتقد أن الأسرة رئيس ومرؤوس وليست مشاركة وتعاون وتكافل بين مؤسسي هذه الخلية الإجتماعية.. القانون الحالي مبني على القانون الذي وضع في عهد العثمانيين باسم "قانون حقوق العائلة" الذي تحول إلى "قانون الأحوال الشخصية" المؤقت لعام ١٩٧٦، محتفظاً بكل الفهم "العثملي" للأسرة والشريعة، مقفلاً في التعديلات الطفيفة التي أدخلها عليه التغيرات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية الهائلة التي انعكست على المجتمع والأسرة سلباً أو إيجاباً.. وحتى فلسفة "حقوق الأسرة" التي تضمنها العنوان "العثملي" حسب مفهوم ذلك الزمان سقطت في العنوان الجديد فغابت عن أي فهم جديد..

عام ١٩٨٤ تصديت من خلال نادي الجامعيات العربيات لطرح هذا القانون للدراسة والتعديل في ندوة اقليمية عقدناها في عمان بمشاركة عربية واسعة.. واستغرق الأمر عملاً قانونياً وإجرائياً متصلاً لعام كامل ودراسة تفصيلية لمصادر التشريع الرئيسية وهي القرآن الكريم والحديث الشريف.. كل هذا الجهد كان موجهاً لبيان أنواع من الخلل كهذا الذي أبرزته مشكلة السيدة المعروضة في برنامج الأسرة، وهو خلل واحد من بين مئات مما لا يعرفه أفراد الأسرة المعنيون بهذا القانون إلا حين تقع الفأس في رؤوسهم..

فماذا كان مردود هذا الجهد التطوعي الذي لا يقدم عليه في العالم العربي سوى رأس دولة أو زوجة رأس دولة.. كان نتيجته هو الهجوم والتشهير والشتم والقدح الذي تعرضنا له كناد وتعرضت له شخصياً لسنوات وعلى صفحات الصحف ومنابر المساجد بتهمة الكفر ومحاولة المساس بالشريعة.. مع أن مشكلة كهذه تظهر أن الشريعة الإسلامية ومقاصد الله ليست ما ينتظم هذا القانون بالضرورة، فالشريعة السمحاء أعدل ومقاصد الله أسمى من أن تسمح بخراب البيوت وتقفل الباب أمام إصلاحها..

أقول هذا لأذكر أن هذا الهجوم الشرس - بل والبذيء أحياناً - ما يزال قائماً بكل شراسته في وجه كل من يفكر بتعديل هذا القانون ليحمي الأسرة وليحمي خاصة الاطفال فيها الذين هم في قاع سلم الضعفاء في المجتمع كله..

أقول هذا لأن الذين يرتبون مصالحهم باسم الله على استعداد لاتهام أية امرأة أخرى - أو ربما رجل - بأنها تطالب بأربعة أزواج للمرأة إذا تجرأت ودعت مثلاً إلى قصر تعدد الزوجات على الحالات الضرورية المبررة شرعاً، ووقف ما يجري حالياً بحماية من القانون وتذرع بالشريعة من إطلاق النزوات والغرائز لتدمر أسراً باكملها..

أقول هذا لأن الوعود والشعارات التي تطلق الآن باسم حقوق المرأة والطفل والأسرة والأمن الاجتماعي كبيرة.. وأكثر ما يتردد هو اسم "قانون الأحوال الشخصية"، وعلى لسان فئات إما لا تدري عنه شيئاً أو فئات استماتت وتستميت في سبيل منع تطويره. وبين موسم إنتخابي وأخرى تخرب بيوت ويتشرد أطفال، ويستمر التكفير بهدر الدم والاغتيالات باسم الإسلام!!

الزرقاء مفاجأة الانتخابات النيابية القادمة

تراجع إخواني وصراع ملتهب على المقعد المسيحي

الزرقاء – من عبدالله بني عيسى وسمر حدادين

في الزرقاء الوضع مختلف ليس ثمة حزب يعتمد على قاعدته الحزبية فقط وليس ثمة عشيرة مستندة لقاعدتها وحسب، وليس ثمة تجمع سكاني تعتمد على أصوات المنطقة فقط، كما ليس لأي مرشح مستقل أن يعتمد على وضعه وقاعدته بين الناس، وما بين الأحزاب والعشائر والتجمعات تقاطعات جمة وكثيرة، والوضع في مثل هذه الحالة قد يشي ببعض الغموض إلا أنه ومن خلال الجولة التالية في الزرقاء وغيرها تجعل هذه الصورة أكثر وضوحاً، رغم ضبابية الصورة الحزبية تحديداً لوجود عدد من ألوان الطيف السياسي فيها.

الاسلاميون من جهتهم بدوا مطمئنين على أوضاعهم في دائرة الزرقاء، ويعتبرونها معقلاً أساسياً من معاقل حزب جبهة العمل الاسلامي، وانتخابات (٨٩) كانت قد أثبتت ذلك لهم، إذ نجح مرشحاها وهم محمد الحاج وذيب أنيس، لذلك رشحوا ثلاثة للمجلس القادم بإضافة الدكتور بسام العموش لمن سبق ذكرهما.

وبالرغم من أن جبهة العمل الاسلامي تنظر بعين المطمئن إلى الوضع في الزرقاء إلا أن بروز اسلاميين مستقلين في الساحة الزرقاوية، سيعمل على إضعاف قوة مرشحي الجبهة، ومن بين تلك الأسماء يبرز بقوة النائب السابق فؤاد الخلفات ويتوتر بينه وبين الاخوان معركة طاحنة خصوصاً في وسط الزرقاء التي بلغت نسبة التصويت فيها ٩٠٪ في الدورة السابقة.

يعتمد الخلفات على معارضي مرشحي الإخوان والمعارضة الداخلية لدى حزب جبهة العمل الاسلامي، إضافة إلى الناخبين الذين يبدون شيئاً من عدم الرضا على الأداء البرلماني لنواب الجبهة.

ومن الاسلاميين المستقلين أيضاً يبرز أئمة مساجد ووعاظ لا لإضعاف أحد مرشحي الحزب وهو محمد الحاج الذي أصبح بحاجة إلى ثلاثة آلاف صوت من مناطق مخيم حطين وجبل الأمير فيصل وإسكان هاشم والنقب والرصيفة وهي المنطقة التي اعتبرت قاعدة محمد الحاج حسب توزيعة حزب الجبهة ولتفادي مثل هذا المأزق فقد جند الحزب (٨٠) لجنة فرعية انتخابية لمؤازرة المرشح محمد الحاج لا يقل أعضاء اللجنة الواحدة عن ستة أشخاص.

ويلعب الاسلامي المستقل زياد أبو محفوظ وهو نائب سابق نفس الدور في إضعاف مرشحي الجبهة، ويحظى أبو محفوظ بدعم من عشيرته ومن أهالي بئر السبع، وبذلك فإن الأمور تشير إلى إمكانية نجاح اثنين على الأكثر من مرشحي الجبهة ويرجح الزرقاويون فوز الدكتور بسام العموش كونه وجهاً جديداً إضافة لكونه مدعوماً عشائرياً وتنظيمياً.

أما على الصعيد الحزبي الآخر فقد جاء الاتفاق التاريخي والنادر بين حزبين من اليسار – وهما حزب الوحدة الشعبية وحزب الشعب الديمقراطي (حشد) على قائمة موحدة للمرشحين في دوائر المملكة ليعزز من فرصة نجاح نائب حزبي واحد على الأقل في الزرقاء، ويمثل الحزبين كل من طارق حجاوي وبسام حدادين.

ويبرز النائب السابق بسام حدادين كمنافس قوي على المقعد المسيحي وبالرغم من عدم إتساع هذه القاعدة إلا أن كونه مرشحاً للمقعد المسيحي فإن أقل قدر من الأصوات ربما تكون قادرة على إنجاحه، إضافة إلى أنه ما زال يحظى بقاعدته القديمة وتحديداً في مخيم حطين والسخنة.

وينافس بسام على المقعد المسيحي بقوة كبيرة المرشح أديب حواتمه ويعتمد أديب على أطراف من فصائل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الأمر الذي هيأ له قاعدة شعبية داخل مخيمات الفلسطينيين في المحافظة إضافة لدعم الكوادر المنشقة عن حشد..

والمنافسة القوية بين هذين المرشحين يستثمرها مرشح آخر هو تيسير عماري الذي خاض الانتخابات الماضية ومدعوم من أبناء الشمال والشباب في الزرقاء.

وينضم لهذه المنافسة الكاتب الصحفي جهاد جبارة والذي يراهن على أصوات المعارضين لاتفاقية غزة – أريحا وأحد فصائل جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني، وينافس أيضاً الدكتور أنور حبايبه على المقعد المسيحي، أما مرشح حزب الوحدة الشعبية طارق حجاوي الذي حصل على (٥ آلاف) صوت في الانتخابات الماضية وقاعدته آخذه بالإتساع إلا أن نزول الدكتور مصباح حجاوي أضعفه عشائرياً.

وبعد أن سحب الحزب العربي الديمقراطي مرشحه خالد مسعود قبل توقيع اتفاقية غزة – أريحا لدعم صالح القلاب، تراجع الحزب عن دعم الأخير نظراً لإعلانه تأييد الاتفاق الأمر الذي حير الحزب العربي الديمقراطي والأرجح أن توزع أصواته ما بين طارق حجاوي أو الدكتور ماجد الحطاب المرشح المستقل الذي يعتمد على قاعدة شبابية وأصدقائه في مدينة الرصيفة ويحظى بقاعدة قوية وهو يعمل بشكل هادئ ومنظم.

أصوات حركة فتح مقسمة إلى ثلاثة أقسام، مما قد يضعف فرصه أي منها في الفوز، وستتوزع أصوات الفتحاويين بين الكاتب الصحفي صالح القلاب وابراهيم أبو حميد ومحمد شريف القاسم.

ولن يحصد القلاب قسماً كبيراً من أصوات عشيرته لاعتبارات خاصة لدى جزء كبير من عشيرته وبالتالي سيظفر بالقدر اليسير من أصوات العشيرة إضافة إلى قاعدته الفتحاوية، وإبراهيم أبو حميد الذي يعتمد على دعم عشيرته وأهالي بئر السبع وقاعدته الفتحاوية التي سيشاطره فيها محمد شريف القاسم المدعوم أيضاً من أهالي أم القحم وتحديداً في الرصيفة.

أما حزب المستقبل فقد رشح النائب السابق سلامة الغويري الذي يعتمد على قواعد لحزب في الزرقاء واعتماده الأكبر على عشائر الغويرية المنقسمة هي الأخرى بينه وبين الشيخ نومان الغويري والذي يعتبر نفسه مرشح العشيرة الوحيد.

على الصعيد العشائري تكاد تكون عشيرة الخلايلة الوحيدة من بين عشائر بني حسن التي أجمعت على مرشح واحد وهو موسى ارشيد الخلايلة بعد انسحاب خمسة مرشحين من أفراد العشيرة.

أما الزواهرة من بني حسن فقد ترشح منهم ثلاثة مرشحين هم محمد جميل الزواهرة وشاهر سبيل ومخلد الزواهرة وثمة أصوات من داخل العشيرة تنادي بالإحجام عن إنتخاب أي منهم عقاباً لهم على خروجهم على إجماع العشيرة ولدى الزيود مرشح واحد هو محمد الزيود.

أما أهالي جنين فلهم، ثلاثة مرشحين سيتقاسمون أصوات أهالي جنين وهم ماهر ارشيد وفياض جرار وسمير العامودي وماهر ارشيد مستقل يعتمد على الأصدقاء أكثر من العشيرة وفياض جرار حصل على ٥٥ آلاف صوت في الدورة الماضية وقاعدته في أهالي جنين وآل جرار إضافة لقرى نابلس وعلى الأخص قرية ياصيد وسمير العامودي يعتمد على قاعدته الواسعة من التجار إضافة لأصوات عشيرته وقد حظي بالفترة الأخيرة بقاعدة شعبية أوسع وهو يملك قاعدة أفضل من زملائه.

ويبرز فتح الله العمراني كمرشح لحزب الحرية وهو مرشح عمالي يعتمد على أصوات العمال والقطاع الشبابي ورصيده ما قدم للعمال من خدمات، وثمة صوت نسائي وحيد في الزرقاء يطرح نفسه للبرلمان القادم وهي نادياً بشناق المرشحة التي تعتمد على ما لديها من قاعدة من خلال نشاطها في الجمعيات الخيرية والنشاطات النسائية الأخرى.

وهناك أسماء أخرى عديدة تبرز كمستقلين في الزرقاء مثل محمود خرابشة الذي ما زال يواصل جولاته الانتخابية ويتوقع أن يحصد أصواتاً لم تخطر على بال وخاصة بالمخيمات.

ومن عشائر عجور ترشح كل من عبد الجبار العجوري والثاني هو المختار محمود العويدة.

ويتنافس على المقعد الشيشاني الشركسي النائب السابق الشيخ عبدالباقي جمو وجمال بولاد.

ويذكر أن عدد الناخبين الإجمالي في الزرقاء يتجاوز (١٩٠) ألف ناخب وناخبة وعدد المقاعد المخصصة للمحافظة أربعة للمسلمين وواحد للمسيحيين وواحد للشركس والشيشان يتنافس عليها (٥٤) مرشحاً.

وثمة مرشح يتوقع أن يكون مفاجأة الزرقاء وهو يحيى العتيبي ذلك لأن خطابه الانتخابي يرتكز على العائدين وهم يشكلون قاعدة شعبية كبيرة جداً في محافظة الزرقاء وتحديداً في الرصيفة.

نقابة أصحاب السيارات العمومية:

الحكومة تتسلط علينا

من منال أبو حمور

تعاني النقابة العامة لاصحاب السيارات العمومية من التخبط والعشوائية في علاقاتها مع الجهات الرسمية التي تتعامل معها كنقابة حيث أن كلاً من هذه الجهات تصدر قرارات بما يتناسب وسياستها واتجاهها دون الرجوع إلى اصحاب العلاقة أي العاملين في هذه النقابة.

وقد التقت – البلاد – عدداً من أعضاء الهيئة الإدارية في هذه النقابة حيث قالوا أنهم يفاجؤن بالتعليمات التي تصدر من هذه الجهات والتي تتمثل في وزارة الداخلية، ومديرية الأمن العام ووزارة النقل، حيث أن هناك غياباً كاملاً للتنسيق بين الجهات الرسمية المختصة والنقابة مما يؤدي إلى اجحاف في حقوق العاملين في قطاع النقل.

واضاف أحد أعضاء الهيئة الإدارية في النقابة يقول أن هناك تسلطاً من قبل السلطة التنفيذية على هؤلاء العمال، وفي قليل من الحالات تشكل لجان لدراسة بعض القوانين وأمور النقل ويكون أغلبية أعضاء هذه اللجان من مديرية الأمن العام.

وأضافت مصادر – البلاد – في النقابة أنه في عمان وحدها يوجد أكثر من ٦٠ مركزاً لتدريب السواقة – وهذه المراكز تابعة لنفس النقابة – وما زالت الدولة تمنح تراخيصاً لفتح مراكز جديدة مما يشكل عبئاً على هذا القطاع وهذا دليل ملموس على عدم التنسيق المشترك واضافت هذه المصادر تقول أن هناك محاولة لاجهاض النقابة وتقزيم حجمها رغم أنها تمثل أصحاب العمل في هذا القطاع إلا أنها عملياً ليس لها رأي أو قرار مما يعني أن جميع التعليمات والقوانين لا تسمح لهذا القطاع بأخذ حقه أو الدفاع عن حقوقه إلا من خلال العلاقات الشخصية من الجهات الرسمية.

أما ما يترتب على قطاع النقل من محروقات وقطع غيار وجمارك وضريبة فإنه لا يؤخذ بعين الاعتبار عند تعديل أي تسعيرة في الاجور سوى إعطاء نسبة محددة لارتفاع المحروقات فقط ويتجاهلون تماماً الأمور الاخرى مثل الجمارك التي تفرض على قطع الغيار واسعار العدادات.

وقد ذكر مصدر في النقابة فضل الا يذكر اسمه أن الحكومة تستبعد النقابة عن اللجان المختصة في النقل ما عدا لجنة السير الفرعية لمحافظة العاصمة مما يسبب اشكالات كبيرة جداً لباقي المنتسبين في المحافظات الاخرى حيث أنها مهمشة تماماً في باقي المحافظات وغير ممثلة في لجان السير الفرعية الأمر الذي يؤدي إلى حدوث مشاكل مع النقابة والمؤسسات الأخرى.

– أما عن قضية اصحاب السيارات في تكسي المطار فقد ذكر السيد عبد الله القيسي نقيب أصحاب السيارات العمومية، أن هؤلاء كانوا في السابق تابعين لنقابتنا إلا أن وزارة الداخلية سحبت هؤلاء واتبعتهم لمؤسسة المتقاعدين العسكريين الأمر الذي اضطرنا إلى أن نرفع دعوى في محكمة العدل العليا لابطال القرار وقد كانت نتيجة الدعوى لصالح النقابة إلا أن القرار الصادر عن المحكمة لم يطبق وبقي هؤلاء السائقون تابعين لمؤسسة المتقاعدين العسكريين.

واضاف القيسي يقول أن هناك تدخلاً من قبل الجهات المختصة في النظام الداخلي للنقابة مما يؤدي إلى وجود عرقلة في العمل وظهور نوع من التنافس غير الشريف بين الموجودين في النقابة.

لهذا فنحن عملياً لا نستطيع خدمة قطاع اصحاب السيارات العمومية بالشكل الصحيح لذلك فإنهم يتذمرون دائماً من الوضع الحالي واعتقد أن هذا حق لهم إذا استمر الوضع على ما هو عليه.

ومن جهة أخرى قال أحد أعضاء الهيئة الإدارية في النقابة: أننا كنقابة نطالب بتوقف اعطاء الرخص العمومي للسائقين ذلك أن قطاع السائقين العمومي هو أكبر قطاع توجد فيه بطالة حيث يبلغ عدد العاطلين عن العمل في هذا القطاع ٤٠ ألف سائق الأمر الذي سبب ارتفاع أسعار ضمان التكسي من قبل اصحاب السيارات ولكن للآن نحن كنقابة لا نملك أي سلطة لتحقيق هذا الأمر.



زراعة بدون رقابة

في منطقة الأغوار الجنوبية يحاول بعض المزارعين أن يستغلوا الأراضي التي لم يشملها مشروع الري ليقوموا بزراعتها وريها من خلال إنشاء آبار أو إحضار المياه عن طريق الصهاريج.

أحد المزارعين نجح في زراعة قطعة من الأرض بعد أن قام بريها من خلال نقل المياه في سيارته الخاصة للمزرعة!!

الأرض

● محمد العلاونة

لماذا الزراعة

غني عن القول أن الزراعة حاجة الحياة، وليس المقصود فقط الحصول على الغذاء من خلالها، وليس هذا تقليل من أهمية هذه الخاصية إلاّ أن في الزراعة خصائص أخرى تؤثر إيجابياً في بناء شخصية الإنسان من حيث الرياضة البدنية والعقلية والنفسية التي تحدث في مكونات الانسان البشرية نمواً طبيعياً فيه القوة البدنية والطمأنينة النفسية والخبرات الميدانية وتحمّل الملمات الطارئة على كثرتها في حياة الإنسان وتكسبه خبرات الإدارة ومهارات الفن وكيفية وضع الأمور في نصابها، وتكون لديه يقين على الله تعالى فالق الحب والنوى الذي جعل النبتة الغضة قادرة على شق الصخرة الصلبة، وجعل الثمار مختلفاً أكلها وألوانها وأذواقها وأشكالها مع أنها تسقى بماء واحد وتجعل الإنسان أمام حوادث متكررة بين موت الأرض بجفافها وأحيائها بمائها وتجعل من الإنسان القيمة الإنسانية الرفيعة بالعطاء والإيثار وهو يرى الدنيا كماء اختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح، فيدرك حقيقة المتغيرات بالوجود زوال عينه ويرى الموجود وعدم القدرة على صنع متغيراته والإمساك والإحتفاظ به.

هذا الإنسان بهذه الصفات مؤمن شهم غيور لا يقبل بالدنية شامخ شموخ الجبال التي يملؤها زيتوناً وفاكهة، واسع الحيلة سعة السهول التي يكفرها الحب فإذا بها مروج خضراء وجنات غناء وغلالاً وافراً يسد حاجته الحياتية.

هذا الفلاح يبني ويشيد ويعمر الأرض بجهده وعرقه، هذا الفلاح وهذا المزارع لا يهدأ ولا يستكين كنملة في الصيف وكنحلة في أزهار الربيع، إذاً هو عماد الوطن الذي نسج علاقة طبيعية وطيدة مع الأرض فتعز عليه ويدفع عنها لأنها شرفه ويفديها لأنها كرامته هكذا كان الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه لا يمر على ترابهم دخيل قبل أن يمر على أجسادهم، هكذا أحبوا الوطن وافتدوه وعلموا أن من مات دون أرضه فهو شهيد.

إن أي أمة تحتاج إلى وطن ولما كان الفكر يستوطن العقول وكذلك الرجال يستوطنون موضع أقدامهم ومسقط رؤوسهم، إن الوطن غالي في منظار أمتنا ومبادئها القيمة، من هنا استثمروا موارده الزراعية ليستغنوا بها عن خصومهم فملؤا بطونهم حلالاً طيباً وتدفقت في عروقهم الحياة الطيبة وإذا بهم مجتمعاً كريماً حراً لا تلين عريكته ولا تذل نفوسه ولا تنحني جباهه وفي لغة العصر، هو مجتمع متقدم إجتماعياً واقتصادياً قادر على رسم سياسته العامة والخاصة، في مثل هذه الصفات ومعطيات هذه القدرات توفر الصفة القيادية لا سيما وأن التعامل مع الطبيعة يؤدي حتماً إلى معرفة الله تعالى والتحلي بصفات سماوية بقدرات أرضية، الرحمة والعدل والكرم والعزة كلها صفات سامية، ومن يتعامل مع الطبيعة هو أكثر الناس إبرازاً لها بسلوكه، من هنا كانت الزراعة حاجة الحياة وما أحوجنا إلى الحياة.

للمعلمين فقط

صرّح أحد أطباء القطاع العام «للبلاد» بأنه اكتشف مؤخراً من خلال الأعداد الكبيرة من موظفي الدولة الذين يراجعونه في عيادته في أحد المستشفيات بأن معظم الذين يعانون من أوجاع الظهر والإنزلاق الغضروفي هم من قطاع المعلمين الذين تزيد مدة خدمتهم عن عشر سنوات.

طبيب آخر قد قال في وقت سابق أن أكثر الذين يعانون من أمراض القلب هم من التجار والمعلمين، فالتجار معرضون لصدمات مالية بينما المعلمون يتعرضون لصدمات ومتاعب أخرى. كان الله في عون المعلمين، الشموع التي تحترق من أجل غيرها!!

مرشحون بلا يافطات

إمتنع (٦) مرشحين في الزرقاء عن تعليق أية يافطة انتخابية أو توزيع منشورات وملصقات انتخابية لهم واكتفوا فقط باستقبال المؤازرين في بيوتهم والقيام بجولات إنتخابية محدودة داخل المحافظة، حيث لم يقم مرشحو المقعد الشيشاني في الزرقاء وعددهم ثلاثة مرشحين بتعليق أية يافطة أو منشور وهم الشيخ عبدالباقي جمو وعادل بولاد ونور الدين الشيشاني باستثناء توزيع عدد محدود جداً من بياناتهم الانتخابية التي صورت على آلة تصوير في حي الشيشان فقط.

وكذلك لم يلاحظ في شوارع الزرقاء أية شعارات إنتخابية لكل من المرشحين محمود الجعافرة، ومحمد الأيتم، ومحمود الزيود!!

التنمية تدرس البادية

بدأت في السادس عشر من الشهر الجاري في مديرية التنمية الإجتماعية في البادية الوسطى دراسة لأوضاع القرى والتجمعات السكانية في منطقة البادية الوسطى بهدف التعرف على المشكلات والظواهر الاقتصادية والاجتماعية واحتياجات المنطقة تمهيداً لوضع خطة تنموية في ضوء هذه الدراسة بالتعاون مع مختلف الفعاليات الأهلية والرسمية.

فواتير الهاتف مرة أخرى

لا تزال مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية تتأخر في توزيع فواتير المشتركين بالهاتف وتقوم أحياناً بجمع ذمم شهرين في فاتورة واحدة لبعض المشتركين دون سواهم، الأمر الذي يؤدي إلى تراكم مبالغ مرتفعة على المشتركين وعجزهم عن تسديد الفواتير، وتصبح المؤسسة في النهاية هي صاحبة الحق التي تقوم بفصل هواتف المتخلفين دون تردد!!

أمين عام للوزارة يعيين قريباً

مسلسل تطوير التطوير الإداري مستمر في وزارة الصحة

عمان – البلاد

أقر في وزارة الصحة منذ ٨ شهور نظام إداري ينسجم مع توجيهات الحكومة في عملية الاصلاح والتطوير الاداري الأمر الذي أدى إلى تقسيم وزارة الصحة إلى ثلاثة أقاليم هي الاقليم الشمالي واقليم الوسط، والاقليم الجنوبي.

وفي هذا النظام تم استحداث مديريات جديدة كانت مفصلة على اشخاص معينين حيث غابت عنها الموضوعية غياباً تاماً.

وأفاد مصدر مطلع في وزارة الصحة – للبلاد – أنه وقبل فترة اسبوعين تم استحداث نظام اداري جديد مع وجود وزير جديد في الوزارة حيث ألغى ما كان في النظام السابق وعمل على إقرار مديريات جديدة تختلف تماماً عما كان موجوداً من قبل.

ومن الأمور التي تم تغييرها في عهد الوزير الحالي الغاء مديرية الرعاية الصحية الأولية، رغم أن التركيز عالمياً وحسب توصيات منظمة الصحة ينصب على الاهتمام بالرعاية الصحية الأولية لدى الأفراد والمجتمعات والمناطق المحرومة من الخدمات، وبعد ان الغيت هذه المديرية تم تقسيمها إلى مديريات أخرى لا تفي بالغرض مثل مديرية مكافحة الأمراض.

واضاف نفس المصدر يقول أن النظام الحالي أيضاً عمل على احداث مديرية جديدة تحت اسم مديرية الرقابة وضبط الجودة مع أن هناك مديرية تقوم بنفس العمل وهي مديرية الصيدلة والرقابة الدوائية.

وجاء على لسان هذا المصدر أنه تم تعيين ثلاثة مستشارين– في النظام السابق –للوزير إلا أنهم عملياً لا يستشارون ولكنهم وضعوا فقط لملء مقاعد فارغة.

وتابع الحديث بالقول أن هناك بعض المديريات كانت لها صلاحيات في النظام السابق إلاّ أنه حالياً تم تحديد صلاحيات هذه المديريات فأصبح المواطن لا يعرف الجهة التي يجب أن يذهب إليها وإذا كانت لديه مشكلة معينة في احدى هذه المديريات.

وفي هذا النظام الجديد سيتم تعيين أمين عام للوزارة بوجود مساعدين له رغم أن المقرر في النظام السابق أن يكون للوزارة أمينان عامان.

«فتح» تحارب «فتح» في غزة!

الصفطاوي وأبو شعبان ضحايا صراع التشكيلات

كتب المحرر السياسي

بعد ساعات فقط من انتهاء احتفال البيت الأبيض بتوقيع اتفاقية السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، وإعلان انتهاء أو تجميد حالة الحرب القائمة بين الطرفين منذ ثمانية وعشرين عاماً، اندلعت حرب من نوع آخر في قطاع غزة.حرب أكثر خطورة من كل ما سبقها من حروب لأنها تمثل بداية لكارثة جديدة وشديدة المرارة في تاريخ الشعب الفلسطيني.

فجأة، خرج السلاح من المخابئ وبدأ رصاص المحتفلين المؤيدين للاتفاق بإضاءة سماء غزة، بينما كان رصاص المعارضين يبحث عن رؤوس الاتفاق في صفوف القيادة الفتحاوية في القطاع.

لكن شخصيات غزة من كافة الفصائل استطاعت تطويق الانفعال، ونجحت في منع مواجهة دموية كان يمكن أن تحصد الآلاف ممن قضوا سنوات طويلة في مواجهة قوات الاحتلال والتصدي لها.

وسقط الرهان الاسرائيلي على تفجير حرب أهلية في غزة تمتد إلى الضفة وتآكل الأخضر واليابس في مجتمع يتوحد في مواجهة العدو، وينقسم بالولاء للفصائل المتصارعة على حكم الشارع الفلسطيني.. وأدى انتباه الجميع إلى خطورة المؤامرة إلى اتفاق محلي بين قيادات «فتح» و«حماس» و«الجبهة الشعبية» على ابقاء التأييد والمعارضة في إطار التعبير السلمي الحضاري، وقد حقق هذا الاتفاق نجاحاً مشهوداً عندما كان اليوم الواحد يقسم إلى فترتين إحداهما لإعلان التأييد والأخرى لإبداء المعارضة، ولم يحدث ما يعكر هذا الاتفاق سوى حادثتين أو ثلاثة تمت السيطرة عليها بسرعة، وكان أخرها الاشتباك المسلح بين عناصر من «فتح» و«الشعبية» والذي انتهى بإصابة رجل من كل تنظيم.

لكن حرباً من نوع آخر كان يجري التخطيط لها وتنفيذها بأيدٍ فلسطينية، وإن كان وراءها أصابع إسرائيلية مرئية من خلال الترويج الإعلامي التحريضي على اشعال الفتنة التي طالت حتى الآن ثلاثة قياديين لحركة «فتح» في غزة سقطوا برصاص الاغتيال، وكان أولهم محمد شعبان وآخرهم حتى كتابة هذه السطور أسعد الصفطاوي.

في البداية، حاولت اسرائيل اتهام حركة «حماس» باللجوء إلى هذا الاسلوب الجبان في حسم الخلاف، لكن التحقيق الذي أجري في غزة أثبت براءة «حماس» وباقي الفصائل من دم الرجال الثلاثة. وبدأت حقائق مذهلة تطفو على سطح الحدث وتشير إلى تورط «فتحاويين» في اغتيال قادة «فتح» في غزة.

وإذا كان صعباً للغاية، إن لم يكن مستحيلاً، التعرف على المنفذين وكشف هوياتهم، بسبب ظروف الاحتلال وانفلات الوضع الأمني في القطاع. فإن مؤشرات كثيرة توجه أصابع الاتهام إلى الأجنحة المتصارعة في أكبر فصيل فلسطيني، وتؤكد أن «أبو شعبان» و«الصفطاوي» ذهبا نتيجة للصراع على المواقع، وليس على المواقف، بين أطراف فتحاوية كثيرة اتخذت تسميات لم تكن معروفة كثيراً قبل توقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، مثل «صقور الفتح» و«القيادة السرية لمجموعات العاصفة» و«كتائب فتح» وغيرها.

وقيل أن اغتيال «أبو شعبان» كان بسبب نشاطه ضمن اللجان السياسية التي يقودها سري نسيبة وكان لها دور فاعل في أنضاج طبخة الاتفاق بين المنظمة واسرائيل، وربما كان هذا التبرير صحيحاً. لكن، ما هو مبرر قتل الصفطاوي الذي يعتبر، حسب مصادر كثيرة، من أوائل مؤسسي حركة «فتح» ومن قادتها التاريخيين في الداخل، وفي قطاع غزة بشكل خاص؟!

يحاول عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح الإجابة عن هذا السؤال بالقول إن «كل واحد سرّه معه وعندما يموت يدفن معه» ويضيف أنه نتيجة لغياب المؤسسة القيادية وارتباط البعض مباشرة برئيس في المنفى، وغياب الأطر القيادية الوسيطة، فإن عملية الحكم على نقاء أو عدم نقاء بعض الشخصيات في الداخل هي عملية صعبة للغاية.

ويقول عضو اللجنة المركزية أن ما يجري في غزة الآن ناجم عن الضعف التنظيمي، ونسف جسور الثقة بين الناس وتزاحم الكادر نحو الصف الأول في أجواء مهيأة للاختراقات بمختلف أشكالها.

ولا يستبعد المسؤول الفتحاوي أن تكون الاغتيالات من صنع بعض العناصر أو الأطراف الفتحاوية أو المحسوبة على فتح.

ويلاحظ في هذا السياق أن حركة «فتح» أو الأطر القيادية الفلسطينية بدءاً من الرئيس وانتهاء باللجان والسفارات لم تصدر بياناً واحداً أو تنشر إعلان نعي واحد لأي من المغدورين الثلاثة.

بينما كانت عادة نشر هذه الاعلانات مألوفة حتى بالنسبة للمتوفين بالجلطة من كوادر فتح وقياداتها في الخارج.

ويبدو أن الخلاف العنيف الذي أدى إلى اغتيال المسؤولين الثلاثة يمتد ليشمل معظم التشكيلات السياسية والعسكرية لحركة فتح في الداخل، وقد أثارت بيانات هذه التشكيلات استغراب الجميع عندما كان توقيع تشكيل معين يذيل بياناً يؤيد أبو عمار وسياسته وبياناً آخر يدين هذه السياسة ويتهم الرئيس الفلسطيني بالتفريط والخيانة.

ويبدو أيضاً أن السيطرة على هذا الخلاف باتت متأخرة أو مستحيلة مما دفع سري نسيبة إلى الخروج من الضفة خوفاً على حياته، ومما جعل الكثيرين غيره يفكرون بالخروج، بينما لجأ آخرون مثل فيصل الحسيني إلى الاستعانة بعشرات من الشبان المسلحين لحمايتهم.

وإذا كان لا بد من أن يكون اتفاق الحكم الذاتي بداية لمرحلة جديدة في التاريخ الفلسطيني، فإن الكثيرين من الفلسطينيين يخشون من أن تكون هذه المرحلة هي مرحلة الاقتتال وإسالة الدم الفلسطيني بالسلاح الفلسطيني، خاصة وأن المقصود من هذا المجال أكبر فصيل فلسطيني عدداً وعدة وجماهيراً.

ويبقى تطور الأحداث مرهوناً بحكمة القيادة الفتحاوية وقدرتها على ضبط التنظيم في الداخل، والتفرغ لمواجهة أعباء مرحلة جديدة تتطلب الكثير من العمل وأقصى درجات التوحد في مواجهة الاستهدافات الأخطر للوجود الفلسطيني.



البشير استبدل عصا المارشالية بربطة العنق

بعد أربعة أعوام من حكم السودان أعلن مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني في السودان حلّ نفسه في جلسته الأخيرة في السادس عشر من تشرين الأول الحالي.

وقد فاجأت هذه الخطوة جميع الأطراف الإقليمية والدولية المهتمة بالشأن السوداني، وتباينت ردود الفعل العربية والعالمية إزاء هذا التحول الذي ما يزال يثير الكثير من الجدل والتكهنات.

وقد أجاز المجلس في جلسته الأخيرة ثلاثة مراسيم دستورية جديدة يتضمن المرسوم الأول منها مبادئ، وسياسة الدولة خلال الفترة القادمة وأطر دستور الدولة المستقبلي.

وحدد المرسوم الثاني اختيار الفريق عمر البشير رئيساً للجمهورية أما المرسوم الثالث فقد نقل السلطات من مجلس قيادة الثورة المنحل إلى رئيس الجمهورية باستثناء سلطات إعلان الحرب وإعلان الطوارئ والغاء التشريعات الولائية وإصدار المراسيم وأصبحت جميع هذه الصلاحيات ضمن اختصاص المجلس الوطني، كما اعتبر جميع المراسيم الدستورية والقرارات التي أصدرها مجلس قيادة الثورة المنحل نافذة حتى يصدر أمر رئاسي بإلغائها أو إلغاء أي منها.

ويتوقع في ظل هذا التطور الدستوري أن يعلن في السودان قريباً عن تشكيل حكومة جديدة وبذلك ينتقل الحكم في السودان من شكل المؤسسة العسكرية إلى الحكم المدني الذي يتوقع أن يكون فيه متسع كبير لمشاركة التكنوقراط في مرحلة يحتاج فيها السودان إلى جميع الطاقات والخبرات.

ويصرح العديد من المسؤولين السودانيين أن تحقيق السلام في الجنوب سيكون على رأس أولويات الحكم المدني الذي سيواصل أسلوب الحوار والتفاوض مع المتمردين، كما سيولي الحكم إهتماماً خاصاً لمشكلة الفقر والمشكلات الداخلية الأخرى إضافة إلى معالجة القضايا العالقة بين السودان وجيرانه العرب والأفارقة، وخاصة مصر التي كاد النزاع حول منطقة «حلايب» السودانية أن يؤدي إلى حرب طاحنة بينها وبين السودان.

تكثيف الحملة ضد جماعة مدريد في الجبهة

"الشعبية" تهاجم تصريحات قبعة تمهيداً لفصله

بعد التصريح الصحفي الخطير الذي أدلى به السيد تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والذي طرح فيه مواقف لا تتفق مع مواقف الجبهة وخاصة فيما يتعلق بوحدة الجبهتين "الشعبية" و"الديمقراطية" المتوقعة قريباً، وموقف المعارضة من اتفاق غزة – أريحا أو المشاركة في إدارة الحكم الذاتي. بعد هذا التصريح قامت قيامة الجبهة الشعبية وأصدرت دائرة الإعلام المركزي فيها تصريحاً صحفياً شديد اللهجة يؤكد "أن ما نشر على لسان الرفيق تيسير قبعة لا يمثل وجهة نظر الجبهة الشعبية".

ومضى الناطق الرسمي إلى القول: إن الجبهة الشعبيّة لا تزال ملتزمة بالمواقف والقرارات التي اتخذتها هيئاتها المركزية وأعلنت عنها بشكل واضح وصريح.

وقال الناطق: إن ما أدلى به الرفيق تيسير قبعة بشأن الوحدة بين الجبهتين الشعبية والديمقراطية والموقف من اتفاق غزة – أريحا التصفوي، وكيفية التعامل مع نتائجه، وكذلك الموقف من التحالفات، كل ذلك يعبر عن وجهة نظر خاصة بالرفيق تيسير قبعة ويعتبر مخالفة لمواقف وسياسات الجبهة التي ستقف هيئاتها القيادية أمام هذا الخروج الصريح عن مواقفها للوقوف على أسباب هذه المخالفة ومحاسبة الرفيق المعني.

وعلق أحد قياديي الجبهة في الساحة الأردنية على هذا التصريح بالقول: إنها مقدمة لفصل تيسير قبعة من الجبهة. وأشار إلى أن السيد قبعة وجد نفسه أمام خيار صعب بين البقاء في الجبهة وأطرها القيادية أو البقاء في المجلس الوطني الفلسطيني وفي موقع نائب الرئيس بالتهديد، وقد نشأ هذا الوضع الصعب بالنسبة لقبعة في أعقاب مطالبته من قبل الجبهة الشعبية بالاستقالة من موقعه في المجلس الوطني، ويبدو أن الرجل قرر البقاء في المجلس الوطني حتى لو أدى ذلك إلى خروجه من الجبهة.

وكانت "البلاد" قد التقت بالسيد قبعة وسألته عن سبب تغيبه عن اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني الأخيرة في تونس ورد بالقول أنه مقتنع شخصياً بضرورة المشاركة لكنه مضطر للتغيب التزاماً بقرار الجبهة. وألمح السيد قبعة في ذلك اللقاء السريع إلى قناعته بعدم جدوى المقاطعة وإيمانه بضرورة المعارضة من الداخل.

وقد جاءت هذه المواجهة بين السيد قبعة وقيادة الجبهة الشعبية بعد أيام من مواجهة شبيهة بين قيادة حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي القريب من الجبهة الشعبية والسيد صابر عارف رئيس التحرير السابق لمجلة "نداء الوطن" الناطقة بلسان الحزب بعد أن نشر مقالاً يعلن فيه تأييده للمشاركة في إدارة الحكم الذاتي رغم معارضته للاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي.

وقد بادرت قيادة الحزب إلى عزل السيد عارف عن رئاسة تحرير "نداء الوطن" وإعلام الحزب.

وتستطيع "البلاد" أن تؤكد وجود اتصالات يومية بين الرجلين اللذين بدأ المتشددون في الجبهة بتسميتهما وآخرين "جماعة مدريد".

ويبدو أن قبعة ليس وحيداً في هذا الموقف داخل الأطر القيادية في الجبهة الشعبية، كما يبدو أن عارف ليس وحيداً في موقفه داخل صفوف حزب الوحدة الشعبية، وربما تحمل الأيام القادمة مفاجآت جديدة.

تصريح الناطق الرسمي

فلسطينيون يشاركون بتأسيس جامعة خاصة في اسرائيل

ذكرت الصحف الاسرائيلية أن عدداً من الأكاديميين الفلسطينيين ينوون المشاركة في إقامة جامعة خاصة في اسرائيل ومن بين أصحاب هذه المبادرة أحد القياديين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة من المشاركين في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وسوف تقام في المرحلة الأولى مدرسة دولية لأدارة الأعمال تمنح شهادات الماجستير في هذه المادة، ولا تقبل غير الطلاب الذين أنهوا البكالوريوس بامتياز في إدارة الأعمال، وفي المرحلة الثانية تقام جامعة دولية خاصة.

وحسب ما هو مقرر فإن الدراسة ستكون باللغة الإنجليزية وسيشارك بالتدريس عدد من المحاضرين المشهورين عالمياً ومن ضمنهم البروفيسور فرانكو موديلياني الحائز على جائزة نوبل في علوم الاقتصاد.

وقد تقدم المؤسسون بطلب الترخيص إلى مجلس التعليم العالي الإسرائيلي قبل بضعة أيام، ويتوقع أن يوافق المجلس على هذا الطلب قريباً.

اقتراح تأمين ضد أخطار الحرب

تأخير وصول المساعدات للحكم الذاتي يهدد اتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي

أوصى المدير العام لوزارة المالية الاسرائيلية داهرون فوجيله بتشجيع الاستثمارات الخاصة في المناطق بواسطة إيجاد تأمين ضد الأخطار السياسية، وقال فوجيل أن على مختلف الدول أن تتعهد بتقديم تأمين من هذا النوع لأصحاب الأعمال في القطاع الخاص في منطقة الحكم الذاتي، وأضاف أن هذا الإجراء سيمثل حافزاً كبيراً للاستثمارات الأجنبية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي سياق حديثه عن هذا الموضوع دعا فوجيل الدول المتبرعة بالتنسيق فيما بينها من أجل توجيه الاستثمار لحو خدمة سكان المنطقة وليست من أجل خدمة الدول المتبرعة نفسها.

أما وزير الدولة الاسرائيلي ابراهام شوحط فقد قال أن ٣٠ دولة التزمت بتقديم مليارى دولار لإدارة الحكم الذاتي خلال الأعوام الأربعة المقبلة، منها ٦٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٤ وأضاف أن الحاجة تدعو إلى إنفاق المبلغ على رواتب الشرطة وتحسين مستوى التعليم والخدمات الصحية والاجتماعية.

وقال شوحط أن اسرائيل ستقوم بدور المستشار في لجنة التوجيه للدول المتبرعة، ولن تتمتع بحق الاعتراض أو الفيتو تجاه استخدام هذه الأموال، وأضاف بأن اتفاقية السلام ستساعد الاقتصاد الاسرائيلي كثيراً إذ أنها ستحد من تأثير الحظر العربي المفروض عليها كما ستفتح آفاقاً جديدة في العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والدول العربية.

وقد قرر البنك الدولي تخصيص ٥ مليارات دولار من أموال الدول المتبرعة لمنطقة الحكم الذاتي لمدة ١٠ سنوات، منها ٣ مليارات دولار لإقامة البنية التحتية ومليارين للنفقات الجارية، ويذكر أن وفداً من البنك الدولي يزور اسرائيل حالياً لدراسة المتطلبات السريعة والفورية التي يحتاجها اقتصاد الحكم الذاتي، ويرأس هذا الوفد الخبير الاقتصادي جورج برس.

وقد حذر مسؤولون إسرائيليون من أن التلكؤ في تقديم المساعدات المالية للحكم الذاتي ربما يؤدي إلى إفشال إتفاق السلام الفلسطيني الأسرائيلي.

أمريكا تغير طقس العالم عام ٢٠٠٠

اعلن الرئيس الأمريكي بيل كلنتون تبني بلاده لخطة تتعلق بتغيير الطقس في العالم من خلال ضبط درجات الحرارة على نطاق الكرة الأرضية بعد تطبيق خمسين مبادرة حول استغلال الطاقة وضبط التلوث.

وفي كلمة القاها في البيت الأبيض قبل أيام أمام جمع من رجال الأعمال ومن المهتمين بالبيئة قال كلنتون أنه يعتمد على قطاع الأعمال لاتخاذ إجراءات كفيلة بتخفيض انبعاثات الغازات التي تتسبب بارتفاع حرارة الأرض.

وقال كلنتون أن خطة العمل التي سيقترحها سوف تعيد الولايات المتحدة إلى مكانتها كزعيمة للعالم في ميدان حماية الطقس العالمي. وأضاف أن التوفير الذي سيتحقق في مجال استهلاك الطاقة سوف يقلل من التكاليف بالنسبة للشركات الأمريكية في أمريكا والعالم، وسوف يكون بامكان الأمريكيين شراء آلات وأجهزة منزلية لا تشبه تلك المستعملة حالياً، وسوف تكون فعالة اكثر من أي جهاز مستخدم حالياً.

وأهاب كلنتون بالبلدان الصناعية أن تتحرك بسرعة لإعداد خطط مفصلة وواقعية وممكنة التطبيق من أجل تخفيض انبعاثات الغازات التي تتسبب بارتفاع حرارة الأرض.

وتبلغ تكاليف الخطة الامريكية التي ستطبق خلال الفترة ما بين عامي ١٩٩٤ و ٢٠٠٠ اكثر من ١٩٠٠ مليون دولار، في حين يتوقع أن تبلغ استثمارات القطاع الخاص في نفس الفترة حوالي ٦٠ مليار دولار، وسوف يتم توفير نفس المبلغ (٦٠ مليار دولار) خلال تلك الفترة جراء انخفاض تكاليف الطاقة.

ومن بين المبادرات الرئيسية التي تتضمنها الخطة:

– تطوير أجهزة وأدوات منزلية تستعمل الطاقة بكشل اكثر فعالية.

– توسيع البرامج التي تشارك فيها الحكومة والمؤسسات الصناعية بهدف بناء ابنية تستعمل الطاقة وأنظمة الإنارة بشكل فعال.

– تطوير محركات وماكنات ضخمة تستعمل الطاقة بشكل أنجع.

– تشجيع مرافق انتاج الكهرباء على تخفيض انبعاثات الغازات التي تتسبب في ارتفاع حرارة الأرض.

– توسيع برامج إعادة تصنيع الورق من أجل خفض استهلاك أخشاب الغابات.

مفاوضات سرية بين السعودية والمعارضة الشيعية

كشفت مصادر سعودية وغربية توصل الحكومة السعودية والجماعات الشيعية المعارضة إلى نوع من التفاهم على تجميد الحملات المتبادلة بين الطرفين منذ بداية حرب الخليج ووصول قوات التحالف الغربي إلى الأراضي السعودية.

وقالت المصادر أنه بعد شهور من المفاوضات السرية بين الطرفين قام العاهل السعودي الملك فهد بتلبية بعض المطالب التي تقدمت بها جماعة شيعية معارضة في المنفى، كما قامت السلطات السعودية بتحسين علاقاتها مع الأقلية الشيعية في شرقي السعودية.

ومقابل ذلك، وافقت المعارضة على تعليق إصدار مجلات ومطبوعات معارضة كانت تصدرها وكانت تسبب الكثير من الحرج للحكومة.

وكان الملك فهد قد اتخذ مؤخراً بعض الإجراءات الموحية بالتوجه نحو تلبية مطالب المعارضة بالمشاركة السياسية، حيث أنشأ مجالس استشارية ملكية ووضع لها بعض الخطوط العامة لتسترشد بها في عملية اتخاذ القرارات.

وقد جاءت هذه الخطوة في أعقاب افراج الحكومة السعودية في شهر تموز الماضي عن حوالي أربعين سجيناً سياسياً من الشيعة، كما تم السماح لمعارضين مقيمين في الخارج بالعودة إلى السعودية دون مضايقتهم أو اعتقالهم.

مراسلون صحفيون وطلاب مصريون في اسرائيل

بعد توقيع اتفاق "غزة – أريحا أولاً" رفعت إدارات الصحف المصرية حظرها السابق على إرسال مندوبين ومراسلين صحفيين إلى اسرائيل. وأصبح لهذه الصحف الآن مراسلون في تل أبيب كما أصبح لها مراسلون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

من جهة أخرى توجه حوالي ٥٠ طالباً مصرياً إلى اسرائيل قبل فترة بسيطة وذلك من أجل الالتحاق بالجامعات الإسرائيلية واكمال دراستهم هناك.

وتقول السفارة الإسرائيلية في القاهرة أنها بدأت في الأونة الأخيرة بالرد على استفسارات الكثير من المواطنين المصريين الراغبين بزيارة اسرائيل.

اسرائيل تواصل استكشافها للعواصم العربية

صحفي اسرائيلي : الذهب أكثر من التراب في أبو ظبي!!

بدأت اسرائيل باستكشاف العواصم العربية التي تسعى إلى تحويلها إلى أسواق لبضائعها، ويقوم بمهمات الاستكشاف هذه صحفيون يدخلون البلاد العربية بجوازات سفر أمريكية وأوروبية ويتجولون في الشوارع والساحات والأزقة مسلحين بمسجلاتهم وكاميراتهم التي تصول وتجول بين الأماكن والمواقع المهمة دون حسيب أو رقيب.

وبعد جولات كثيرة من هذا النوع في المغرب وسوريا وتونس وعمان، دخلت «صحافة» اسرائيل إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لإجراء استطلاع شامل قام به «جاد ليور» مراسل جريدة «يديعوت أحرونوت»، وعاد ليور إلى تل أبيب لينشر تحقيقاً مطولاً ومطعماً بالصور، إخترنا منه هذه المقتطفات..

يقول ليور : ذهبت إلى أبو ظبي والشارقة وشاهدت العجب، ففي الشارقة عدد كبير من المجمعات التجارية الفخمة الكبيرة التي يباع فيها كل شيء، لكنها تخلو من النشالين، وقد دخلت العديد من المتاجر لكن أحداً لم يحاول أن يغشني.

وفي أبو ظبي تخيلت أن الذهب أكثر من التراب، إن رحلتي هذه تشبه القفز إلى مشاهدة أساطير الشرق السحرية، وقد عشت هذه الأساطير عندما وصلت إلى أبو ظبي عاصمة الإمارات والشيوخ الأكثر ثراء في العالم.

وهناك رأيت الكثير من ناطحات السحاب وسيارات الرولز رويس وأسواق الذهب والقصور الفخمة وحياة الترف التي لا يمكن وصفها. هكذا يحصلون على الذهب وهكذا يبذرونه.

سألت عاملاً سودانياً إسمه عادل كان قد ذهب إلى أبو ظبي قبل بضع سنوات : كم يبلغ أجرك الشهري؟ فأجاب إن مرتبه الشهري يبلغ ١٥٠٠ دولار، بينما لا يستطيع تحصيل أكثر من ٢٠ دولاراً في الشهر لو عمل في السودان.

ويمضي «ليور» إلى القول : حياة الناس عادية هناك، ويخرج الجميع إلى الشوارع والأسواق في ساعات المساء حيث يتفسحون ويتسوقون وقد رأيت زوجة أحد الأثرياء تدخل إلى محل صائغ وتشتري اسوارتين وسلسلة مع طوق من الذهب بمبلغ ٤٥ ألف دولار فقط.

وفي داخل القصور تتحرك النساء بدون نقاب، وهن يرتدين أفخر الألبسة الأوروبية من تصميم سان لوران وكريستيان ديور وكارتير وغيرها من دور الأزياء الفخمة في أوروبا.

أما في الصحراء، فقد رأيت مئات السيارات الفخمة الحديثة مهملة وكأنها قمامة، بعد أن استغنى عنها أصحابها، وعندما سألت عن سبب إهمال هذه السيارات أجابني أحد السائقين بأن الحر والرطوبة يؤديان إلى الإضرار بمظهر السيارات، لذلك فإن الشيوخ يلجئون إلى تبديل سياراتهم كل ستة أشهر.

ويختتم «ليور» تقريره بعرض نماذج للرواتب ودخول الموظفين العاملين في دولة الإمارات فيقول : إن راتب الطبيب أو المهندس يصل بسهولة إلى عشرة آلاف دولار شهرياً، بينما يتجاوز راتب عامل التنظيفات ١٥٠٠ دولار في الشهر.



أحد محلات المجوهرات في أبو ظبي.

ليور «في الوسط» يدخن الأرجيلة في الشارقة

ايران على جدول حروب أمريكا الجديدة

تبدو إيران في موقع قوة من حيث تأثيرها الكبير على ما يمكن تسميته بجبهة الرافضين للتسوية السياسية مع اسرائيل، وقد كانت إلى حد قريب تشعر أيضاً بالقوة جراء نجاتها من تأثيرات حرب الخليج الثانية التي انهكت العراق الذي تعتبره إيران عدوها الرئيسي في المنطقة.

لكن السياسة لا يمكن أن تثبت على حال، والتحالفات أيضاً لا يمكن إلاّ أن تتغير تبعاً لتغير المصلحة السياسية، فإيران التي كانت بالأمس القريب حليفاً قوياً للولايات المتحدة والغرب في العدوان الثلاثيني على العراق، هي الآن بالنسبة للولايات المتحدة والدول الغربية، مصدر «الخطر والإزعاج» الذي يتجسد في دعمها للحركات الأصولية في المنطقة.

وقد أصبح واضحاً أن الاسلام السياسي الحاكم في ايران ليس هو الاسلام السياسي الذي يمكن لأمريكا أن ترضى عنه، ولذلك فإن طهران تحتل الآن موقعاً متقدماً في قائمة الاستهدافات الأمريكية في العالم.

ويتواصل الضغط، وتستمر التهديدات الأمريكية والغربية لإيران لتصل حداً يمكن معه التنبؤ باحتمال رؤية «عاصفة صحراء» جديدة تجتاح إيران هذه المرة.

لكن، يبدو أن الفعل الغربي الحقيقي، لن يصل في هذه المرحلة على الأقل إلى تهديد إيران عسكرياً بشكل شامل، والاكتفاء بالضغط الاقتصادي وخلق المشكلات الأمنية على الحدود الإيرانية.

وفي هذا الإطار تنسق الإدارة الأمريكية مع روسيا وتركيا وأذربيجان وتدفع واشنطن بقوة باتجاه تحالف روسي أذري تركي لعزل إيران التي تدخلت في الصراع الأرمني – الأذري وضغطت بقوة من أجل انسحاب الأرمن من أذربيجان، لكن ذلك لم يشفع لها في باكو.

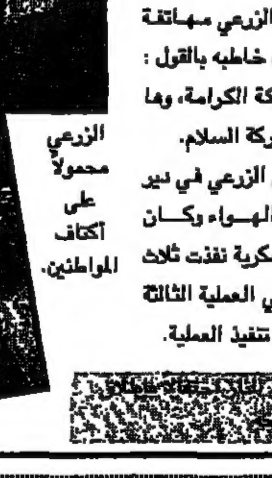
وقد جاء هذا التدخل الإيراني ضمن تنافس طهران وأنقره على النفوذ في الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق، ويبدو أن الطرفين التركي والإيراني قد خسرا في هذه المعركة حيث تقدم الرئيس الأذري حيدر علييف بطلب للإنضمام إلى جمهوريات الاتحاد الروسي المستقلة.

ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد، بل تجاوزته إلى تقارب تركي روسي جسدته زيارة رئيسة الوزراء التركية الأخيرة إلى موسكو، وأجرت «طانسو تشيلر» محادثات مستفيضة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين تناولت الكثير من القضايا المتفجرة وانتهت بتوقيع موسكو وأنقره اتفاقاً أطلق عليه اسم «الخط الأحمر» ويقضي هذا الاتفاق بالتنسيق بين الجانبين لضبط الصراع في القوقاز والحيلولة دون تدويله.

وإذا نجح الروس والأتراك في تحجيم النفوذ الإيراني في الجمهوريات الاسلامية السوفياتية سابقاً، فإن ذلك سيؤدي إلى عزل إيران في آسيا، استعداداً لاستهدافها بخطوات ربما تكون أكثر حدة وقسوة وسواء تم العدوان العسكري أم لم يتم فإن «عاصفة الصحراء» تسير بقوة نحو إيران وسوف تصلها ولو بسلاح العزل والحصار.

الزرعي طليقاً





الزرعي محمولاً على أكتاف المواطنين.

بعد ٢٣ عاماً قضاها في سجون الاحتلال الاسرائيلي، خرج المناضل سليم محمد حسين الزرعي من السجن.

وكان أول ما فعله الزرعي مهاتفة السيد ياسر عرفات حيث خاطبه بالقول : لقد كنا جنودك في معركة الكرامة، وها نحن اليوم جنودك في معركة السلام.

وقد احتفل رفاق الزرعي في دير البلح بإطلاق النار في الهواء وكان الزرعي قائد مجموعة عسكرية نفذت ثلاث عمليات ضد اسرائيل وفي العملية الثالثة تم اعتقاله في زورق قبيل تنفيذ العملية.

على ذمة «هعولام هازيه»

لقاءات سرية بين قيادة حماس في الداخل والحكومة الإسرائيلية

ذكرت مجلة «هعولام هازيه» الإسرائيلية أن الأسابيع الأخيرة شهدت لقاءات سرية مكثفة بين قياديين في حركة حماس في الداخل وممثلين رسميين للحكومة الإسرائيلية، وقد شارك وزير رفيع المستوى في بعض تلك اللقاءات التي جرت في شقة آمنة في أحد الأحياء الكبيرة بمدينة القدس.

وأضافت المجلة أن اللقاء الأول بين الوزير الإسرائيلي ونشطاء حركة حماس جرى قبل توقيع الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي. وأكدت المجلة ما تردد مؤخراً عن أن إسرائيل مهتمة بادراج شخصيات معتدلة من حركة حماس في المسيرة السلمية، وقالت أن هذه اللقاءات السرية تمت من أجل الاتفاق على صيغة محددة لمشاركة حماس في العملية السلمية وفي إدارة الحكم الذاتي.

وزعمت المجلة أن ممثلي حماس تلقوا في نهاية المقابلة الأولى مبلغاً من المال من أجل تمكينهم من الاندماج في مسيرة الحكم الذاتي.

وذكرت المجلة أن قيادة حماس في الخارج لا تعلم بهذه الاتصالات ولهذا السبب قرر طرفا اللقاء الحفاظ على سرية هذه الاجتماعات.

.. وهكذا شارك الطيب باجتماعات المجلس المركزي

الطيب عبد الرحيم سفير دولة فلسطين في عمان كان مستاء جداً من استبعاده من حضور الاجتماعات الأخيرة للمجلس المركزي الفلسطيني في تونس.

وبعد وصول قائمة بأسماء أعضاء المجلس إلى سعادة السفير، استل "أبو العبد" قلمه وخط فاكساً شديد اللهجة إلى الرئيس أبو عمار، قال فيه:

الأخ القائد أبو عمار حفظه الله

تحية الثورة وبعد :–

وصلتنا قائمة الاخوة أعضاء المجلس المركزي عن حركة فتح وفوجئت للمرة العاشرة بأن الأسماء هي الأسماء، لا تتغير، أخوة لهم الحق وأخوة يأخذون حقهم (بدوشة). ولا أدري لماذا استبعد دائماً من عضوية المجلس.

لقد اتفقنا أن يكون هناك اجتماع اللجنة المركزية لتسمية الاخوة في المجلس من اللجنة المركزية.

اعتذر عن قسوة العبارات ولكن الأمور لا تسير حسب الأصول والقواعد،

مع التحية والاحترام

الطيب عبد الرحيم

ويبدو أن الرئيس أبو عمار قرر تلبية طلب الطيب عبد الرحيم، فأعاد الفاكس إلى عمان وعليه العبارة التالية: هذه الأسماء سيتم تغييرها في اجتماع لـم.ع قبل الاجتماع المركزي – لـم.ع تعني لجنة مركزية عليا.

وبالفعل تمت الموافقة على حضور "أبو العبد" لاجتماعات المجلس المركزي وسافر السفير إلى تونس حيث شارك في اجتماعات المركزي بدلاً عن هاني الحسن الذي تم استبعاده لأسباب بديهية.

نافذة

فؤاد أبو حجلة

منحوس

المنحوس منحوس حتى لو... وأنا منحوس جداً منذ أن أضعت برشامة الغش في امتحان الاعدادي وحتى أضعت حقي في الحصول على وظيفة في إدارة الحكم الذاتي أو الزاكي كما يسميه المتحمسون لاتفاق غزة – أريحا.

ورغم أنني من المؤيدين لهذا الاتفاق باعتباره اتجاهاً جبرياً لا يملك الفلسطينيون غير السير فيه أو الموت المجاني، إلاّ أنني لا أستطيع قبول العيش في تكتة يحكمها سيئو الصيت والسمعة الذين يقودون تشكيلات الأجهزة الأمنية الجديدة في غزة وأريحا.

كنت أحلم بمجتمع حضاري يقدر الثقافة والأدب والفن ويحترم المبدعين، وكنت أحلم بمؤسسات تولي اهتمامها الاكبر لتحقيق الرفاهية لشعب لم يعرف غير المعاناة في تاريخه الطويل، وكنت أحلم بدولة صناعية تعتمد على ذاتها، أو على حكمها الذاتي في ضمان بقائها. لكنني كنت سخيفاً حد الغباء لأنني لم أنتبه منذ البداية إلى أن أصحاب القرار يبيعون ألفاً مثلي ببسطار شرطي يمتلك القدرة على قمعي ويتمتع بالباقة الضرورية أثناء السلام على أولاد العم في الطريق ما بين سجني غزة وأريحا.

لقد حضروا بساطيرهم وهراواتهم ومسدساتهم، واستنفروا كواتم الصوت المصروفة الزعران حتى يضمنوا تكتيف يدي ولساني في أريحا، لذلك، لن أذهب وسأبقى يتيماً مكروهاً من الرافضين الذين يتهمونني بالإنبطاح والمؤيدين الذي يريدون تعليقي من لساني.

تل أبيب : الاتفاقية الاقتصادية الثلاثية.. صعبة

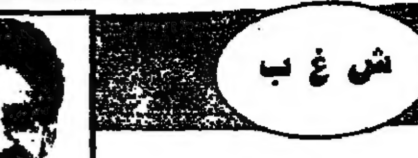
قال عضو كبير في مجلس إدارة «بنك اسرائيل» أن موضوع ابرام اتفاقية اقتصادية ثلاثية بين اسرائيل والأردن والفلسطينيين هو موضوع معقد وغير قابل للتحقيق في المدى المنظور.

وأضاف الدكتور «ابي بن بست» أن التفاؤل بإقامة سوق مفتوحة بين الأطراف الثلاثة هو تفاؤل في غير محله نتيجة للفوارق الكبيرة في أنظمة السوق ومستوى الضرائب ونوعية الاتفاقات الدولية الملزمة لكل طرف من هذه الأطراف.

لكن بن بست» أكد أن «بنك اسرائيل» بدأ بالفعل بدراسة الإقتصاد الأردني تمهيداً لتقديم تقرير للحكومة حول الخطوات الضرورية من أجل عقد اتفاقية ثلاثية!!

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا



● يوسف غيشان

٢٩ شباط

يا الهي، كم نتشابه، نحن حملة البطاقات الانتخابية بالوانها المختلفة، يا الهي كم نتشابه مع يوم ٢٩ شباط الذي يجيء في السنة الكبيس..هذا اليوم، الذي يضاف إلى أيام السنة الشمسية، مرة كل أربع سنوات.

أكتشف – كما تكتشفون – أنني لست بحاجة إلى فعل أو قول شيء عدا الأكل، والتغوط، فجميع طموحاتي السياسية والعسكرية بما فيها تحرير فلسطين – والاقتصادية والاجتماعية – والبيئية – بما فيها الحفاظ على الحوت الأزرق من الانقراض – وحتى العلمية..كل هذه الطموحات والرغبات والأماني، أجد فجأة من يتعهد بأغلظ الأيمان بأنه فارسها الشهم وأنه القادر على تحقيقها خص نص من أجلي شرط أن أتفضل وأدلي بصوتي لصالحه.

أكتشف فجأة، مرة كل أربع سنوات بأنني مهم، وأن هناك من لا ينام الليل وهو يفكر بالسهر على راحتي..وأكتشف أني نجم عظيم – إخس يا راغب علامة – أنا المواطن الذي كنت طوال الـ ١٤٥٧ يوماً المنصرمة مقروط على الرف – كبرلمان مجمد – ولا تهتم بي سوى أقسام تحصيل القروض المستحقة في البنوك..هذا الانتقال من حال لحال يكاد يصيبني بفصام شخصية غريب، هو خليط من الشعور بالإضطهاد والإحساس بالعظمة المفرطة.

أنا المصدي إبن المطرمج، أصبح صاحب أجمل حاجبين وأكتفا إبطين، وأملك دماغاً جباراً – إخس يا إينشتاين –، وأحظى بمهارة تحليلية منقطعة النظير، ولا يشق لي غبار في مجال الاقتصاد والفكر وبرمجة الكومبيوتر وتخصيب اليورانيوم وغزو الفضاء والنقد المسرحي وتربية الاسماك وإعداد السباغيتي.

أنا الأرشيف، أنا الأطول أنا الأجمل أنا الأنفش، لذلك أستغل هذه المشمشية لتمرير جميع النكات البايخة التي أعرفها، وطبعاً سيضحك المرشحون عليها ملء أشداقهم.

طبعاً، لا ينسى المرشح العزيز أن يلغمطني تبريساً كل خمس دقائق، ويمتدح رائحة صنّتي، ويطبطب على سنامتي بلا هوادة، ويسألني عن صحتي وأحوالي وظروف عملي، ويؤكد أن رقبته سدّاده وحلالة لجميع مشكلاتي الماضية والحاضرة والمستقبلية.

ويكتشف ... انني أعاني من الكوليسترول، فيشمعني المنسف تلو المنسف حتى يمتلئ منخاري باللحم البلدي ويرفض أن أتوجه إلى المغسلة بعد أن أبتلع المناسف هنيئاً مريئاً، بل يحضر سطلاً وأبريقاً ويردف البشكير على كتفه ويصب على زندي الماء والشامبو بلا كلل ولا ملل ثم ينكش أنيابي بيديه الكريمتين.

إنها فترة نفنفة عظيمة ورائعة تبدأ بإعلان وزير الداخلية عن بدء الترشيح للانتخابات النيابية وتنتهي بإعلان وزير الداخلية عن أسماء الذين تمكنوا من الاستيلاء على مقاعد مجلس النواب.

بالإعلان الأخير لوزير الداخلية، يا حسرتي! أتحول فجأة أنا الناخب الكريم إلى ناخب كريه، ومن نجم إلى نيزك محترق، وتتحول كل مناقبي السابقة إلى عكسها تماماً، وأعود مجرد رقم..أتفه من صفر على الشمال، ومحض فلعوص لا تهتم به سوى أقسام ملاحقة القروض المستحقة في البنوك، والأجهزة الأمنية.

اعلان اعلان اعلان اعلان اعلان

لهلوب المحبوب قرر بلا هوادة فتح باب الحوار مع قارىء "البلاد" لأن القارئ والقارئ واحد وهو مستعد للإجابة على أسئلة القراء السخيفة مجاناً ولوجه الله.

عزيزي القارىء:

لا تتوانى عن سؤال لهلوب المحبوب عما يجول بخاطرك من إستفسارات وما يحيرك من ظواهر ومظاهر

على عنوان البلاد البريدي وجه أسئلتك إلى زاوية شغبلوجيا ولا يهمك من الباقي

والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار

ياطروش

هذه مقتطفات من القصيدة التي ألقاها وفد من عشائر (هات وخذ) أمام جمع غفير من جماهير لهلوب المحبوب المتجمعة في خيمته.

يا طروش يا اللي تاوين اليساير
ميلو على لهلوب شيخ القياقي.
تلقي على لهلوب سبع الدواير
تتصاه كل الناس تبغي العواقي
ولهلوب ابن الشعب ما يدور داير
إلا ولهلوبهم ترياق شافي
من عادتك لهلوب تبح الأباعر
وتبح العدا من شيمتك، مثل الخراف

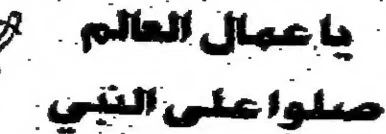
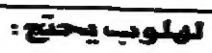
ماهي يا لهلوب
يا أبو ندهتين
لته و أبو نوار
صوتو لتنين
هو وكيل على
عشرين واثنين
والته وكيل الشعب
عن كل عين
لو لو لو ليش

اجلد عميرة

بعد أن علم لهلوب أن الذين عبثوا بلافتاته الانتخابية هم جماعة نائب سابق رشح نفسه هذا العام، طلب فوراً من اتحاد الكتاب الأردنيين شاعر معروف تتبع النائب المسكين معلقة هجائية وزعت على الفاكس. حصلت البلاد على بعض مقاطع منها

إجلد عميرة إن الركب مرتحل — فهل تطيق وداعاً أيها الرجل
لا برلمان ولا جلسات تحضرها — بر الأمان غدى : للسهو ترتحل
أين «الوسايطه يا من كنت سيدها — أين العزايم أين المرتب السهل؟
لا تمرة لك بعد الآن تلهقها — أو زمرة لك بعد الآن تبتبل
إجلد عميرة إن الركب مرتحل — واقبع، فإنك بعد اليوم تنتعل

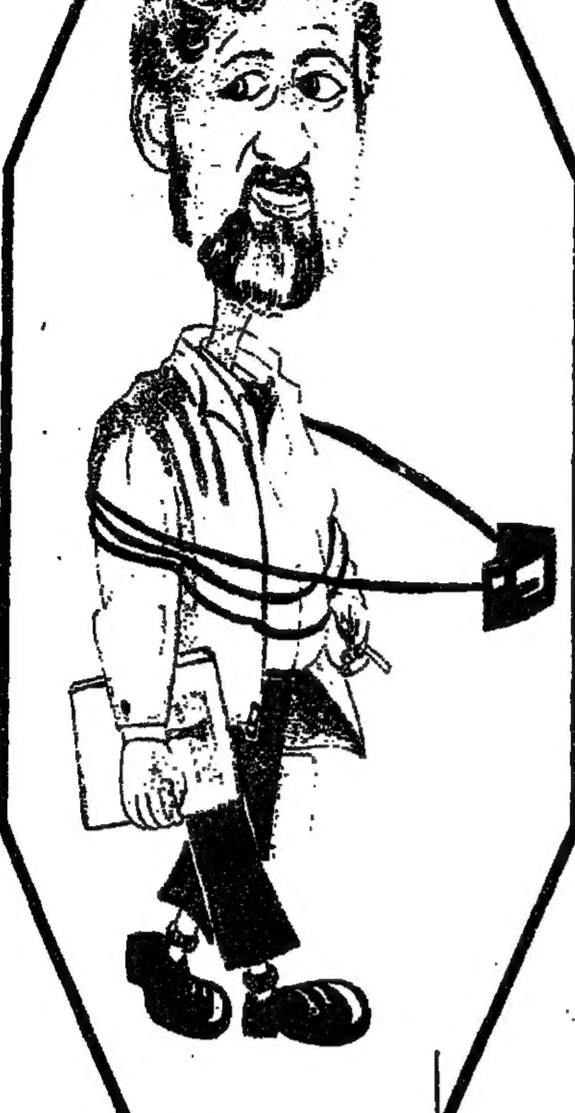
الجماهير تغني
يا هبوب الشمال وسحور للجنوب
لتا صوتي معالك من حنا يا لهلوب

يخرمشها لكم
يوسف - غيشان أولا

لهلوب يقول :

يا عمال العالم صلوا على النبي



لهلوب يحتج :

أبو عمار أفشل مؤتمر المقاطعة العربية

في رسالة وجهها لهلوب إلى منظمة التحرير، وأرسلها إلى جميع وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ولم يرسلها إلى القيادة الفلسطينية، احتج لهلوب على قيام أبو عمار بإفشال مؤتمر المقاطعة العربية لإسرائيل الذي كان مقرراً له أن ينعقد في دمشق الأحد الماضي، وأكد أن هذا التدخل السافر الذي جاء بعد رسالة تلقاها أبو عمار من اليهود المصريين، يؤكد انصياع القيادة الفلسطينية لأوامر اللوبي الصهيوني العالمي الذي يهمه تماماً الحصول عن تنازلات عربية بلا مقابل.

ورداً على عصير البرتقال الذي تعاطاه رئيسا الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني دعى لهلوب جميع القوى التقدمية والديموقراطية إلى مقاطعة أكل البرتقال هذا العام.

وفي رسالة سرية وجهها لهلوب إلى القيادة الفلسطينية ولم يوزعها على وسائل الاعلام إطلاقاً، أكد لهلوب أن ما نسب إليه من تصريحات ورسائل تنتقد موقف الرئيس الفلسطيني لهو محض هراء ودعاية مرشحين منافسين وأنه يؤيد كافة خطوات منظمة التحرير الفلسطينية سواء من كان منها إلى «الأمام أو إلى الوراء» وأكد أن المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وليس لأي من المرشحين الحق في نقدها أمام وسائل الاعلام.

لهلوب من جهته توسل إلى القيادة الفلسطينية عدم تسريب أية معلومات إلى الصحافة عن هذه الرسائل السرية خصوصاً وأنه لا بد وأن يشتم اتفاق غزة أريحا في خطبه الجماهيرية على أرضية «يا لعيب يا خريب» بما أن القيادة الفلسطينية قد استبعدته تماماً ولم تفكر بمجرد إهدائه ولو سيارة صغيرة من باب رد الجميل له جراء «خطبه» السابقة المؤيدة لمنظمة التحرير نفسها.

نشاطات لهلوبية

لهلوب في اجتماع حاشد

أطالب بتخصيص كوبونات سكر خاصة بالنساء

في اجتماع نسائي حاشد دعى إليه لهلوب، أكد تعاطفه التام مع الحركة النسائية، ودعى الناخبين في الدوائر الأخرى إلى إعطاء أصواتهم للمرشحات الكريمات، لأن المرأة نصف المجتمع، وينبغي أن تشكل نصف البرلمان.

كما طالب لهلوب بتخصيص كوبونات سكر للاستعمالات النسائية، وطالب الرجال بمساعدة نسائهم في البيت وفي تربية الأولاد، ودعى النساء إلى انتخابه لأنه المدافع الأول عن حقوقهن في كل مكان وزمان.

هذا ولم تستطع زوجة لهلوب حضور الاجتماع لأنها كانت منهمكة في تلميع أحذية زوجها إضافة إلى كي بعض الملابس «لزوم الشغل».

برقية تعزية للنابلسي

بعد أن سمع لهلوب أن النائب فارس سليمان النابلسي يملك بلوك إنتخابي في إحدى قرى الدائرة السادسة الواقعة على طريق مادبا ناعور، استغل لهلوب فرصة الذكرى الـ ٣٧ لتشكيل المرحوم سليمان النابلسي الحكومة الوطنية في ٢٩ تشرين الأول عام ١٩٥٦. أرسل لهلوب برقية تعزية إلى النائب فارس النابلسي بوفاة والده، حيث أكد إعجابه وتقديره لمناقب الفقيد البطل الذي ظل مدافعاً عن الحق والحرية والديمقراطية حتى وفاته ولم ينس لهلوب أن يوقع البرقية باسمه مضافاً إليه «المرشح عن الدائرة السادسة».

لا يا حكومة

انتقد لهلوب بشدة تشديد وزارة الداخلية وكافة الوزارات الأخرى على منع الموظفين من الدعاية الانتخابية حتى بعد ساعات الدوام الرسمي.

وأكد أنه بهذا القرار يصبح أكثر من ٩٠٪ من الشعب الأردني مستثنى من الدعاية الانتخابية إذا أضفنا لأعداد الموظفين القطاعات العسكرية والأمنية، وطلاب المدارس والصغار الذين لا يزيد عددهم عن المليون تلميذ، وأكد لهلوب أمام جمع غفير من أهل اللواء بأنه إذا نجح في البرلمان فإنه سيلغي كل هذه الإجراءات «الجائرة» التي ربما تكون سبباً في سقوطه الذي إذا ما حصل لا سمح الله فإنه سيؤدي إلى انتحار لهلوب لا سمح الله أيضاً.

تحيا نظرية الأثلاث

في اجتماعه مع ثلث الغيشان من عشيرة العزيزات، أبدى لهلوب إعجابه الشديد بمخترع فكرة الاثلاث التي حلت الخلاف العشائري وشكلت حالة الاجماع.

وأكد لمهندسي فكرة الأثلاث، أنهم يذكرونه بعبقرية «فيثاغورس» صاحب نظرية المثلثات، وأن عشيرة العزيزات نجحت أخيراً في تحويل النظرية إلى واقع وممارسة.

لهلوب أبو شاعوب

البلاد – خاص

بفضل الالة العبقرية التي اخترعها لهلوب، والمكونة من شاعوب مركب في أعلاه مشارط وورق حادة، تمكن مناصرو لهلوب من تمزيق معظم لافتات الناخبين في الدائرة السادسة، حيث ينطلقون في الهزيع الأخير من الليل ومن على ظهر بكب ديانا يمدون الشاعوب إلى نصفين غير متعادلين لأن جماعة لهلوب من الملتزمين بقواعد السير لذلك فهم يسيرون على الجانب الأيمن من الطريق.

لافتات لهلوب تتعرض للعبث

فوجئ لهلوب صباح أول أمس أن بعض لافتاته مشوهة، فقد وجد أن إحدى لافتاته التي تقول «طر بنا يا لهلوب إلى العلى» وجد أن أحد العابثين قد وضع نقطة على حرف الراء في الكلمة الأولى.

لافته أخرى كانت تقول «كل السلطة للشعب» وجد لهلوب أن العابثين قد وضعوا فتحة على السين وأخرى على اللام.

وعلى اللافته «لهلوب حر وينتخبه الأحرار» وجد من وضع كسرة على الحاء الأولى وقد أمر لهلوب بإزالة هذه اللافتات وكتابة شعارات أخرى لا يمكن العبث بها مستقبلاً.

كما استعملوا ذات الشاعوب المسلح لتمزيق لافتات المرشحين المعلقة على الزوايا، في الوقت الذي تبعهم بكب آخر مع سلم متحرك لتركيب اللافتات اللهلوبية مكانها.

أعيدوا الستلايت إلى مرج الزهور

في اجتماع حاشد مع قيادات حزب جبهة العمل الاسلامي دعا لهلوب العالم إلى عدم تجاهل المبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور الذين نسيهم العالم، وسحب منهم الستلايت وحجرهم مندوبو الصحف والمجلات.

وطالب لهلوب بتشكيل وكالة أنباء عربية اسلامية تنقل لنا أخبارهم حتى نطمئن عليهم، خصوصاً وأن الشتاء على الأبواب.

لهلوب يغني للناخبين
معاك معاك دايما
وذاك وذاك دايما

ملاحظة حسابية

ملاحظة ذكية أبداها لهلوب في اجتماع المعارضين لاتفاق غزة – أريحا فقد قال لهم ما معناه أن طابا التي تبلغ مساحتها ٦٠٠ كيلومتر احتجنا من أجل الحصول عليها إلى مفاوضات لمدة سبعة سنوات، فلو افترضنا بأننا سنتقدم في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بنفس السرعة – وهذا يبدو صعباً – فكم نحتاج إلى قرن من أجل الحصول على الضفة الغربية؟

لهلوب يدخل المستشفى من أجل الجماهير

على قاعدة «اطعم التم بتستحي العين» أولم لهلوب وفي دعوة عامة لجميع أبناء اللواء، وليمة عظيمة استهلكت نصف الثروة الحيوانية في اللواء.

وكانت الخيمة ممتدة في كل الجهات وحفلت بما لذ وطاب من الطعام والشراب الساخن والبارد، وقد جامل لهلوب الجميع وأكل على موائدهم، من أكل الهيش واللح كما وزع المشروبات الروحية بزجاجات الكولا على السكرجية حتى لا يغضب عليه أحد.

وفي المساء أصيب لهلوب بتلبك شديد في المعدة، حيث نقل إلى مستشفى «النديم» وأجريت له عملية إنقاذ سريعة.

البلاد عام ٢٠٠٠

الوفدان الأردني والاسرائيلي يضعان الخطوط النهائية على أجندة المباحثات الأردنية الاسرائيلية.	مساعدات صومالية عاجلة للأردن.	وزير الصحة يؤكد : لدينا نصف مليون إصابة بالإيدز فقط.

في بلاغ لوزير التموين
رفع أسعار الماء والكهرباء والمحروقات وتخفيض أسعار القرشلة

البلاد

بـلاغ

إن جهات حكومية وافقت مؤخراً على تزويد اسرائيل بالمياه من سد الكرامة الذي انتهى العمل فيه مؤخراً مقابل التعجيل في إنجاز الأجندة الأردنية تمهيداً إلى بدء المحادثات الأردنية الصهيونية.

إن هذا الاسلوب الاستغلالي الابتزازي التي تتعامل فيه معنا اسرائيل منذ عام ١٩٩٣، سيفقدنا بلا شك حتى ماء الوجه دون أن نحصل على شيء يذكر.

وما زلنا نستذكر الأجندة الأولى التي صيغت صيف عام ١٩٩٣ ونستذكر الخديعة التي وقعنا فيها، بيد أننا طرحنا فكرة مناقشة موضوع المياه بيننا وبينهم، ولكنا نسينا أن نحدد أن لنا عندهم حقوقاً في المياه التي سرقوها عام ١٩٦٧، لذلك فقد انصعنا لترتيبات مجلس الأمن الذي دعانا إلى مناقشة حقوق اسرائيل في مياهنا، ولا تكفي الوعود الحكومية بتوزيع المياه بالكوبونات على المواطنين والتي ذكرتها البلاد في عدد سابق، كما لا يستطيع المواطن الاستمرار بالإغتسال بالبيبسي والكولا المدعومة.

إن الماء هو صمام الحياة لنا، وإذا فقدناه سنتحول إلى قطيع من الغنم يواصل الثغاء حول بئر الماء الاسرائيلي، وبالتالي لا نخسر كرامتنا فحسب بل نخسر انسانيتنا أيضاً.



الرئيس الأسد يعد بإطلاق سراح المناضل الأردني ضافي الجمعاني قبل نهاية هذا العام

اعلان هام جداً

يتوفر في مستودعاتنا كميات من الجميد الممتاز والمعد حسب ذوق شعوب اقليم الشرق الأوسط مجهز على الطريقة العبرية ويصلح لكافة المناسبات والعطوات العشائرية وإصلاح ذات البين بين القبائل العربية المتنابزة.

البيع بالجملة بسعر شيكل الكيلوغرام مال قبان.

استحداث وزارة للمفاوضات

البلاد :خاص

علمت البلاد أن مجلس الوزراء ناقش مؤخراً استحداث وزارة جديدة للمفاوضات بعد أن زادت مدة المفاوضات عن سبع سنوات، وصارت تحتاج إلى كادر متخصص في المجالات السياسية، والجغرافية والعسكرية، لم يكن متوفراً لنا في السنين السابقة، وأن هذه الوزارة ستخصص كافة جهود كادرها لخدمة العملية التفاوضية.

سياسة ونصف

يحكى أن أسداً وذئباً وثعلباً، اصطادوا حماراً وغزالاً وأرنباً وجلسوا للإقتسام فطلب الأسد من الذئب أن يقسّم بينهم فقال : الحمار لك يا ملك الغابة، والغزال لي، والأرنب لصاحبنا الثعلب..

فغضب الأسد من هذه القسمة الجائرة وأطاح بالذئب في ضربة صاعقة من مخلبه، فانقرط على الأرض جثة هامدة.

وبعد أن سكن روع الأسد، طلب من الثعلب أن يقسم الغنائم فقال : الحمار لغذائك، والغزال لعشائك، والأرنب لإفطارك، ففرح الأسد وصاح :

يحيا العدل، يحيا العدل..من علمك الحكمة والعدل يا مسخوط؟ فقال الثعلب : تعلمتها من جثة هذا المقروط.

«ويقصد طبعاً جثة الذئب»

نفلق

عُرف عن زعيم عربي، بانه صياد ماهر، وكان يفخر بذلك، ذات يوم دعى بعض الوزراء إلى رحلة صيد، فلما شاهد أول طائر صوب بندقيته وأطلق عليه النار، ولكنه لم يصبه، فصاح أحد الوزراء المنافقين : إنها معجزة حقاً، إنها معجزة حقاً، فهذا أول طائر يستمر في الطيران وهو ميت

سحلية

بعض أنواع السحالي التي تعيش في أماكن تكثر فيها الأفاعي البالغة، تعمد عند اقتراب الأفعى منها إلى القبض بفمها على عود أطول من عرض أو طول فم الأفعى، وبذلك تفشل الأفعى تماماً في محاولة التهامها.

نحن نختلف كثيراً على عود الخلاص هذا هل هو أخضر؟ يابس؟ أعوج؟ مستقيم؟ نقبض عليه بالأسنان أم بالطواحين، وبعض الشكليات الأخرى.

الأفعى تقترب كثيراً وعلينا أن نختار بأسرع وقت ممكن، بدل هذا النقاش البيزنطي، وإلا سيبقى العود بعدنا، يشهد بأن العرب العمر قد مروا من هنا.

راعي حمير

دخل رجل إلى قرية وحل ضيفاً، وبعد أن جلس في الديوان صار المعازيب يعرفونه على بعضهم البعض : الشيخ أبو فلاح، شيخ المشايخ أبو علنتان، شيخ عشائر البر والبحر وما بينهما، شيخ المحشي وهكذا.

ولما انتهوا من تقديم أنفسهم، وجاء دور الرجل الضيف التعريف بنفسه، فقال : محسوبكم راعي حمير فاستغربوا منه هذا الجواب فقال لهم : ما دمتم جميعاً شيوخاً، فلا شك إني راعي حمير.

رهنية

هل تعرفون سبب تأجيل بحث موضوع القدس إلى سنوات قادمة. أنا لا أعرف، ولكني أستطيع أن أروي لكم الحكاية التالية : جاء شخص إلى آخر ومعه ثلاثة دجاجات وديك، وعرض عليه شراءها، ولكن الآخر قال له إنه لا يملك مالاً حالياً، فقال له أبو الدجاجات : مش مهم، خذ الدجاجات وخلّي عندي الديك رهنية لما تجيب المصاري

هل عرفتم السبب

أنا صرت أعرف!

شعرت بالخوف للمرة الأولى .. وقرأت الكلمات من ورقة

عمر العبداللات: في بابل لحنت أغنيات خلال ٢٤ ساعة

عمر العبدالات غنى للوطن وغنى للشعب وغنى للملك ألهب حماس جماهيره التي أحبته عندما غنى للوطن وطرب من سمعه يغني بلونه الغنائي المتميز ومع فرقته التي راحت بيننا وأحييناها فرقة معان للفنون الشعبية.

البلاد التقت مع هذا الفنان الشاب وسألته عن كل شيء.. إليكم عمر العبدالات في هذه المقابلة..

البلاد: لنبدأ من الآخر، ماذا عن مهرجان بابل، وكيف شاركت فيه؟

العبدالات: لا أخفي عليك أنني قد فوجئت بالمشاركة إذ انها جاءت متأخرة ولم أكن مستعداً للمشاركة وحين اختارتني رابطة الفنانين لأن أمثل الأردن وحين تلقيت دعوى من السفارة العراقية في عمان قررت المشاركة في هذه المهرجان .

البلاد: بما أننا ما زلنا في مهرجان بابل كيف كانت ردود الفعل في المهرجان؟

العبدالات: اعترف أنني لم أتوقع مثل هذه الإقبال الجماهيري، ترددت عدة مرات قبل الصعود على المسرح. كنت اتوقع إن عمر هو فقط مطرب القصر، ولم أتوقع إن شهرتي قد سبقتني إلى بغداد.

كانت هناك مجموعة من الفنانين الأردنيين الموجودين في العراق قد شجعوني على الصعود إلى المسرح لتقديم فني وبلدي، ولم يكن هذا النجاح لم يكن (العمر) فقط بل للأردن.

سأعود بك قليلا قبل (٢٤ ساعة) من مشاركتي بالمهرجان لم أكن أتوقع أن تكون حفلة خاصة لي في المهرجان كنت أعتقد إن مشاركتي ستكون ضمن حفلة مع نجوم العرب.

لم أكن مستعداً للمشاركة وتلخبطت كل المعايير بالنسبة لي... ماذا أفعل.. لست مستعداً... ليس لي أغنيات خاصة للمهرجان لضيق الوقت. وفي بغداد عثرت على صديقي الكاتب التلفزيوني والشاعر صقر القهد فقلت له إني لست مستعداً حتى الساعة لتمثيل الأردن.

فاتفقنا أن يكتب لي كلمات أي - صقر القهد - خاصة وكانت أسرع كلمات كذلك كان لحن هذه الأغنية أسرع لحن، فقد تمت بتلحينها في تلك الليلة أيضاً.

وقد تستغربون إني بقيت ٣٦ ساعة لم أذق بها طعم النوم، وكنت منهكاً قبيل الصعود إلى المسرح وتحاملت على نفسي لتمثيل الأردن بأفضل صورة.

كانت اللحظة الأولى التي أشعر بالخوف فيها، فدقات قلبي وصلت (ألف دقة).

أغنيات سريعة .. كلمات كتبت على عجل.. ولحنت على عجل... لم أكن أحفظ الشعر بل وضعت الكلمات أمامي. ولم أرتح إطلاقاً إلا بعد ما سمعت دوي الصفيق لأغنية (هاشمي) التي إستقبلها العراقيون إستقبالاً لم أشهده في السابق مما إضطرني أبدأ بها وأنهي بها.

البلاد: دعنا نتوقف عند هذه النقطة بالتحديد... كيف كانت ردود الفعل على الأغنيات ؟

العبدالات: لقد شعرت بالنشوة والنجاح حينما طلبت مني هيئة المهرجان أن أقيم حفلة أخرى، وكنت أنا الفنان الوحيد الذي تطالبه إدارة المهرجان بحفلة ثانية، وكنت أيضاً الفنان الوحيد التي يطلب فيه التلفزيون عرض حفلته على الشاشة والوحيد أيضاً التي أذيعت حفلته بالراديو.

لست مغروراً... لكني أؤكد لك أني فخور.. فالنجاح للأردن اجتهدت لأن أكون سفيراً للأردن.. إجتهدت لأن أعطي صورة طيبة عن الفن الأردني... أظنني قد نجحت من خلال ردة الفعل، وكنت مرتاحاً تماماً وأنا اسمع أغنية (هاشمي) يرددها العراقيون.

البلاد: لنعد أيضاً لبابل كم تقاضيت لمشاركتك في المهرجان ؟

العبدالات: اكبر أجر تقاضيته كان في (بابل).. إذا أن شريط «هاشمي» دخل معظم بيوت العراقين، أما الأجر المادي فلم أتقاضى منه شيئاً ولم أتوقع للحظة أن أفكر بهذا الجانب.

البلاد: ما هو أطرف ما حصل معك في هذه الحفلة؟

العبدالات: أطرف شيء ما ردده صحفي عراقي لم التقيه، حينما قال «أصغر فنان شارك في المهرجان إستطاع أن يجمع هذا الكم الهائل، بعوده وصوته وفنه فقط. في الوقت الذي شارك في هذا المهرجان فرق مصرية ونجوم الفن العربي في معظم الدول العربية».

وحتى أن شقيق الرئيس العراقي قد طلبني لإقامة حفلة خاصة، ولم يطلب مني أن أغني سوى أغنية هاشمي التي كررتها عدة مرات.

البلاد: أستاذ عمر ألا تعتقد بأنك قد بدوت مغروراً وعذراً للسؤال؟

العبدالات: قلت لكم أن النجاح ليس لي هنالك فرق ما بين الغرور وما بين فرحتي بنجاح بلدي، أنا أتحدث هنا، ليس عني بل عن نجاح الأردن وإذا كنتم تعتقدون إن محبتي للأردن هي الغرور لؤكد إني فخور عند الغرور.

البلاد: هل إقتصر نشاطك في بغداد فقط على المهرجان.

العبدالات: لا، فقد مثلت الأردن في حفل خيري أقمته لأطفال بغداد رصد ريعه لشراء الطيب وأساسيات الأطفال اضافة إلى إنني احييت حفلة تحت رعاية السيد تصوح المجالي سفير الأردن لدى العراق الجالية الأردنية.

البلاد: هناك من يؤكد بأنك قد إتفقت مع دولة خليجية وأخرى عربية الغناء لرؤساء الدول.

العبدالات: لم ولن أغني في حياتي لزعيم دولة سوى (الهاشمي) وقد عرضت علي بعض الدول أن أغني لبعض رؤسائها لكني إعتذرت، فأنا أغني لبلادهم وليس لقادتهم.

البلاد: لا حصر عمر العبدالات نفسه بالأغاني الوطنية ؟

العبدالات: يبدو أنكم لم تأخذوا مني إلا هذا الجانب الذي حققت فيه بحمد الله محبة الناس التي غمروني بها، ولكنا في المقابل غنيت العديد من الأغاني العاطفية التي راعيت أن لا تكون مبتذلة، وحافظت فيها على الشكل واللون لأحافظ على «عمر» وعلى محبة الناس الذين منحوني هذه الثقة.

فهناك مثلاً أغنية «يا سعد» التي لاقت نجاحاً كبيراً و«يا صاح» التي لا أخفيكم بأني اعتبرها من أعز الأغنيات على قلبي، وخصوصاً إن كاتبها الشاعر المرحوم «عبد الفتاح حياصات» قد إنتقل إلى الرفيق الأعلى ليلة الإنتهاء من البروفات مما إضطرني أن أتوقف عن تسجيلها، وهناك أيضاً العديد من الأغنيات العاطفية.

البلاد: ما هو جديد عمر ؟

العبدالات: شريط جديد للملحن كبار، تعاملت معهم لأول مرة، أطرحه خلال الأيام القادمة، إضافة إلى استعدادي الآن لتسجيل مجموعة من الأغنيات لعيد الملك والتي سأحاول فيها تقديم أغنيات جديدة متطورة .

البلاد: هناك من يقول أن خلافاً قد دب بينك وبين «راغب علامة» التي غنى «هاشمي» دون الرجوع اليك.

العبدالات: بعدما غنيت أغنية «هاشمي» أصبحت ملكاً للناس والآخرين، وأنا فرح جداً، وراغب علامة إتصل معي واستأذنني قبل أن يغني لدرجة أني زرته في الفندق وساعدته في حفظ الكلمات والألحان، ولا يوجد خلاف بيني وبينه على الاطلاق.

البلاد: (هاشمي، وشعبنا يهنيء البطل) بدتا وكأنهما هوية «عمر العبدالات» ونكتمك سراً إذا قلت لك أن هناك العديد من المواطنين لا يعرفون سوى هاتين الأغنيتين «لعمر».

العبدالات: أظنكم مخطئون بعض الشيء، ففي الكثير من الحفلات التي ذهبت اليها كان الناس يطالبونني بأغنيات لم تذع على التلفزيون بل مسجلة على كاسيت لكن تبقى أغنية «هاشمي» هي اقرب إلى الجمهور والأغنية الهوية التي قدمتني للناس. كذلك أغنية «شعبنا يهني البطل» وخصوصاً أنها جاءت في مناسبة رقص فيها الشعب كاملاً إحتفاء بعودة قائدنا سالماً.

البلاد: من هي الشخصية التي تركت أثراً لا يمحى في ذاكرة «عمر العبدالات» ؟

العبدالات: سيدنا وتعامله الراقي.

البلاد: دعنا نتوقف مع بعض الأسئلة الخفيفة.

العبدالات: اكثر ما أقرأ بعد عبد الرحمن منيف وخصوصاً رواية «مدن الملح» إضافة إلى مطالعتي الأخرى في الشعر النبطي وكثير من المجلات التي تعنى بالفن.

البلاد: لمن تسمع من المطربين؟

العبدالات: الجميع، لكني أفضل على وجه الخصوص المطرب العربي «محمد عبده» و «عبادي الجوهري» و «وديع الصافي» إضافة إلى «فارس عوض» و «فيروز».

البلاد: المرأة أين هي في حياة عمر العبدالات؟

العبدالات: سأكتفي بالقول أن لها مكانة مميزة في قلبي.

البلاد: وماذا عن القلب هل هو مشغول ؟

العبدالات: بصراحة... نعم مشغول.

البلاد: صف لنا يوماً في حياة عمر.

العبدالات: أظنكم ستتعبون كثيراً فأنا أبدأ يومي مبكراً.

البلاد: دعنا نجرب ذلك تكشف بأنفسنا.

العبدالات: أصحو مبكراً في السادسة صباحاً، سنطلق بمعيتكم إلى ممارسة رياضة الجري لمدة ساعة يومياً، أعود بعدها إلى المنزل لأتناول فقط القهوة لأني أتناول وجبة واحدة وغالباً على العشاء. في الثامنة صباحاً اذهب إلى الإذاعة للالتحاق بعملي من ثم أعود في الساعة ١٢.٣٠ ظهراً، ثم أتابع قليلاً البرامج المسجلة على الفيديو ومن ثم أرتاح ساعتين على الأقل (٢ - ٤) ظهراً بعدما أنطلق إلى بعض الالتزامات مع بعض الأصدقاء برفقة «عودي» على مدار ساعة وإن لم اكن مرتبطاً بحفلة فإنني اقضي أربع ساعات (٦ - ١٠) مساء في إعادة التلحين والتدريب ومن ثم أتناول طعامي وأشاهد نشرة أخبار الحادية عشرة ومن ثم أطالع لمدة ساعتين على الأقل لأحد أجزاء «مدن الملح» التيه، الأخدود، تقاسيم الليل والنهار، المنبت، بادية الظلمات، وأنام في حوالي الواحدة والنصف صباحاً.

وهذا هو اليوم الطبيعي في حياتي.

البلاد: ما هو برجك؟

العبدالات: الميزان.

البلاد: متى ولدت؟

العبدالات: ١٩٧٢.

البلاد: اللون الذي تفضله.

العبدالات: الأسود.

البلاد: ماذا تفسر البحة الحزينة في صوتك؟

العبدالات: إني من جيل الشباب التي تربى على إنهيار الوحدة العربية والهزائم العربية هذه الهزائم أظنها قد كانت سبباً في بحة صوتي.

البلاد: الهواية.

العبدالات: السباحة.

البلاد: أقرب أغنياتك إلى نفسك.

العبدالات: شعبنا يهنيء البطل، هاشمي هاشمي «يا صاح» أناء إضافة إلى أغنية أخرى قدمتها لأطفال الحجارة بعنوان «كيف، كيف تتوقف يا نزيف».

البلاد: هناك من يؤكد أنك أصبحت ثرياً بعدما غنيت أغنياتك المشهورة.

العبدالات: إنني أدعو كل هؤلاء لزيارة ما يقولون عنها فيلا من ماركا، هذه «الفيلا» المكونة من غرفة وصالة وأقدم شقة تم بناؤها في ماركا، إضافة إلى مشاهدتي وأنا أجوب عمان مشياً على الأقدام بأني لا أملك سيارة ولم أفكر بذلك لارتفاع الأسعار.

البلاد: لماذا لا تغني كبقية المطربين في النوادي الليلة خصوصاً، وأن أحوالك المادية تتطلب منك أن تغني بالنوادي ؟

العبدالات: لي موقف حقيقة من مسألة الغناء في النوادي، فإذا ما فكرت أن أغني سأختار بعضها، وما أخفيكم، تحت هذه الظروف ومتطلبات الحياة أفكر جدياً في هذه المسألة.

البلاد: ماذا يتمنى «عمر العبدالات» ؟

العبدالات : بأمانة، أمنياتي محصورة في طوال العمر لسيد البلاد.

البلاد: شارف لقاؤنا على الإنتهاء فماذا تقول :

عمر العبدالات: شكراً لسمو الأميرة هيا التي تتابع أخباري دائماً وتطمئن على أحوالي دائماً وتشجعني لأن أقدم الفن الراقي.

شكراً للجمهور الأردني الذي غمرني بمحبة لم أتوقعها.. شكراً لمؤسسة الإذاعة الأردنية التي ساندتني كثيراً... ثم شكراً لجريدة البلاد.

أنا إنسانة رومانسية جداً لا أستطيع أن أعيش بدون حب

● حاورها / سامح المقد

الفنانة ميادة الحناوي مطربة الجيل خاضت تجربة لحنية في العام الماضي مع الملحن الشاب سامي الحفناوي وكللت التجربة بالنجاح، أما هذا العام فهي تكرر نفس التجربة مع الملحن الموهوب/ صلاح الشرنوبي وقد صرحت ميادة لي بهذه التجربة المكررة، فقلت لها متعجباً أنت فنانة كبيرة ارتبطت معظم أغنياتك بالعمالقة من الشعراء والملحنين فأجابت قائلة : احترامي وتقديري دائماً للقمم التي انطلقت من ألحانها وكلماتها ولكن.. المطرب مطالب دائماً بالبحث والتمحيص والسعي إلى الجديد المطور.

ما هو تقييمك للتجربة التي خضتيها مع الملحن سامي الحفناوي؟

الألبوم الأول وهو «غيرت حياتي» مع سامي الحفناوي كان ناجحاً من كلمات الشاعر/ سمير الطائر وهذا السبب الذي دفعني لخوض التجربة الثانية معه، أما التجربة الثانية فهي بعنوان «أمر الهوى» مع الفنان/ صلاح الشرنوبي ومن كلمات الشاعر عمر بطيشة وقمت بتسجيل أغنيات الألبوم باستديو الفنان/ سمير حبيب في القاهرة.

وعن أعمالها قالت : لا بد أن يجتهد الفنان لإخراج العمل بصورة جيدة ورصيدي الحقيقي ليس في كم الأغاني التي أغنيها ولكن رصيدي الحقيقي الذي أعتز به وأفتخر به هو التواصل والحب بيني وبين جمهوري وسعادتي حينما يستمع الجمهور العربي إلى أغنياتي ويقول «الله»!!

وماذا عن الزواج؟ قالت :الزواج قسمة ونصيب ومع أن الحب هو أساس الزواج فليست هناك شروط أو مقاييس له وأتمنى أن أرتبط بإنسان مليء بالمشاعر والأحاسيس التي تجعله يحب فني وعطائي ويقدر مشاعري كما أتمنى أن يكون لدي أطفال لأن الأمومة شيء عظيم يسعد المرأة

وبالنسبة لتقييمها لفنان اليوم قالت : أنا أقدر كل فنان وفنانة تسعى لتقديم الجيد من الفن لأن لكل منهما اجتهادات خاصة به بالإضافة إلى موهبته ويجب أن يجد الاحترام والمساعدة من الآخرين، لأن الأغنية اليوم في مرحلة تغيير وهناك الجيد منها والسيء ونحن في الطريق للوصول إلى شكل حديث للأغنية العربية وبالطبع إن الأغنية الجيدة ستستمر والأغنية الرديئة ستزول.

وعن ما يسمى بالأغنية الشبابية قالت : إنه لا يوجد شيء اسمه الأغنية الشبابية في مصطلحات الأغنية العربية ولكن هناك أغنية هابطة وأغنية راقية والعديد من أغاني عبد الحليم حافظ وعبد الوهاب تندرج تحت اسم «الأغنية الشبابية» والأغنية الشبابية تكون في كلماتها ولا يحكم عليها من خلال سن المطرب الذي يغنيها.

وعن كونها مقلة في الحفلات : قالت لست محترفة الغناء وأغني بالحفلات والملاهي والفنادق إنما أنا فنانة أقدر الجميع وأغني بمشاعري وأحاسيسي وأنا أعتبر أن الفنانة التي تغني دائماً بالحفلات والملاهي والفنادق تفقد مشاعرها وبالتالي لا يبقى منها سوى الصوت فقط، علماً بأن نبرة صوت الفنانة ميادة الحناوي تختلف اختلافاً كلياً وجزئياً عن نبرة صوت أي فنانة أخرى ولكن حينما يوجد تشابه أو تقارب في الأصوات فإن اللحن هو الذي يجعل هذه التشابه موجوداً.

وفي نهاية الحوار سألتها عن المطربين والمطربات الذين تود سماعهم قالت : محمد عبد الوهاب، عبد الحليم حافظ، محمد فوزي، وديع الصافي، أم كلثوم وأسمهان.



أفلام سينمائية أردنية

افكار جديدة ومنافسة عالمياً

عمان – البلاد

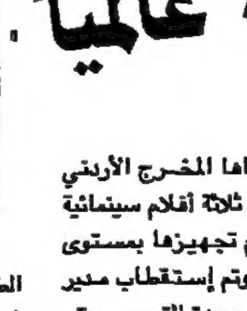
افكار جديدة تبناها المخرج الأردني نبيل المشيني في إنتاج ثلاثة أفلام سينمائية محلية، هذه الأفلام تم تجهيزها بمستوى جيد من الاحتراف، وتم إستقطاب مدير تصوير ايطالي لضمان جودة التصوير حتى يخرج الفيلم في احسن صورة وعلى قدر من التميز.

وتم عمل هذه الأفلام كما أخبر المخرج والمنتج نبيل المشيني "البلاد" للمشاركة في المهرجانات الدولية، ويضيف أن عزمنا على إنتاج هذه الافلام إنما يأتي لإيجاد سينما أردنية قادرة على مخاطبة أو محاكاة السينما العالمية نوعاً لأنه حان الوقت لأن نؤثر في العالم سينمائياً كما يؤثر بنا.

الفيلم الأول ويحمل اسم الثوب قصة جواهر الرفايعة وسيناريو وإخراج: نبيل الشوملي، يتحدث عن قمع الأطفال من منطلقات ايدولوجية (متخلفة) بدون مبررات موضوعية.

وتنطلق هذه الفكرة للعمل في إطار من التفاعل ما بين طفلة ذات ثوب ملون مع الطبيعة بحرية توخذ الطفلة بيتها ويجدل شعر الطويل الذي يتطاير بالهواء بحرية ويمزق ثوبها الملون يستبدل بثوب اسود.





الفيلم الثاني (الإكتشاف) قصة محمد طملية وسيناريو وإخراج: نبيل الشوملي والحكيم أبو جليلة تتمحور فكرة الفيلم حول عدم تواصل الإنسان مع المجتمع. إذ يجد الانسان نفسه غير قادر على التواصل مع غيره وكأنه وجد في مجتمع لا علاقة له به ويحاول التواصل فيفشل ويحاول أن يشبع غرائزه فيفشل ويحاول التحرر فلا يجد متسعاً على الطاولة التي نراه عليها طوال الوقت مع ثلاثة أشخاص آخرين، رغم كبر الطاولة ليكتشف أن اسفل الطاولة مليئة بمئات الأرجل ولا مكان لقدمه منها.

الفيلم الثالث (صباح الخير) سيناريو وإخراج نبيل الشوملي وعبد الحكيم أبو جليلة. وفكرة الفيلم: نحن نقتل اطفالنا، فضمن عناية مميزة لعائلة متوسطة يستيقظ الطفل صباحاً ويحضر بشكل متميز ليغادر إلى هدف ما ضمن جو من المحبة والحنان ينضم إليه آخرون ضمن جو شبه احتفالي وفي المقابل مسلحون ينهضون من نومهم ضمن اجواء من الطرب والمتعة بتحضير اسلحتهم ليتقابلوا أخيراً مع الأطفال في ساحة رومانية، وفجأة يطلق المسلحون النار



يسرا
تطوقها الشائعات

رغم الشائعات التي تحيط بالنجمة «يسرا» من كل جهة خاصة التي تتعلق بزواجها من «فادي الصفدي» وما تردد حول اقترابها من اتخاذ قرار بالإعتزال والتحجب بعد عدة جلسات مع «محمود غنيم» زوج صديقتها الأخرى النجمة المعتزلة «سهير البابلي» رغم كل هذه الشائعات إلاّ أنها ستدخل الاستديو قريباً لتقف مجدداً أمام كاميرا المخرج «يوسف شاهين» لتلعب بطولة فيلمه «المهاجر» وبعد ذلك ستدخل الاستديو لتقف أمام محمد منير وكاميرا المخرج خيري بشاره لتلعب بطولة فيلم «زمار الحي» التي ستغني فيه دويتو مع منير من كلمات الأبنودي.



لطيفة، لا لتحرر المرأة

لا تعترف الفنانة لطيفة التونسية بمبدأ تحرير المرأة من أساسه لأنها تعتبر في هذا إهانة للمرأة نفسها، وتقول لطيفة أن الله خلق المرأة حرة، لها حقوق وعليها واجبات ولذلك إذا أردنا التفكير في تحرر المرأة، علينا أن نبدأ أولاً بتحرير الرجل من عقده تجاه المرأة.

وللطيفة رأي آخر في الأحلام، فهي تعتبر الاحلام قصيرة ولذلك فهي لا تحب أن تعيش في الأحلام وإنما أن تستيقظ لتعيش على أرض الواقع وتعتبر الاستقرار همها الوحيد.

راغب تزوج بسبب أغنية

لعبت أغنية المطرب راغب علامة «قلبي عشقها» دوراً مهماً في حياته حيث كانت السبب في زواجه ويعتبر الفنان علامة سبب نجاح هذه الأغنية هو أنه عاشها بصدق من خلال قصة حب قادته إلى الزواج.





من حيتان الدائرة الثالثة — **الدكتور جهاد عبد الكريم البرغوثي**

التزام بالوحدة الوطنية - وضوح في الموقف السياسي

معالجة المشاكل الاجتماعية - المحافظة على كرامة المرأة وصون حقوقها

عمان - سامح عبد الوهاب

الدكتور جهاد عبد الكريم البرغوثي - من بين القادمين بقوة الى المعركة الانتخابية في الدائرة الثالثة - مرتكزاً على وضوح مواقفه السياسية وتطلعاته لنهضة اقتصادية مدروسة ولتطوير الخدمات الصحية ومعالجة الكثير من القضايا الاجتماعية. والدكتور جهاد الجراح المشهور معروف ... والسيرة ... اضافة إلى رصيده الاجتماعي المتميز.

المراقبون للوضع الانتخابي في الدائرة الثالثة بعد أن رصدوا التوجهات يقولون أن سمعة الدكتور الطبية وخاصة في عمله ... عريضة من شرائح المجتمع الأردني من مختلف فئاته بقوة الى جانبه بالاضافة الى المتغيرات المتسارعة في الدائرة والتنافس من قبل قطاعات واسعة ... في الدائرة يعطي الدكتور فرصة كبيرة للفوز ... من المقاعد الثلاثة في الدائرة ولقد تبنى الدكتور البرغوثي برنامجاً ... يعتبر من أفضل البرامج التي تبناها المرشحون والتي هي أقرب الى المواطن ... وفيما يلي أهم ما تضمنه البرنامج.

الدكتور في سطور

- دكتور في الطب - الجامعة الأمريكية في بيروت
- (جناح طيار مقاتل) من لندن.
- دبلوم طب طيران - كلية بروكس لطب الطيران / تكساس
- دبلوم أنف وأذن وحنجرة - كلية الأطباء والجراحين البريطانية/لندن.
- شهادة الدراسات التخصصية العليا الفرنسية - جامعة بوردو/فرنسا
- دبلوم جراحة أعصاب الأذن - جامعة بوردو/فرنسا



- تعزيز وترسيخ وتطوير المبادئ الديمقراطية باعتبارها المدخل الأساسي والسليم لبناء دولة المؤسسات.
- العمل الجاد على استمرارية توحيد صفوف هذا الشعب وحشد كافة طاقاته وامكاناته لصيانة أمن هذا البلد ووحدته واستقراره لما له من دور عربي وتاريخي في توحيد الصف العربي.
- الوحدة الأردنية الفلسطينية يحدد مسارها ويؤكد بقاءها الشعبان الشقيقان الأردني والفلسطيني. فوحدتنا أمننا وأمن الأجيال القادمة من بعدنا لنعمل من أجل استمراريتها بعقلانية وانتماء واخلاص.
- نبذ كافة الاتجاهات السياسية المتطرفة بمختلف اشكالها والتركيز على الوحدة الوطنية باعتبارها حجر الأساس في صيانة الديمقراطية وحمايتها وتطويرها بما يخدم مجموع الشعب الأردني المناضل لنسير معاً إلى الأمام يداً بيد لتحقيق الحياة الأفضل لمواطنينا في ظل دولة المؤسسات الديمقراطية التي تصون لكل منا كرامته وحريته وعمله ومستقبل ابنائه.
- العمل الجاد على اصلاح الخلل في اجهزتنا الإدارية والقضاء على الترهل والفساد والبيروقراطية والمحسوبية التي تعتبر من مظاهر التخلف التي يجب محاربتها.
- العمل على تعديل القوانين الخاصة بوضع المرأة في المجتمع من النواحي المعنوية والاقتصادية والإدارية والسياسية والإجتماعية، ووضع قانون متقدم وعصري للأحوال الشخصية يمنح المرأة مزيداً من الحرية والمساواة.
- البطالة هي المرض الذي ينخر في عظام الوطن مهما كانت مكانته، ومعالجة هذا المرض تتم من خلال وضع الدراسات والحلول من قبل جميع القوى العاملة باشراف ومسؤولية الحكومة التي يستوجب عليها العمل على وضع تشريع لتشجيع الاستثمار وإزالة العوائق القانونية الكثيرة التي تؤدي إلى عزوف المستثمرين. حيث أن الاستثمار هو الذي يخلق فرص العمل ويقلل من البطالة.
- العمل بثبات ومسؤولية وصدق من أجل تكافؤ الفرص أمام الشباب سواء كان ذلك في التعليم الجامعي أو في الوظائف العامة أو العمل في المؤسسات العامة والخاصة. (فالجميع أبناء هذا الوطن المعطاء).
- العمل على عدم ارهاق ميزانية الموظفين والمواطنين من ذوي الدخل المحدود بتعدد الضرائب المتلاحقة. وعلينا العمل على وضع حد أدنى لمدفوعاتهم من اجل التيسير عليهم وتسهيل أمورهم الحياتية. فالحكومة تتقاضى (١٧) ضريبة مختلفة من المواطنين مما يحتم معه تغيير هذه السياسة الضريبية والعمل على وضع تشريع جديد للضرائب يهدف إلى التخفيف عن المواطن. هذا إذا أردنا أن نرتقي من الاقتصاد المالي إلى الانتاجي.
- التأمين الصحي الشامل الذي يحفظ كرامة المواطن وحقه في العلاج اينما يشاء. نرى أن هذا لا يتحقق إلا من خلال بناء مؤسسة التأمين الصحي والتي يكون من ركائزها تعاون القطاعين الخاص والعام وشركات التأمين ومؤسسة الضمان الاجتماعي والصندوق الوطني وتعويم العمل فيها لجميع العاملين في القطاعات الطبية في المملكة.
- العمل على توفير المزيد من الامتيازات للمتقاعدين العسكريين والمدنيين في جميع المجالات لضمان حياة حرة كريمة لهم بعد أن أعطوا زهرة شبابهم وأفنوا أعمارهم في خدمة الوطن وحماية أمنه وحريته.
- المعلمون والمعلمات من بناة أجيال هذا الوطن. فكلمة الشكر وحدها لا تكفي. فلنعمل جميعاً مواطنين ومسؤولين للارتقاء بمستواهم مادياً ومعنوياً ليبقى شلال العطاء لديهم مستمراً لا ينضب. وذلك من خلال استصدار التشريعات اللازمة لتحسين أحوالهم.
- التعاون مع جميع القوى والتجمعات وجميع الشرفاء والمخلصين من أجل اتاحة الفرصة للمفكرين والمثقفين للمشاركة من خلال وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في التعبير عن آرائهم وفكرهم في كافة القضايا المطروحة مما يؤدي إلى مشاركة شعبية اوسع في حياتنا الفكرية. فلا يليق بنا أن ندخل القرن الحادي والعشرين بهيمنة الرأي الواحد على عقولنا.
- تشجيع القطاع الخاص في جميع المجالات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية كي تتاح الفرصة للمواطن للابداع. حيث أن الدول المتحضرة قد سبقتنا في هذا المضمار لأنها أعطت الأولوية لفكر الانسان وابداعه دون أثقاله بقوانين بيروقراطية تحد من ابداعه الفكري وتطبيقه العملي لهذا الفكر.
- ايلاء أهمية خاصة لقضية العائدين من الخليج الذين فقدوا وظائفهم ومورد رزقهم نتيجة لحرب ما كان لهم فيها شأن والعمل على تحصيل حقوقهم وفقاً لمبادئ وأحكام القانون الدولي.

تتمة لقاءات فكرية

المعاصر بسبب أنه صنّف في دائرة المحرمات نتيجة خوفه غمار إثبات ذاته عبر التجربة في قضايا هي ليست حسب هذا الخطاب سوى من اختصاص الوحي، ولأن الوحي لا يتضمن بهذا الخصوص إلاّ النزر القليل وفي سياقات غير السياقات العلمية التجريبية فقد همّش هذا العلم رغم أهميته القصوى في التربية التي هي من أساس عمل الحركة الاسلامية المعاصرة. فترتب على ذلك تشوّه في التربية الحركية على كل الصعد، وهو تشوّه ساهم في الافتقار إلى العقول المنتجة والمبدعة المعرفة، محولاً كل عقل انخرط في سلك مقتضياته إلى أداة عقيمة مستهلكة عديمة الثقة في إمكانات الإنسان الموهوبة له من الله سبحانه وتعالى.

هكذا إذا نلاحظ كيف أن الخطأ في وضع المرجعية المناسبة لمجال حياتي ومعرفي معين سبب كل هذا التشوّه في التفكير ومن ثم في السلوك. لا بل لم يكن غريباً إذ ذاك أن نجد كبار مصممي الخطاب الاسلامي المعاصر يلجئون إلى تسفيه معظم النظريات العلمية التي قامت على التجربة في مجالات التاريخ وعلم الاجتماع والسياسة وعلم النفس وغيرها من العلوم الانسانية، فالحديث عن أفكار ونظريات ماركس ودوركايم وفرويد بل وحتى داروين أحياناً، نادراً ما كان يصاغ بصيغة بريئة، فداروين هو دائماً محارب السماء، ودوركايم وفرويد وماركس هم دائماً «اليهود الثلاثة» وكأن نقاش المفكر في القضايا العلمية ينطلق ويتحدد بالهوية الدينية أو السياسية له!! ومن شاء دليلاً على ما نقوله فليراجع كتب محمد قطب «أحد أقطاب الحركة الاسلامية» وبالتحديد «الانسان بين المادية والاسلام» و«التطور والثبات في حياة البشر» وغيرهما. لا بل أن محمد باقر الصدر على سعة علمه وموضوعيته وهو الفيلسوف العالم الفقيه لم ينج في كتابه «فلسفتنا» حين مناقشة للقانون الرابع من قوانين الديالكتيك وهو قانون «قفزات التطور» من التلميح إلى أن ماركس وأنجلز كلاهما يعملان ضمن خطة سياسية تطلبت هذا التأصيل التثويري للمجتمعات. فتأمل عزيزي القارئ.

ثانياً: في مجال اقحام ما يعتبر من اختصاص العقل في مرجعية الوحي، نجد مثالاً على ذلك مجال الاقتصاد والحياة الاقتصادية، إن عدم القدرة على ادراك أن هناك جانباً علمياً وآخر مذهبياً في العملية الاقتصادية، ومن ثم القدرة على إدراك أن الجانب المذهبي هو جانب يرجع فيه إلى العقل وحده، والجانب العلمي إلى التجربة وحدها، ولا مجال للوحي لا في الجانب المذهبي ولا في الجانب العلمي لهذه العملية الهامة في حياة البشر. نقول: إن عدم إدراك ذلك الخطاب الاسلامي يتسم بالجمود، لانه عندما تقمّص هذا الخلط الذي لا نبالغ إن وصفناه بأنه كارثي ومأساوي، إضطر إلى التوجه نحو النص للبحث عن منظمات لهذه العملية، فتعامل مع النصوص التي وردت على شكل أحكام قانون مدني أو قانون تجاري، الخ باعتبارها أسساً مذهبية، فحدث الخلط الذي أعجز الجميع عن بلورة خطاب اقتصادي ناضج وعلمي وبنّاء وأدى في المحصلة إلى محاكاة النظام الرأسمالي الذي يجد في هذا الخطاب سنداً له، وأصبحت الوظيفة الرئيسية للأصول التي راحت تبلور الفكر الاقتصادي الاسلامي المنبثق عن هكذا خطاب قاصر، هي أنه فكر لا اشتراكي ولا شيوعي الخ، في حين أن العقل كمرجع للمذهبية الاقتصادية يحل هذه المعضلة ويحررنا من عقدة الخوف من الإلتقاء مع الفكر الشيوعي أو الاشتراكي.

ثالثاً: في مجال إقحام ما يعتبر من اختصاص التجربة في مرجعية العقل، نجد مثلاً مسألة «الإسراء والمعراج» ووجه التخبط المرجعي في هذه المسألة يكمن في أنه يصعب عليك أن تخاطب اسلامياً معاصراً مؤطراً، في موضوع أسبقية العقل على النص دون أن يحاججك بهذه الآية، محاولاً تأكيد خطأ مقولة الاسبقية هذه بالإستشهاد بحادثتي الإسراء والمعراج اللتين يراهما متعارضتين مع مقتضى العقل - حسب رأيه - ورأي مدرسته - ليرفض من ثم الاسبقية العقلية على النص، لانها سوف تؤدي به إلى نسف هذا النص - حسب رأيه ورأي مدرسته أيضاً - وبالتالي فإذا نسف نص من القرآن الكريم، فإن نسف نصوص أخرى أمر ممكن، لتحل الكارثة بالإسلام والمسلمين، ولكن ألم يكن جديراً بالخطاب الاسلامي المعاصر الذي كان بمثابة الركيزة الأساسية التي أنتجت هذا الشكل من أشكال الاستدلال أن ينتبه إلى حقيقة أن حادثتي الاسراء والمعراج ليس فيهما ما يتعارض مع العقل إطلاقاً، وأن من يتصور تعارضاً من هذا القبيل إنما هو غير عارف بماهية العقل ولا بماهية مرجعيته، وأن التعارض المذكور في هذه الحادثة إنما هو غير عارف بماهية العقل ولا بماهية مرجعيته، وأن التعارض المذكور في هذه الحادثة إنما هو مع قدرات التجربة الانسانية آنذاك. فليس في العقل ما يمنع أن يطير إنسان ما في لحظة ما إلى سابع سماء ويرجع إلى الأرض خلال ثوان، ولكن الإمكانيات التجريبية البشرية التي كانت متاحة آنذاك لم تكن تستطيع تفسير هذه الظاهرة، فكانت هذه الظاهرة بالتالي ظاهرة قاهرة لذلك المستوى من التجربة الانسانية، مع توضيح أن هذا القهر ليس تعارضاً بالضرورة، لا العقل الذي لم يمنع حدوث تلك الظاهرة نظرياً وإن كان في الوقت ذاته لم يتقبل أن نتمكن من تحقيقها إمكانات التجربة آنذاك. إلا أنه أحال الإمكانية في كل الظروف إلى مطلق القدرة وهو الله. إن هذا الخلط راجع في تصورنا إلى عدم وضوح بين مجال النور العقلي والنور التجريبي والذي بوضوحه تحل الاشكالية ويكف عن الزعم بأن العقل ليس مرجعاً أولاً للمعرفة الإنسانية كلها.

على أية حال فإن الحديث في الموضوع يطول، ونكتفي هنا بما أوردناه كفاية مدخل للدليل على ما نقوله، راجين أن نكون أسهمنا بما من شأنه الالتفات إلى خطورة هذا الخلط في الخطاب الاسلامي المعاصر الذي يجب أن يتغير لكي يتحقق أملنا في الرهان عليه في التغيير الحضاري المرتقب.

أهالي الزرقاء : لا يشرفنا أن تكون الزرقاء شيكاغو عام ٢٠٠٠

وردنا الرد التالي من الأخ عبدالله علي الخلايلة من الزرقاء على ما كتبته البلاد في الأسبوع الماضي موقعاً من أهالي الزرقاء – كما يقول الأخ عبدالله وقد راح الأخ عبدالله كثيراً في رده، إذ أننا لم نفكر إطلاقاً في تعميم ما نشرناه الاسبوع الماضي بل كان التحقيق عبارة عن تسليط الضوء فقط على بعض الحالات الشاذه والمحدودة في مدينة الزرقاء التي لولا اعتزازنا بها وبأهلها لما سلطنا الضوء على هذه الحالات المحدودة الغريبة على مجتمع الزرقاء وأهلها الذين نعتز بهم وبانتمائهم وبنقاء سريرتهم وحرصهم على جريدتهم «البلاد» وعملاً بحرية الرد والرأي فإننا ننشر رد الأخ عبدالله كاملاً كما وردنا.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس تحرير البلاد الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

إشارة إلى التحقيق الصحفي (؟؟؟!!) المنشور على الصفحة (١١) يوم الأربعاء ١٩٩٣/١٠/٢٠

وإشارة إلى العنوان «الزرقاء تصبح شيكاغو الأردن عام (٢٠٠٠) من الغلاف والذي نترفع من تكراره بذات الصيغة التي نشرتموها؟! نود بادئ ذي بدء إن نسجل عميق استنكارنا لما ورد في هذا التحقيق الذي زور الحقيقة وأساء إليها فجاء بالتعميم الأعمى دون توثيق لحادثة واحدة وأشير هنا إلى أن وقوع حادثة أو حادثتين سلبيتين لا يبرر لكم التعميم خاصة وأنك تتحدث عن مدينة يبلغ عدد سكانها حوالي مليون نسمة وتقوم على مساحة ٦٠كم٢، إذن أنت لا تتحدث عن حي، وزاوية، أو شارع بعينه، ومن هنا فقد كان التعميم مقتلاً لهذا التحقيق، كما هو مأخذ على محرره، وعلى ناشره، وعلى الصحيفة التي تقله لملايين القراء.

السيد رئيس التحرير

إن نظرة واحدة للعنوان الذي فرديتموه على أعمدة الصفحة السبعة تعني أنكم تقصدون تشويه هوية هذه المدينة التي تمتاز بأنها الأردن المصغر فهي المدينة التي نشأت وتطورت وازدهرت بأيدي طاهرة، شريفة لكل الأردنيين على اختلاف منابتهم وأصولهم وعشائرهم الطيبة وهي المركز الأول في المملكة وهي مدينة الصانع والعامل والجندي.

إنها مدينة كغيرها من المدن في المملكة وفي العالم فيها الصالح والطالح وفيها المسجد ودار السينما ولكن هذا لا يعني أن تسلطوا الضوء على جريمة وقعت في مجمع للسفريات ولا أن تأخذوا معلوماتكم عن المدينة من رواد المقاهي!!

فماذا سنقول عن صحيفة تنافس غيرها ولكن مصادر معلوماتها هم : رواد المقاهي «همل» الشوارع.

كنا نأمل وما زلنا بصحف تكون خادمة للوطن والمواطن لا صحف تنفث السموم بين الناس وبين السكان في المدن والقرى على اعتبار أن كل أهالي مدينة الزرقاء هم الآن متهمون بما أوردت الصحيفة في عناوينها ومضامينها.

لقد شكل ما نشرتموه عن مدينة الزرقاء حاجزاً بينكم وبين المصداقية المنشودة، فالزرقاء التي تحدثتم عنها بذاك الكلام ليست هي التي نعيشها ولا يشرفنا أن تصبح زرقاء الأردن اليوم شيكاغو عام ٢٠٠٠.

السيد رئيس التحرير

يقول كاتب المقال (؟؟!!) بأن من يصطدن الرجال هن ممن يرتدين الثياب المحتشمة، ماذا يعني هذا؟؟ فهل يطلب أن ترتدي النساء في الزرقاء الثياب غير المحتشمة ليخرجن من دائرة الاتهام!!

وهل يقبل الكاتب لأي من أرحامه أو لأي من أهل بيته الاتهام بالسوء لا سمح الله هو مؤكد أنه لن يقبل ولا نحن نقبل بذلك له، فلماذا قبل هو للزرقاء بيتنا الكبير الاتهام لنسائها وفتياتها، وهل غريب أن يكون هناك بيت فاسق بين آلاف البيوت، كلا إنما الغريب أن تصبح كل بيوت الزرقاء فاسدة، كما وصفها المحرر بناءً على ماذا؟؟ قول لشخص عن بيت أو بيتين إن هذا عين الخطأ وهذا مرفوض،

ويحاول الكاتب بشكل أو بآخر إمتصاص مصيبة ما كتب فيشير إلى جهود رجال الأمن وإنها أسهمت في تراجع أعداد الجريمة.

لقد كنا وما زلنا نتمنى على الصحيفة وعلى المحرر أن يبادروا لزيارة محافظة الزرقاء ومديرية شرطة الزرقاء ووجهاء المدينة لتلقي المعلومات الصادقة الدقيقة والتي لا تنطق عن الهوى، ليكون تحقيقه لخدمة المدينة والمواطنين لا تشويه صورتها واتهام سكانها بالسوء والفاحشة.

ويشير الكاتب إلى أن المقاهي لا تعرف القانون بل تخترق القوانين، وأنها لا تعرف هذا المسمى «قانون»!!

حسناً، فلماذا لا يراجع الكاتب مديرية شرطة الزرقاء لينقل لهم ما سمع ورأى بشكل موثق ومصور أم أنه من المؤيدين لهذه الحالة التي تهيئ له أجواء كتابة التحقيقات!! المثيرة!! التي تجد من يطلبها من القراء!!

لن نطيل ردنا هذا، ولكننا سنتابعه لدى الصحيفة ليتم نشره وفي العدد التالي وعلى ذات الصفحة وبعنوان على الغلاف بالإضافة لاعتذار رئيس التحرير والمحرر عما بدر منهما تجاه أخوة وأخوات لهم في مدينة الزرقاء.

أملين أن يجد هذا طريقه إلى النشر دون حذف أو تعديل وهذا حق مكتسب لنا، تضمنه لنا الأخلاق الصحفية وتؤكده روح الديمقراطية التي تنعم فيها، في ظل جلالة الملك الحسين المعظم راعي مسيرة الأردن الحديث، أردن الحشد والرباط.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أهالي مدينة الزرقاء كافة

عبدالله علي الخلايلة

عوجان

أخي الناخب — بسم الله الرحمن الرحيم — أختي الناخبة

يسر الدكتور المهندس صالح سعد درابسه

أن يعلن برنامجه الانتخابي للاخوه الناخبين في الدائره الانتخابيه في لوائي الرمثا وبني كنانه

المقدمة : ان مرحلة تشكيل النظام العالمي الجديد التي يمر بها الأردن كجزء من العالم . تفرض عليه جملة من المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، تحتاج الى درجة عالية من الوعي لاستيعابها والتعامل معها. والأردن بحسب موقعه وبنيته الثقافية والسكانية والحضارية قادر على أن يتجاوب مع هذه الظروف من خلال ابراز نواب مؤهلين علمياً وثقافياً واجتماعياً وذوي اطلاع عالمي واسع قادرين على التعامل معها وفق اسس علمية مدروسة تعتمد التخطيط منهجاً محورياً عاماً انطلاقاً من الرؤى التالية :

أولاً : سياسياً : ترسيخ مفاهيم الديمقراطية وتفعيلها من خلال التعددية السياسية البناءة واطلاق حرية الرأي وترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية باعتبارها هدفاً مقدساً لا يجوز المساس به. مع ضمان حرية الاعلام في التعبير عن سياسة الأردن وثوابته باعتباره كياناً سياسياً مستقلاً يشارك في الدفاع عن قضايا الأمتين العربية والاسلامية باطار جديد لمبادئ الثورة العربية الكبرى مع خصوصية دعم الشعب الفلسطيني لتحقيق اهدافه الوطنية .

ثانياً : اقتصادياً : احياء الأرض واستغلالها بشكل سليم، باعتبارها منطلقاً إقتصادياً هاماً على الدولة ان تدعمه لضمان زيادة الانتاج وتفعيل دور الجمعيات التعاونية مع الاهتمام بالثروة الحيوانية وانشاء الطرق الزراعية واقامة السدود وتشجيع الاستثمار لانعاش الاقتصاد وتوفير فرص عمل جديدة من خلال ايجاد صناعات زراعية وصناعات خفيفة في الريف بما يتناسب مع طبيعته ومنتوجاته .

ثالثاً : اجتماعياً : تأمين الرعاية الصحية الشاملة وتوفير الدواء ودعمه وتفعيل دور مراكز الأمومة والطفولة وزيادتها بما يتناسب مع الكثافة السكانية وتعزيز دور المرأة في المجتمع ودعم المؤسسات التنموية لأداء دورها المنشود في خدمة المواطنين مع حماية حقوق العاملين .

رابعاً : ثقافياً وتربوياً : انشاء المراكز الثقافية باشراف من الدولة بدعم من الفعاليات المحلية والاهتمام بمراحل التعليم وجعله الزامياً وبما يتناسب مع حاجة المجتمع وتشجيع التعليم العالي وتوفير فرص البعثات الدراسية مع ضرورة ربط جامعة العلوم والتكنولوجيا بمدينة الرمثا. وتفعيل دور المساجد في صقل شخصية الشباب مع الاهتمام بنوعية الواعظ. ودعم الأندية الشبابية لتأدية رسالتها. وتبني الكفاءات الابداعية .

خامساً : الخدمات العامة : توفير وتعميم خدمات المياه والمجاري والكهرباء والهاتف والمراكز الصحية والنقل لتشمل كافة التجمعات السكانية والتوسع في خدمات الصرف الصحي واتقانه هندسياً والمحافظة على البيئة من التلوث. والاهتمام بانشاء الطرق وصيانتها. والاهتمام بالمناطق السياحية وتنشيطها من خلال الترويج الاعلامي واقامة الاستراحات المناسبة .

المقر الانتخابي : الطرة ، هاتف ٢١٩٠٦٢ و ٢١٩٠٥٣ و ٢١٩٠١٣ / بني كنانة . سمر . هاتف : ٢١٧٠٦٣ . عمان : هاتف : ٦٦٠٧٢٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم

"إن أريد إلا الاصلاح ما أستطعت وما توفيقي إلا بالله"

صدق الله العظيم

إلى أهالي محافظة الزرقاء الأكارم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فإيماناً مني بضرورة بذل أقصى الجهد لخدمة هذا الوطن المعطاء والنهوض به، وحرصاً مني على أن أتشرف بأن أكون واحداً ممن يساهمون في رعاية مصالح المواطنين والمحافظة عليها وبناءً على رغبة الكثير من إخواني وأصدقائي من أبناء محافظة الزرقاء، وبعد الإتكال على الله – سبحانه وتعالى – فقد قررت ترشيح نفسي للانتخابات القادمة، عن هذه المحافظة التي يتمثل فيها الشعب الأردني الطيب المعطاء بجميع فئاته، آملاً أن أجد منكم الدعم والمؤازرة والتأييد والتشجيع والعون الذي عهدته فيكم دائماً.

وإنني إذ أرشح نفسي عن أبناء هذه المحافظة الأصلاء الأفاضل، لأتعهد لكم بأن أبقى – كما عهدتموني – أخاً وصديقاً عوناً وسنداً لكل واحد منكم، وأن أسخر جهداً في سبيل مناصرتكم ومساعدتكم ومراعاة مصالحكم ورفع احتياجاتكم ومطالبكم إلى الجهات المعنية والعمل على تحقيقها لدى المسؤولين.

وسوف أظل كما عهدتموني، مدافعاً عن كل موقف نبيل وشريف، ومكافحاً عن قضاياكم وقضايا المواطنين على امتداد ساحة هذا الوطن العزيز، ولن أنفرد برأي أو موقف دون الاستشارة بآرائكم ومقترحاتكم وبكل ما ينسجم مع توجيهاتكم وتطلعاتكم في كل ما يتصل بالقضايا والمستجدات السياسية والوطنية والاجتماعية وسواها.

إن النائب في مجلس الأمة، في مفهومنا، هو الذي يجد فيه المواطنون لسان حالهم، ومن هذا المنطلق فإنني سأسعى جاهداً إلى تحقيق القدر المستطاع من مطالب المواطنين وحقوقهم، وسأسعى إلى تنشيط الصناعات الوطنية وتشجيعها ودعم الزراعة والسياحة ومحاربة أسباب البطالة، وتحقيق التأمين الصحي لكل مواطن، واقتراح ما من شأنه تسهيل معاملات المواطنين والتخلص من الروتين الإداري، وسأدعو إلى تهيئة فرص التعليم بمختلف مستوياته لجميع المواطنين دون أي تمييز من خلال التوسع في إنشاء المدارس والمؤسسات الجامعية والتوسع في أعداد المقبولين في الجامعات الأردنية، بهدف النهوض بهذا الوطن ليكون منارة علم وحضارة وتطور.

وسأظل، بعون الله، من الداعين إلى تحقيق الوحدة الوطنية ومحاربة كل أشكال التفرقة من طائفية وعنصرية وإقليمية وغيرها.

وسواء تحقق لي الفوز في هذه الانتخابات أم لم يتحقق، فإنني أعاهد هذا الوطن وأبناءه، أن أظل وفياً وصديقاً مخلصاً لكل واحد من أبناء الوطن، وأن أقدم كل ما أستطيعه من العون والمساعدة لكل من يقصدني بها.

والله ولي التوفيق

ابنكم البار

وأخوكم المخلص

فياض فوزي جرار



برنامج انتخابي متفوق لمرشح الزرقاء

يحيى جبر العتيبي

مؤسسية عمل النائب إساس نجاحه في تحقيق أهداف ناخبيه



البرنامج الانتخابي لمرشح محافظة الزرقاء يحيى جبر العتيبي كان متميزاً جداً مقارنة مع البرامج الانتخابية الأخرى وقد فاجأ هذا البرنامج جميع مواطني المحافظة الذين التقاهم العتيبي أو المواطنين الذين تمكنوا من قراءة هذا البيان.

أما سر تميز هذا البيان فهو شموليته وتفوقه في الطرح حيث يقول العتيبي في برنامجه الانتخابي إنه يطرح نفسه بمفهوم جديد يتمثل في مؤسسية عمل النائب إيماناً بالإصلاح والتغيير لا يتحقق ألا من خلال اعتماد النائب على تشكيلة واسعة من اللجان التطوعية تغطي كافة مناطق دائرته الانتخابية، يراعى فيها استيعاب طاقات وقدرات الحركات الفكرية والجماهيرية، لتشكل روافد لفكره وطروحاته وقراراته بما يضمن تفعيل الدور الجماهيري وديمومة الاتصال بين النائب والشعب على قاعدة من الحوار المسؤول لتحقيق التطابق بين سياسات الحكومة واهتمامات الشعب.

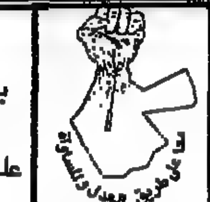
أما في مجال الإصلاح الإداري فينظر العتيبي له على أنه أساس الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كما أن التخطيط الشمولي المبني على قاعدة معلومات هو حجر الزاوية في عملية الاصلاح التي تتحقق من خلال بناء التخطيط الشمولي للدولة.

ويؤمن العتيبي في المجال السياسي بضرورة تعديل الانتخابات وتعميق النهج الديمقراطي وانتهاج سياسة داخلية تساير المستجدات وتضمن التكافل الفلسطيني الأردني في المجالات المختلفة وبالعمل على تحديث التشريعات وتطويرها بما يضمن الاصلاح السياسي وباستقلالية القرار السياسي من خلال تحرير الاقتصاد الوطني من التبعية الخارجية واعتماد سياسة الانفتاح والمشاركة للخروج من حالة التفسخ والإنقسام العربي والتجزئة.

وفي المجال الاقتصادي يدعو العتيبي إلى تحرير الاقتصاد الوطني من التبعية من خلال الاعتماد على الذات وترشيد استثمار ثروات الوطن وموارده،

ودعا العتيبي في بيانه إلى تشجيع الاستثمار من خلال مشاركة القطاع الخاص في رسم السياسات الاقتصادية للبلاد وتوفير المعلومات الدقيقة للمستثمر بشكل سريع وطرح استثمار الثروات الطبيعية والمشاريع الاستراتيجية للقطاع الخاص ضمن ضوابط تكفل المصلحة الوطنية وتحديث التشريعات وخاصة المالية منها والضريبية.

وأكد العتيبي في بيانه على ضرورة العمل لتحصيل تعويضات العائدين والتي تزيد من ٥ر٢ مليار دولار مشيراً إلى أن هذه أمانة عاهدت الله أن أحافظ عليها.



بطاقة دعوة

بسم الله الرحمن الرحيم

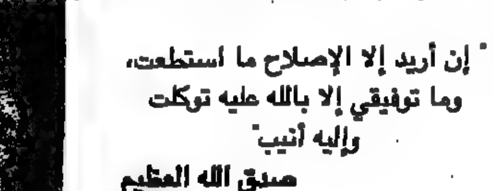
معاً

علي طريق العدل والمساواة

تتشرف اللجنة الانتخابية والمكتب الاعلامي لحملة الدكتور ماجد الحطاب – مرشح محافظة الزرقاء – بدعوتكم لحضور اللقاء الشعبي الحاشد الذي سيعقد في المقر الرئيسي للمرشح الدكتور ماجد نجيب الحطاب والكائن في ديوان آل الحطاب، مقابل بلدية الرصيفة ، وذلك في تمام الساعة الثالثة من عصر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١٠/٢٩م والدعوة عامة

ملاحظة:نرحب بمشاركة المرأة بصفتها تمثل نصف المجتمع وقد خصص للسيدات مكان خاصاً

بسم الله الرحمن الرحيم



" إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

صدق الله العظيم

أخي الناخب .. أختي الناخبة

معاً نحو المستقبل

مرشح محافظة الكرك

جمال الصرايرة

أخي الناخب .. أختي الناخبة

عبد الله الريِّالات

«أبو هارون» / مرشح البلقاء

لإعلاء لواء الحق

فاستشعروا رقابة الله

في أصواتكم

(ستكتب شهادتهم ويسألون)

تلفون ٥٥٥٩٩٩ السلط

تهنئة

أسرة جريدة

البلاد

تهنئ الزميل

باسم الشاويش

بالمولود الجديد

تهانينا للزميل وألف مبروك

وجعل الله من أبناء السلامة

وأقر به عيون والديه


مُحافظ
أنيس المعايطة

جولة في فكر المرشح

محمد عاطف الهويدي

الدائرة الثالثة

عناوين كثيرة تضمنها البيان الانتخابي للسيد محمد عاطف الهويدي مرشح الدائرة الثالثة بمحافظة العاصمة، هذه العناوين غطت مختلف القضايا التي تهم المواطن ليس فقط في الدائرة الثالثة بل وعلى مستوى المملكة:

هذه العناوين كما يقول السيد محمد عاطف الهويدي لم تأت من فراغ بل جاءت نتيجة لدراسات معمقة لمختلف جوانب أية قضية من قضايا الوطن الأمر الذي دفعنا إلى البحث عن مكونات تصوراته المختلفة، وحصيلة دراساته ابتداء من المسألة الاجتماعية باعتبارها أم المشاكل في هذا الوطن حيث ترتفع نسبة الفقر وتزداد الأعباء على المؤسسات الاجتماعية.

جاء في برنامج الهويدي في هذا المجال ما يلي :-

«تنظيم دور المؤسسات الاجتماعية والخيرية ضمن سياسة وطنية وتأكيد دور الجمعيات الخيرية في العناية والتأهيل ودعمها لتصبح قطاعاً رافداً للإنتاج.

حول هذا الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع السيد محمد عاطف الهويدي وكانت المحصلة شريط الحوار التالي :

س : جاء في الشق الأول من العنوان المتعلق بتنظيم دور المؤسسات الاجتماعية والخيرية ضمن سياسة وطنية، فكيف يمكن أن يكون هذا التنظيم؟

ج : قبل البدء في الإجابة على هذا السؤال أود أن أشير إلى نقطة في غاية الأهمية وهي أن مسألة العمل الاجتماعي والجمعيات الخيرية تحديداً ترتبط بقضيتين رئيسيتين وهما الفقر والبطالة.

ففي مجال الفقر نجد أنه ومع الأسف الشديد لا توجد دراسات محددة حول خط الفقر في الأردن حيث تتناقض المعلومات والطروحات وتختلف الأرقام بين الجهات المتعددة المختصة في نفس الموضوع.

كما أن تعدد الجهات التي تتولى الجانب الاجتماعي يؤدي بشكل أو بآخر إلى تشتيت الجهود وبعثرتها إضافة إلى تعدد التشريعات التي تحكم العمل الاجتماعي الأمر الذي يبعد النظرة الشمولية للمشكلة.

س : وما هو الحل برأيكم؟

ج : أعتقد أن أي حل لمشكلة العمل الاجتماعي لا بد وأن ينطلق من أساسين اثنين، الأول : وهو إيجاد تشريع يكفل مسألة توحيد العمل الاجتماعي بحيث لا تكون هناك أية تناقضات أو تضارب بين أية جهتين وأن يسفر هذا التشريع عن تأسيس جهة مصرفية مثلاً كأن يكون هناك بنك اجتماعي يولى عملية تقديم التمويل اللازم للمشاريع.

والثاني : أن يصار إلى إجراء دراسة علمية دقيقة وموسعة حول مستوى خط الفقر في الأردن مع إيجاد جهاز لمتابعة هذا الخط وتطويره وتعديله وفق المستجدات الاقتصادية والاجتماعية.

س : أثرت قضية تأسيس بنك اجتماعي..هل يمكن إلقاء المزيد من الضوء على هذه الفكرة المميزة؟

ج : الملاحظ أن عدة جهات تقوم بتقديم الدعم لمختلف الفئات المستحقة والملاحظ أيضاً أن لكل جهة صندوقها الخاص واسلوب ادارتها الذي قد يخضع للعديد من العوامل، ولو تمنا تجميع هذه الصناديق في بنك اجتماعي يعتمد اسلوباً جديداً في التمويل بحيث يقوم بدراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصغيرة التي يمكن أن تستفيد منها الأسر المحتاجة سواء على مستوى الأسرة أو على مستوى مجموعة أسر بحيث يقوم البنك بعد الدراسة بتوفير التمويل اللازم من خلال قرض بدون فوائد أو بفوائد بسيطة جداً ويكون التسديد ميسراً، لنجد بعد فترة من الزمن أن المشروع أصبح ملكاً للأسرة أو لمجموعة الأسر وأن البنك قد استرد قرضه ليتم توجيه الأموال في اتجاهات أخرى.

س : علمنا أنك قد دعوت في أحد اللقاءات إلى تأسيس مؤسسة تسمى مؤسسة رأس المال المغامر.. ما علاقة هذه المؤسسة بالقضية الاجتماعية.

ج : أعتقد أن لها ارتباطاً وثيقاً بالقضية الاجتماعية، وإن كانت تختلف إلى حد ما في معالجتها للأمور.

هذه المؤسسة قد تساعد كثيراً في حل بعض المشكلات حيث تقوم بتبني أية أفكار جديدة من المواطنين بعد دراسة جدواها بحيث تقيم الفكرة وتدخل المؤسسة كشريك مع صاحب الفكرة إذا ما وجدت أن لها جدوى اقتصادية وفق أسس يتفق عليها.

وهنا لا بد من الإشادة إلى أن فكرة مؤسسة رأس المال المغامر قد تساهم كثيراً في حل مشكلة البطالة وإن كانت لها تأثيرات إيجابية في قضية الفقر.

س : لنعد إلى المؤسسات الاجتماعية فقد أكدت في بيانك الانتخابي على ضرورة تأكيد دور الجمعيات الخيرية في العناية والتأهيل ودعمها لتصبح قطاعاً رافداً للإنتاج. كيف سيكون ذلك؟

ج : في ضوء ما اقترحت فإن دور الجمعيات الخيرية سيكون أساساً لاتنسيق مع الجهة الموحدة للعمل الخيري أو البنك الخيري بحيث تركز الجمعيات على شقين اثنين من العمل.

الأول : تقديم المساعدات النقدية العينية للمحتاجين ممن لا يستطيعون العمل.

الثاني : وهو الأهم يتعلق بتدريب مختلف الفئات التي هي بحاجة للمساعدة على مختلف الأعمال التي تتلاءم مع قدراتهم من جهة وما يتلاءم مع الطبيعة الجغرافية والاقتصادية للمنطقة من جهة أخرى وتوجيههم نحو بعض المجالات.

يشترط في هذه الحالة أن تتزامن عملية التدريب مع تقديم حوافز معينة للمتدربين بحيث يتمكن المتدرب من تقديم حوافز معينة للمتدربين بحيث يتمكن المتدرب من الاعتماد على نفسه في العيش الكريم ويمكن أن يكون ذلك من خلال مشاريع إنتاجية الجمعية نفسها، تتولى التدريب وفي الوقت نفسه تصريف الانتاج الناتج عن عملية التدريب وتوزيع أرباحه على المتدربين.

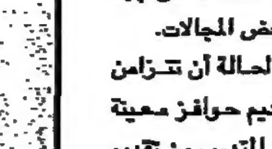
س : لقد أوردت في بيانك ما يشير إلى المطالبة بحقوق العائدين من الخليج ومتابعة قضية تعويضاتهم، فهل تعتقد أن مشكلة العائدين تقف فقط عند حدود التعويضات؟

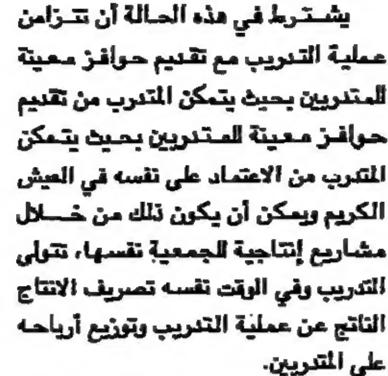
ج : لا لم أقصد ذلك..وإنما اعتبرت قضية التعويضات هي القضية الأكثر الحاحاً فأنا أدرك أن هناك ربطاً بين القضية الاجتماعية وبين قضية العائدين، وأدرك أيضاً أن العديد منهم قد عاد إلى وطنه – الأردن – وهو لا يملك من حطام الدنيا أي شيء.

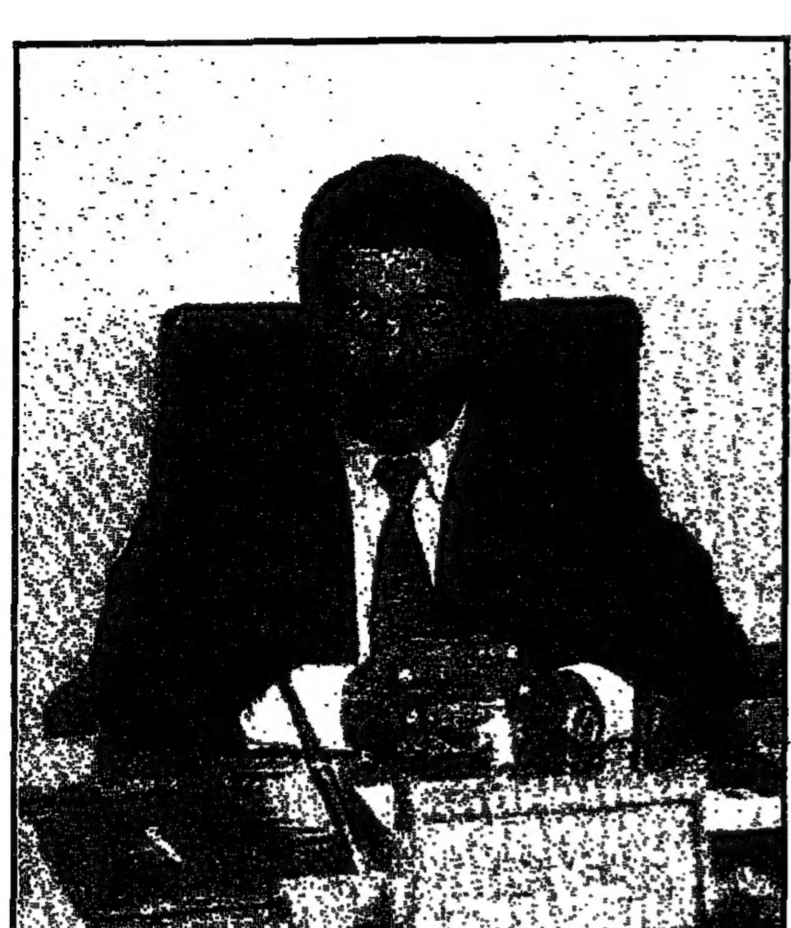
واعتقد أنه من واجب الجهات الاجتماعية وفق ما أسلفت وذكرته أن تولي العائدين أهمية خاصة وفق نفس الأسس المقترحة.

س : وماذا ستفعل من أجل تحقيق هذا الهدف؟

ج : بالطبع إذا كنت أحد أعضاء مجلس النواب المقبل سأطرح وجهة نظري هذه على العديد من الزملاء النواب من أجل إشباعها بحثاً وتمحيصاً وإذا ما نضجت الفكرة ولاقت قبولاً سيتم طرحها على المجلس من خلال القنوات الدستورية المعروفة.







- **سنعمل على تحقيق هدفين الأول اجتماعي والثاني مؤسسة لرأس المال المغامر**
- **المطلوب توحيد مؤسسات العمل الاجتماعي والانتقال إلى مرحلة التأهيل والتدريب.**
- **تعدد جهات العمل الاجتماعي وعدم وجود دراسات حول خط الفقر من أبرز مشاكل هذا القطاع.**

كل شيء

كل شيء كل شيء كل شيء كل شيء كل شيء كل شيء

بريد القراء

همسات حلوة

دعيني

دعيني انظر بعينيك
ودعي القلب هائماً في دنياك
دعيني... ولا تسأليني
فالفرقة نار تؤذيني
دعيني واتركيني
فالحب همس يناجيني
دعي الحب لا تنبحيه
دعيه يا وحي اشعاري
دعيه
ولا تلقي عليه لوما
دعيه
ولا تسألي الليل نوما
دعيه
فتلتقي في الحب نوما

عيسى أحمد/الزرقاء

سفر ورحيل

تعب الليل اثقل كاهلي لسافر الرحيل... يرحب بالمتعب أمثالي ليسرق منهم راحة القلب... يجلبني كفريسة لبقيات المنهزمين منه على بقايا أمل البحث عنه ولا زلت.. أمل يوم كنت انظر إلى الدنيا بعين لا تبصر من الأشياء سوى يوم كنت اعشق فيه امرأة واحدة والنساء يملأن الأرض وقلوب الرجال واجسادهم حائر هذا القلب الذي اشتاه خيث الجسد وواقعه وهم ... حائر هذا الذي يسير على مسافح بأن لا ... وترتعد فرائصه في صيف لا يحب.

نعم هذا الذي تبحث عنه لعلنا تعرف أن الذي لا يحب فتلقي الرجال ولا نشدها ... الطرف فلا نرى الأشياء من حولنا حتى في التي ما عادت تتذكر الطيف ولا تذكره وما ... من حروف الحب الذي انتهى منها لا اعرفه. ... هذا الذي ... في ... الاخير ... أن الرسائل في لغة الضعفاء ولأن الأقوياء هم الذين تترقص ايديهم احتضاناً ولأجسادهم لغة لا يعرفها إلا من يحب.

أحمد الهريط

الجنوب ليس مطية

سعادة رئيس تحرير جريدة البلاد الغراء الأكرم

عملاً بحرية الرأي والرأي الآخر، أرجو التلطف بنشر ردي هذا على ما يكتبه العديد من الكتاب في الصحف المحلية وخاصة ومع قرب موعد الانتخابات النيابية:

أبناء الجنوب أصبحوا في هذه المرحلة بالذات حديث لسان الكاتب من خلال الكتابات المتتالية لعدد من الكتاب والمتضمنة إعادة وإحياء والتذكير بأحداث نيسان التي وقعت في عام ١٩٨٩م وكوني أحد أبناء الجنوب وبالتحديد أريد أن أبين بأن أبناء الجنوب ومعان كانوا وما زالوا يفتخرون بالشاهد الحي الذي لم يمت وهو كتابات التاريخ التي لم ترحم إنساناً فمواقفهم البطولية منذ بزوغ فجر الثورة العربية الكبرى والتي أطلق رصاصتها الأولى الشريف الحسين بن علي من شرفة قصره بمكة المكرمة ومروراً بتضحيات الهاشميين وصولاً بالمغفور له مؤسس المملكة الشهيد عبدالله بن الحسين.

كان أبناء هذه المنطقة والذين عرفوا بانتمائهم الحقيقي والذين لا يبتغون من مصلحة خاصة أو منصب أو أي هدف آخر سوى انتمائهم وإخلاصهم لوطنهم وللأسرة الهاشمية الماجدة والذي دون فيه بأحرف من دم أسماء شهداء الجنوب الذين قدموا أروع صفحات التضحية والفداء في سبيل الوطن والأمة ونحن في الجنوب عامة لن ولن نقبل بأي شخص، أن يزاود أو يشكك بانتمائنا وولائنا للأسرة الهاشمية والوطن وخاصة من أناس لهم سجل حافل بالإساءات لهذا الوطن والأمة ولكن سعة صدر القائد الملهم جلالة الملك كانت السبب الرئيسي في ابقائهم على قيد الحياة.

نأمل أن تكون هذه المقالة بمثابة رسالة موجهة إلى كل من تسول له نفسه الإساءة إلى الجنوب وأبناء الجنوب من خلال الكتابات المغرضة والمسيّرة من قبل أناس ليس لهم أي صلة بالوطن والمواطن سوى الكتابات والمطامع بالوصول إلى المناصب تقليداً للكثير ممن سبقوهم وعهداً صادقاً من الجنوب المحبوب وأبنائه بأن نبقى الأوفياء المخلصين لقائد الوطن الملهم قائد ثورة الدرب الديمقراطية والتي أرسى قواعدها جلالة الأب القائد الحسين المعظم ضارعين إلى المولى عز وجل أن يحفظ الحسين والأردن من كل سوء.

عبد الله عبد القادر سعيد / معان

غيرت وناتي

غيرت وناتي وفارقت أنا الآه
وغيرت أنا دنياي بدنيا جديدة
ابغي اعيش واترك الهم وانساه
اللي قصا رجواي ربي بيبيده
ما فات مات وضايع الود يقضاه
ما تيب راع الفاس يطبخ حديده
بمشي بيللتي سحاب تشر ماه
يبتل ثوبي والورق والقصيدة
أبغي ذرا ما لقي ذرا وين ابلقاه
وان ما لقيته يا ملا رحت سيده

احمد مجارمة / ناعور



قراءة

محمد حسام عوض/ عمان

حلم جدتي

جدتي الحبية أطال الله في عمرها ما زالت تحلق بتحقيق حلم راودها منذ أن كانت في ريعان شبابها. احن كثيراً لمجالسة جدتي وهي تتحدث عن ذلك الحلم وكأنه حقيقة لا أحد يستطيع أنكارها.. وهذا اليوم ذهبت اليها فوجدتها جالسة في ظل احدى جدران بيتها والمذياع أمامها، وعندما رأتني قالت قبل أن تقولي أية كلمة اذهبي إلى المطبخ واعدي لنا فناجين من القهوة لأن الاخبار هذه الايام قلبت دماغي.

..عدت بالقهوة بعد لحظات وجلست بجانبها فقالت: كيف حالك يا ام ساري وكيف حال زوجك وحال ولدك ساري وابنتك فلسطين؟

كلهم بخير يا جدتي ويدعون لك بطول العمر .. وانت يا جدتي كيف حالك؟

لقد ساءت حالتي يا أم ساري بسبب الأخبار التي اسمعها هذه الأيام.

ما الذي تقولينه يا جدتي فاخبار هذه الايام اروع اخبار نسمعها منذ زمن بعيد، الم تسرك أخبار حل قضيتنا المعلقة منذ عشرات السنين، ألم تسرك اخبار عودتنا القريبة إلى الأرض التي حلمنا بها منذ زمن طويل، لقد أوشكت احلامنا أن تصبح حقيقة، واها يا جدتي كم أنا متشوقة لتقبيل التراب الفلسطيني.

لا تبتهجي كثيراً يا أم ساري حتى لا تصابي بخيبة أمل جديدة.

ولكن السياسيين يا جدتي يؤكدون بان عودتنا أصبحت حقيقة لا شك فيها.

عودتنا إلى أين يا أم ساري؟

إلى غزة وأريحا يا جدتي.

هزلت يا أم ساري.. فهل غزة وأريحا ثمنا لكل معاناتنا طيلة السنوات الماضية؟

هل غزة وأريحا ثمنا لحياتنا الطويلة في الخيام وفي براكيات الزينكو؟

هل غزة وأريحا ثمنا لدماء الشهداء الذين سقطوا من أجل تحرير فلسطين؟

هل غزة وأريحا ثمنا للمسجد الأقصى وكنيسة القيامة والحرم الإبراهيمي؟

هل غزة وأريحا ثمناً لذكريات الوطن التي عشنا عليها طيلة فترة الشتات؟

هل غزة وأريحا ثمنا لحلمنا الأزلي بتحرير كامل التراب الفلسطيني المقدس؟

فإذا كانت غزة وأريحا هي الثمن فبئس الثمن يا ام ساري، وبئس كل الذين سعوا اليه وقبلوا به، وبئس كل الذين هللوا له لأن التاريخ سوف يلعنهم، والأجيال القادمة سوف تلعنهم، وكل ذرة تراب تطأها قدمي صهيوني سوف تلعنهم..

وثقي يا أم ساري بأن طرح غزة وأريحا لن يوقف الانتفاضة. ولن يمحوا حلمنا الأزلي بتحرير كامل التراب الفلسطيني.

معك حق يا جدتي وبؤساً لغزة وأريحا إذا كانت ثمنا لكامل التراب الفلسطيني، وبئس كل الذين يهللوا لذلك الثمن البخس.

أم ساري ... مهما طال حلمنا فلا بد وأن يتحقق في يوم ما ولا بد لنا من استعادة كامل التراب الفلسطيني في يوم ما رغما عن كل الذين يرفضون أن يتحول ذلك الحلم إلى حقيقة.

هواة التعارف

خليل الطاهر
العمر: ٢٤ عام
العنوان: الزرقاء
الهواية: العمل النقابي

بشير بشايرة
العمر: ٢٣ عام
العنوان: إربد
الهواية: المراسلة

معاوية محمود
العمر: ١٨ عام
العنوان: صما
الهواية: لعب الكرة

أصدقاء البلاد

هيثم أحمد السعود
العمر: ٧ سنوات
الهواية: الموسيقى والكمبيوتر

اسماعيل وشيماء محمد المثني
العمر: ٨ و ١٠ سنوات
الهواية: المطالعة والصلاة وتلاوة القرآن

احمد خالد عبيدات
العمر: سنة
الهواية: المشي

... أريد حلاً... أريد حلاً... أريد حلاً...

أم وشقيقه

أنا فتاة في التاسعة عشرة من عمري، ومشكلتي بدأت منذ أن انفصلت والدتي عن أبي بسبب اصابته بمرض ألزمه البيت مما أضطرني لترك المدرسة والمكوث بالبيت من أجل رعاية اخوتي الصغار وكان عمري حينذاك ثلاثة عشر عاماً فنسيت نفسي وحاولت أن أغير الصورة التي رسمتها أمي عن النساء فجعلت حناني وحبي ملكاً لأبي وأخوتي لكي لا يشعروا بالفراغ الذي خلفته أمي وراءها. وأمضي يومي كله بتنظيف البيت وتجهيز الطعام والمذاكرة لأخوتي حتى بدأت أشعر أن عمري يتجاوز الأربعين عاماً. أشعر أنني أماً. وهذا شعور يعجبني ويريحني ولا ولا أفكر في نفسي إلا عندما أخلد لوحدي بعد أن تزورني صديقاتي يتحدثن عن أمور لا أعرفها... أجهلها... بل افتقد اليها كل منهن لها قصة، أحلامهن شاعرية. فتبدأ جراحي بالظهور، الوقت يمضي ولا حصة لي به، وكل ما استطيع أن أفعله هو الجلوس بعد يوم متعب ومضني مع نفسي والتفكير بمستقبلي الذي أجهله واهيء نفسي لأحياه بأحلامي فيلتي الصباح بقهوته ليعيدني إلى واقعي الذي أحاول أن اتقبله بابتسامة أرسمها على وجهي أمام أبي واخوتي حتى لا أسيء لهم.

ح.م.م

صديقتي الحنونة ح.م.م.

ما أعجبني في رسالتك أنك متفانية في حبك وأخلاصك لعائلتك وبنات جنسك، فحاولت أن تبقي الصورة لحواء جيدة ومشرقة، وأن تغيبي عن اذهان اخوتك ما فعلته أمك هو تفكير صائب لأنك تجنبيهم ما قد يسبب لهم عقداً في المستقبل هم في غنى عنها، وهذا إذا كان يدل على شيء فإنه يدل على وعيك وسعة ادراكك بالنسبة لسنك. ولكن أعود وأقول لك بأن كل شيء يتجاوز حده يعطي نتيجة عكسية، وهذا ما لا تريدين أن يحدث فعلاً، ولنفسك حق عليك كما لأخوتك وأنت بقليل من التنظيم تستطيعين ايجاد الوقت لممارسة النشاطات المناسبة لفتاة في مثل سنك كحضور الحفلات وزيارة الصديقات والمشاركة في النشاطات الفكرية، فأنا من طريقتك في الكتابة اكتشفت أنك تتمتعين بقدر من الثقافة التي باستطاعتك تطويرها، وعليك أن تتأكدي من أنك إذا فعلت ذلك فإنك لا تخوني ثقة والدك واخوتك بك بل ستجعليهم فخورين بك، ولا تنسي أن تستفيدي من تجارب صديقاتك، ويجب على فتاة مثلك أن تحمل وتحاول أن تحقق احلامها لا أن تنساها وفقك الله.

اضحك

بخيلان يتحدثان بانتظار القطار:

– انني احسد جاري «محظوظ».. انه فعلاً اسم على مسمى، انه لا يمسك شيئاً حتى يتحول إلى ذهب.

– وكيف ذلك ؟

– العام الماضي اجرى عقد تأمين ضد الحوادث... بعد اسبوع سقط وكسر رجله وقبض ثمن التأمين... منذ ستة أشهر اجرى عقد تأمين آخر على محله ضد الحوادث، وبعد أيام احترق المحل وقبض المبلغ وقيمته ٥٠٠ الف فرنك.

– ألهذا السبب تحسده ؟

– لا. لأن المرة الثالثة كانت هي الأحسن، فقد اجرى تأميناً على الحياة بقيمة مليون فرنك، وفي اليوم التالي مات بالذبحة القلبية !.

الأعمش وزوجته

وقع بين الأعمش وزوجته وحشة فسأل بعض أصحابه الفقهاء أن يرضيها ويصلح بينهما الخلاف. فدخل إليها فقال لها: إن أبا محمد شيخ كبير فلا يزهدنك فيه عمش عينيه ودقة ساقيه وضعف ركبتيه ... فقال الأعمش: قبحك الله، فقد أريتها من عيوبي ما لم تكن تعرفه.

العمل

قال الفيلسوف برغسون:

لا تحدثني عن الجهد الذي تبذله بل عن العمل الذي تنجزه.

مواساة

عاد رجل مريضاً لم يكن به بأس. فقال: لا ضير إذا رأيتم المريض هكذا فاغسلوا ايديكم منه، فقد كان أبي مريضاً بهذا الداء فمات.

تسلية حسابية

هل بامكانك خلال دقائق معدودة الحصول على الرقم ١٠٠ باستعمال الرقم ٣ فقط ؟

الحل (٣٣ ×٣×٣) +٣ – ٣ = ١٠٠.

علامات

الظالم ثلاث علامات
يعصي من فوقه
ويعتدي على من دونه
ويظاهر الظالمين
والمنافق ثلاث علامات
إذا حدّث كذب
وإذا وعد خلف
وإذا اؤتمن خان.

علامات مميزة

كلمة السر

حل كلمة السر العدد الماضي «السرطان»

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته — وإذا أنت أكرمت اللئيم تمرد
ما حك جلدك مثل ظفرك — فتولى أنت جميع أمرك
ما كل ما يتمناه المرء يدركه — تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
من شب على شيء شاب عليه — لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد
من جد وجد ومن سار على الدرب وصل
الإنسان أغلى ما نملك، وطني أغلى ما أملك، الأردن لنا جميعاً. عمان، أم، م.

كلمة السر لهذا العدد تتكون من مقطع واحد وست حروف.

مسابقة البلاد

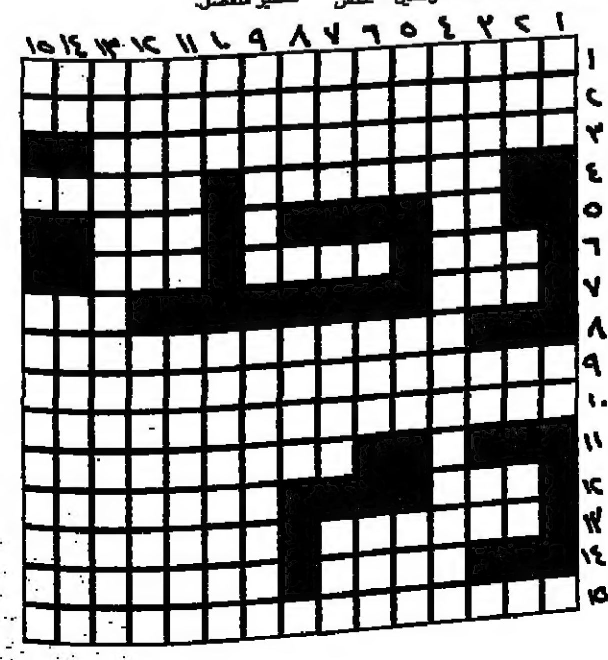
إلى القارىء: ١– عند حل الكلمات المتقاطعة يجب أن تفرغ الأحرف في المربعات الأفقية لتجد أنك كتبت خبر أو مقالاً. ٢– ارسل القطعة في نهاية الشهر إلى جريدة البلاد على العنوان التالي (ص.ب ٢٣٠٥٠٧ – الرمز البريدي ١١١٢٣ عمان – الأردن جريدة البلاد/مسابقة المربعات). ٣– ارفق الكابون مع الإجابة لتفوز بإحدى الجوائز التالية – ١٥ دينار جائزة أولى – ١٠ دنانير جائزة ثانية – ٥ دنانير جائزة ثالثة – اشتراك مجاني لمدة ستة أشهر.٤–المسابقة شهرية ولمدة أربعة أعداد متتالية.

أفقي

١– يمتاز بها الأردن – حرف جر. ٢– وطننا – لحل المربعات – علم منكر. ٣– و – ضمير متصل – تماسك – النهاية (الخاتمة) ٤– المساهم – وتماسك. ٥– من أسماء الله بدون أل التعريف – للإشارة. ٦– شعوب معكوسة – للنفي – صك – به ٧– و – حرف نصب – تعبر. ٨– غايات – عكس أصدقائنا. ٩– الهادفة – حرف جر – بعثرة. ١٠– تماسكنا – مبعث – صلابتنا. ١١– ف – حرف نصب – عكس الشرفاء. ١٢– يلزم – فوقه – رجل بالإنجليزية. ١٣– يعرفوا – حرف نصب – الجمهور. ١٤– يقذف – ب – توجد في الحرم القدسي الشريف (وقف عليها الرسول صلى الله عليه وسلم) ١٥– المتينة (القوية) – ما يحيكون

عمودي

١– المقطع الأول لاسم خليفة راشد – حرف عطف. ٢– للرب – صوت القط – فك (معكوسة) – متشابهان – ل. ٣– حيي – ارفع بيدي – جواب – أحد الأقارب – ص. ٤– عطف وحنين – عكس أكثر (معكوسة) – ضمير متصل – جاءت – لغة المكفوفين. ٥– أحمد (مبعثرة) – فم – ن – ملس متعبة. ٦– سحبوه (معكوسة) – ل – ازرع (معكوسة) – و – ضمير متصل (معكوسة. ٧– في البرد – لائت – أ – في وجهها (معكوسة) – عازب. ٨– أرشد (معكوسة) – مقياس أرضي – ش – ثلثي فأصابه – ق. ٩– ومات (وقضى عليه) – رافعة السيارة – للتعريف – خصم (معكوسة) – عكس أشقر (معكوسة). ١٠– ط – ماء الحياة – عيب كبير – التعريف – رقد. ١١– جدها في منصوره – د – عكس تكثر – النداء – لغة دقة (معكوسة) ١٢– قبيلة عربية (معكوسة) – يضر (يؤلم) – رعياً (معكوسة) – أساسه (معكوسة) ١٣– التأوه (معكوسة) – نوع مجاورة – أحرف مختلفة – وتشمخ (مبعثرة) ١٤– ثلثي فهد – د – حرف جر – عملة آسيوية – حرف نصب (معكوسة) – ركض ملهوفاً (معكوسة) ١٥– سقي (معكوسة) ة – ر – شقيقه – مشروب ضيافة (معكوسة) – ضمير متصل.



حديث النجوم



أمور كثيرة قد تغير مجرى حياتك وعلاقة عاطفية قديمة يعيدها لقاء ماض. حاول أن لا تدع الظروف الحالية تؤثر عليك.

دائماً صاحب هذا البرج مزاجي ويحاول أن يثبت مزاجيته في تصرفات طائشة. يبرهن بأنه صياد ماهر

أصحاب هذا البرج على موعد مع حدث كبير قد يغير أمور كثيرة في شؤون العمل ويخلق أجواء من الراحة النفسية والطمأنينة.

الحروب الصغيرة بين الحبيبين أمور عادية والشح الاقتصادي شيء ضروري هذا الاسبوع عليك الإدخار عاطفياً ولا تفكر بالهروب.

صدقوا أن الإشاعة التي تحيط أصحاب هذا البرج هي لصالحهم ومهما كانت العيون الحاسدة مشخصة عليهم سيظلون في القمة..

البرنامج الاسبوعي لأصحاب هذا البرج مليء بالمفاجآت السعيدة وقد تدل الدراسات الفلكية بأن مواليد هذا البرج يتمتعون بجاذبية مفرطة.

الكبرياء سيدمرك ويجعلك في موضع تدهور والظروف الصعبة التي تمر فيها مرحلة عابرة وتزول شؤون اقتصادية جديدة ومشروع عمل جديد

اضحك تضحك لك الدنيا... بكل الصدق ينطبق هذا المثل على مواليد هذا البرج سيما وأن الحياة القادمة مليئة بالخير والفرح والسعادة.

علاقاتك هذا الاسبوع جيدة تستعيد رشاقتك وحيويتك وتتصرف من جديد إلى العمل.. أمور عاطفية طارئة تنثر حولك البهجة والفرح.

حب عاصف في طريقة إلى الزوال والحبيب سيكون في موضع ضعف رهيب يستدعي من صاحب هذا البرج الشفقة.

إشكال بسيط في العائلة يولد مشاكل عديدة فتضطر لترك المنزل ولكن غيمة عابرة تزول وتأتي بعدها فترات ضوئية تعيد لك الحيوية..

مشروع زواج في الطريق إليك افتح له الأبواب لأن الفرصة لا تأتي مرتين.. ثبت أقدامك على الأرض وانطلق نحو عمل افضل .



إعلان إلى السادة مساهمي شركة الكهرباء الأردنية

المساهمة العامة المحدودة

ترجو شركة الكهرباء الأردنية المساهمة العامة المحدودة من المساهمين التالية اسماءهم أو ورثتهم الشرعيين ضرورة مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان / الدوار الأول / قسم المحاسبة العامة خلال ساعات الدوام الرسمي لاستلام أمانات أرباحهم والتي مضى عليها أكثر من خمسة عشر عاماً دون أن يطالبوا بها، وذلك في مدة أقصاها ١٩٩٣/١٢/٣١.

وفي حالة تخلفهم عن ذلك فان الشركة تنذرهم بأن أرباح الأسهم ستؤول ملكيتها إلى حكومة المملكة الأردنية الهاشمية بموجب قانون تملك الحكومة للأموال التي يلحقها التقادم رقم «٣٥» لسنة ١٩٨٥.

راجين من أصحاب العلاقة مراجعة الشركة خلال المدة المذكورة اعلاه مصطحبين معهم الوثائق اللازمة.

كما يرجى من الورثة الشرعيين احضار شهادة حصر ارث حسب الأصول.

شركة الكهرباء الأردنية المساهمة العامة المحدودة.

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
١	ورثة سليمان علي ابراهيم	٩٦	يوسف خليل بطارسة
٢	موسى حسين حسن ابراهيم	٩٧	طلاف سليم بتيلة
٣	احمد اسماعيل محمود ابوالفيتورة	٩٨	محمد محمد موسى بكر
٤	تيسير ابراهيم ابوجاموس	٩٩	عائشة بنت محمد البنا
٥	عبدالاحد جاد الله ابوجابر	١٠٠	جنيه حمدي بيبرس
٦	حسن ابراهيم ابوجاموس	١٠١	فوزه [illegible] بهمردي
٧	كمال احمد ابوجابرة	١٠٢	وسيلة الكرم بكار
٨	بشار عبدالفتاح ابوخرمة	١٠٣	سهيل احمد البكري
٩	عبدالفتاح عبدالرحيم ابوخرمة	١٠٤	فليح حمدان عبدالبكور
١٠	هاشم عبدالرحمن ابوحلية	١٠٥	محمد علي محمود حسين بهبهاني
١١	محمد محمود منصور ابوبكة	١٠٦	اسماعيل السيد بوادي
١٢	حلا سهيل صالح ابوراسة	١٠٧	تمر قاسم البيروتي
١٣	طلال بن امين ابوشوان	١٠٨	تانيا خليل ابراهيم البيطار
١٤	سليمان احمد ابورمان	١٠٩	ورثة سيريه حسن الترجمان
١٥	خالد ابورمان	١١٠	فاطمة امين التراك
١٦	بركات عبد ابوارميلة	١١١	[illegible] البيضري وفاطمة عبدالقادر التراك
١٧	عائشة [illegible] زوجة احمد ابراهيم ابوعيشي	١١٢	يوسف علي حمدان التراك
١٨	عبدالمحسن ابوزعرور	١١٣	جميل موسى باكير التراك
١٩	وصفية صالح ابوزعرة زوجة طاهر محمد محرم	١١٤	فاروق كمال الدين التكروري
٢٠	عباس علي ابوسكران	١١٥	آمال موسى كاظم التميمي
٢١	حسن عيسى ديب ابوسعدة	١١٦	مصطفى تميم التميمي
٢٢	عبداللطيف سعيد ابوسمرة	١١٧	ورثة فؤاد موسى ثيف
		١١٨	ميتا ابراهيم محمد ثابت
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



شيء تقوله الكاميرا



أوقفوا هذا الترف

في اطار غزة أريحا أولاً.. وفي اطار آلية التطبيع التي تتم على قدم وعدة سيقان في هذه الأيام.. وفي اطار آلية التوزيع في الكوبونات وعمليات شد الحزام وشد "الخواصر" التي تتبعها الحكومة... أصبح هذا العبث ممنوعاً.. اصبح شيئاً من الترف غير المبرر.... شيء من هدر أموال الغير.. شيء من الاعتداء على حقوقنا وحقوق الآخرين.

هذه حرب مياه.. هذه حرب وجود لا يجوز لنا أن نبذرها.. لا يجوز لنا أن نروي ضمئنا دون استئذان ابناء العمومة... لا يجوز لنا أن ننعم بالسلام والمياه في آن واحد.

على الحكومة إذن أن تتدخل لتمنع مثل هذا العبث.. على الحكومة أن تضع حداً لتجاوز المواطنين الضماى قبل أن تتدخل الجهات الدولية لتعلمنا كيف نستخدم المياه .. كيف نغسل وجوهنا.. وكيف نرشد في عمليات الوضوء الدائمة.. لتعلمنا كيف نحافظ فقط على ما تبقى من ماء الوجه المهدور في مسيرة سلمية طبعنا فيها واعطينا فيها مقابل حصولنا على اللاشيء.

الرسالة

رسالة شخصية

● فخري قعوار

من حق المواطن أن يعرف كل شيء عن المرشح الذي ينوي انتخابه، ومن واجب المرشح أن يقول للمواطن كل ما عنده من أفكار وتطلعات وأهداف، وذلك على قاعدة من التفاهم المشترك والتوافق في الرأي حول الغايات الوطنية والقومية، والغايات العاجلة والآجلة. وقد اخترت أن أكتب هذه الرسالة إلى كل ناخب وناخبة، ممن كانوا يتابعون مقالاتي اليومية في صحيفة «الرأي» أو موقفي تحت قبة البرلمان – التي جرى تعتيم واسع عليها – واخترت العنوان وأنا أقصد أن يشعر الناخب أو القارئ بأن هذه الرسالة موجهة إليه، بعد أن تم منع المهرجانات واللقاءات في الجمعيات والأندية، إضافة إلى الثمار الشيطانية التي تساقطت على رؤوسنا بسبب تعديل قانون الانتخاب، مما يجعلنا نفتقد أجواء الانتخابات الماضية، بما حملته من زخم وحرية حركة وحرية تعبير، وإنني أشعر بما يشعر به المواطن من إحباط ويأس في أجواء التقهقر العربي، وفي أجواء التطبيع مع العدو الصهيوني، وأضيف إلى هذا، أن جملة التدخلات التي فرضت على المواطن وعلى القانون، أضعفت من مصداقية الديمقراطية في الأردن، وأدخلت إلى النفوس وساوس وقلقاً وعدم طمأنينة لنزاهة العملية الانتخابية، وهذا أدى إلى الاعتقاد بأن الديمقراطية عندنا ليست أكثر من ديكور، يتم تمرير كل شيء على ظهرها، وهذا ما دعاني إلى التفكير العميق والمراجعة المطولة، فيما إذ كان وجودي في البرلمان القادم ضرورياً أو أنه عديم الجدوى، في الوقت الذي كنت أحث فيه الصديق ليث شبيلات على العدول عن اعتكافه، وقمت بعملية استشارات مكثفة وأسفرت عن ضرورة الترشيح، حتى لا يكون المجلس النيابي القادم مثل صحن البازيلاء، كل حبة فيه تشبه الأخرى! خاصة وأن حزمة الاجراءات غير الديمقراطية التي لمسناها في الشهور القليلة الماضية، لا تشير إلى أن الانتخابات ستكون حرة ونزيهة، وما تقوم به الحكومة من ترتيب لاتفاقات مع العدو الصهيوني لن يسفر عن حل شامل وعادل ودائم ولن ترضى عنه الأجيال القادمة. أقول قولي هذا، وقد سبق أن أعلنت موقفي من عملية التفاوض في أكثر من مناسبة، وربما كان أبرزها ذلك الحوار التلفزيوني الذي جرى بين عضو الوفد الفلسطيني المفاوض صائب عريقات وبيني، بعد أن سكتت المدافع في الخليج، وجثمت الولايات المتحدة الأمريكية على أنفاس العراق، وسلمنا أمرنا لولي أمر هذا العالم المقيم في البيت الأبيض.

ومن جانب آخر، فإنني لا أريد أن أطرح برنامجاً انتخابياً كما جرت العادة، لأن كثيراً مما قلناه في حملة ١٩٨٩ يمكن أن نقوله اليوم، فما زالت الأزمة الاقتصادية ماثلة من غير حل، والحريات العامة ليست في المستوى المطلوب، والفساد ما يزال بحاجة للمكافحة، والقوانين المتعلقة بحقوق المرأة لم تبحث، وقانون الضمان الاجتماعي ما زال على علاته، ورجال كل العصور ما يزالون يسعون بيننا جاهزين للعودة إلى الأحكام العرفية، وجاهزين لأية مبارزة كلامية لإثبات أنهم روّاد الديمقراطية.

وهذا بالضبط، أود أن أجيب على سؤال يتردد من وقت إلى آخر، وهو ماذا فعل المجلس الماضي؟ سؤال استنكاري بقصد تهميش دور السلطة التشريعية برمتها، والجواب أننا وعدنا بمحاسبة المسؤولين عن الفساد، وإسقاط مظلة الأحكام العرفية، وتغيير قانون دفاع ١٩٣٥، وإعادة النظر في القوانين الاستثنائية وإجراء انتخابات بلدية في كل المدن بدلاً من تعيين اللجان الحكومية، وكفالة حرية الأحزاب والعمل النقابي والتنظيمات الجماهيرية، والسعي لإنشاء نقابة المعلمين ونقابة للفنانين، وغير ذلك من وعود استطعنا أن ننفذها بشكل أو بآخر، بغض النظر عن درجة الرضى عما صدر عن المجلس، لكننا كافحنا بالفعل، ويكفي أن نقول إن قانوناً مثل قانون محاكمة الوزراء، الذي وضع قبل أربعين عاماً، لم يطبق إلا في عهد المجلس الأخير المحلول. واستدرك هنا لأقول إن مهمات ثقيلة قادمة تحتاج لعزيمة كل الشرفاء وكل المخلصين لهذا البلد، كما تحتاج لمقادير وفيرة من الصراحة والجرأة والمعارضة البنّاءة، ما دمنا نسعى إلى تعميق الديمقراطية وبناء دولة المؤسسات.

ويتوجب عليّ في الختام أن أكون صريحاً مع المواطن الذي ما يزال يسأل عن سبب غيابي عن «الرأي» وأن أبيّن لكل الذين يظنون أنني توقفت عن الكتابة بسبب انشغالي باتحاد الكتاب العرب أو رابطة الكتاب الأردنيين:

لقد تم فصلي من الجريدة بموجب كتاب رسمي إثر فوزي بمنصب الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب! فبدلاً من أن تفاخر الجريدة بأن كاتباً يعمل فيها منذ ١٩ عاماً قد حقق للأردن شيئاً لم يحدث منذ تأسيس الاتحاد عام ١٩٥٤، وبدلاً من تكريمي، تلقيت كتاباً ينص على أنني «فاقد لوظيفتي» وذلك بهدف قطع صلتي بقرائي الذين حملوني إلى البرلمان، وكان هذا بمثابة الحلقة الأولى من حلقات التشويه والحرق والعمل الفعلي والمباشر لإفشال حملتي الإنتخابية.

وبعد، فإنني سأظل واقفاً، وستظل هامتي مرفوعة، وسيبقى صوتي عالياً، وسأراهن على شعبنا الذي لم أنقلب عليه، ولم أساوم حول قضاياه ولم أخذله تحت القبة، مثلما لم أخذله وهو يطرق باب بيتي أو باب مكتبي.

وبعد أيضاً، فإنني لا أطلب من الناس سوى المشاركة في عملية الاقتراع، وإحسان الاختيار، وسأقبل بحكم الشعب، لأنه غير قابل للاستئناف، وأجمل ما في حكم الشعب أنه كذلك. راجياً أن يعتبر كل ناخب وناخبة رسالتي الشخصية موجهة إليه، . والسلام...

المنخفض للجمارك والمرتفع للتموين

يقوم "بعض" التجار الجشعين من مستوردي المواد الغذائية باستخدام طرق ملتوية لتحقيق أكبر قدر من الارباح. ومن هذه الطرق شراء البضاعة بفاتورتين من المصدر الاجنبي، واحدة بسعر منخفض يقدمونها للجمارك وبذا يدفعون أقل قدر من الرسوم الجمركية، وواحدة بسعر مرتفع يقدمونها لوزارة التموين لكي تسمح لهم الحصول على أكبر سعر ممكن.

السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو لماذا لا تعتمد الاجهزة المعنية فاتورة واحدة لكلا الغرضين، علماً بأن الكثير من المواد الغذائية بحاجة إلى إعادة تسعير، بعد أن "طارت" اسعارها بدون مبررات منطقية.

الحب ممنوع في السفارات

هي انجليزية، وهو سوري الجنسية، تعارفا في (عمان)، وتحابا ولأجل عيون "الحلوين" سافرت إلى العراق وتطلقت من زوجها العراقي، الذي استمر زواجه منها أكثر من عشرين عاماً وأثمرا شابا في الثامنة عشر من عمره.

فور عودتها من العراق تزوجت من حبيب القلب، وبعد شهر عسل دام شهرين؛ سافرت هي إلى بريطانيا وأرسلت له بطاقة دعوة لكي تسهل عليه أمر الحصول على تأشيرة دخول إلى بريطانيا.

إلى هنا والأمور عادية، ولكن ما هو غير العادي أن ترفض أحدى السفارات الأوربية في عمان اعطائه التأشيرة بدعوى أنها – اي السفارة – ترى أن هذا الزواج غير حقيقي، وأن الهدف منه هو حصول الزوج على التأشيرة لتحسين ظروفه الاقتصادية، استندت السفارة في رفضها على أن الزوجة تكبر الزوج بعشرين عاما.

الزوجة والزوج قاما برفع دعوى قضائية أمام محاكم هذه الدولة، ضد السفارة، وأوضحت الزوجة أنها تضررت وتتضرر يومياً من غياب الزوج، وأنها قد صرفت أكثر من (٢٠٠٠) جنيه استرليني مكالمات هاتفية، عدا عن مصاريف المحامي الذي رفع الدعوى.

القاضي في تلك الدولة اصدر حكمه بمنح المواطن السوري التأشيرة، وحتى الآن لم يحصل عليها.

أمين عام وزارة الاتصالات زعلان!

عمان – البلاد قالت مصادر في وزارة الاتصالات أن الأمين العام للوزارة "زعلان" وبشدة من الواقع الإعلامي في الأردن.

وتفيد المصادر أن هذا "الزعل" جاء على خلفية مقابلة صحفية اجراها معه أحد الصحفيين المحليين، حيث افترض الأمين العام لهذه الوزارة أن تكون المقابلة تصف صفحة – مثلاً – على الأقل، ولكنه فوجيء بأن المقابلة حجمت، وأدرجت معلوماتها بشكل قصير جداً، هذه الحادثة دفعت الأمين العام للوزارة أن يمتنع عن اعطاء أي "سبق صحفي" لهذه الصحفية أو الصحف الاخرى من الآن فصاعداً

«البلدية»

تحارب السياحة في اربد

اربد – البلاد – يدور خلاف حاد حالياً بين أصحاب المحلات التجارية المحاذية لشارع ارشيدات «ايدون» في اربد، وبين المسؤولين في بلدية اربد، حول الطاولات التي توضع أمام هذه المحلات.

رياض هيلات صاحب أحد المطاعم في اربد قال لـ «البلاد» غاضباً : لقد وقّعنا على تعهد لبلدية اربد، بأن لا نضع طاولات للجلوس أمام المحلات، رغم ارتدادها عن الشارع الرئيس وعدم إعاقتها لحركة مرور المشاة، وأضاف : البلدية لا تهتم أصلاً بالشؤون الصحية للمطاعم، بل على العكس فهي – على حد تعبيره – لا تعير اهتماماً إلاّ للشؤون الصغيرة.

ويتساءل هيلات عن اهمال البلدية لوضع العربات المتجولة في الشارع الرئيس وهي عربات تعيق حركة المرور والمشاة في ذات الوقت، كما وجه محدثنا استفساراً حول جدوى مخالفة السياح القادمين إلى اربد، والذين لا علم لهم بالقانون الذي يمنع الوقوف على دوار الجامعة، رغم اتساعه واصفاً هذه الاجراءات بأنها تعيق السياحة في اربد.

ويطالب هيلات بتحويل شارع الجامعة إلى شارع للمشاة، بعد الساعة السابعة مساءً خاصة في أيام الصيف أسوة ببعض الدول المتقدمة.

وقال هيلات : إنه مستعد للمشاركة في مظاهرة، تناهض قرار منع الجلوس أمام المحلات، كما أنه مستعد لتقديم عريضة موقعة من عدد غفير إلى مسؤولي البلدية للمطالبة بإلغاء القرار.

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
شركة نايف الطوره وشريكه
صندوق بريد ٢٣٠٥٠٧
عمان – ١١١٢٣ – الأردن

التحرير والإدارة
عمان – شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة	رئيس التحرير المسؤول	سكرتير تنفيذي	المدير المالي والإداري	تنفيذ فني والكتروني
نايف الطوره	رائد صالحة	عبدالله بني عيسى	عمر الخنفر	للخدمات المطبعية هاتف : ٨٣٧١٧٢

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً